المرأة وتنويع مصادر دخل الأسرة الريفية:
دراسة ميدانية في قرى بني حميدة – محافظة مأدبا

إعداد
رانيا فايز اسماعيل سليم

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع ..... التاريخ ٢٠٠١/٨/٢٦

المشرف
الأستاذ الدكتور مجد الدين خيري خمش

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في
دراسات المرأة

كلية الدراسات العليا
الجامعة الاردنية

آب ٢٠٠١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نوقشت الرسالة و أجيزت بتاريخ ١٣/ ٨/ ٢٠٠١ م.

أعضاء لجنـــة المناقشـــــــة	التوقيـــــع
الدكتور مجد الدين خيري خمش / رئيساً	.....
الدكتــور محمـــد الدقــس / عضواً	.....
الأستاذ الدكتور أنيس خصاونة / عضواً	.....
الدكتورة بارعة النقشبنــدي / عضواً	.....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهـداء

لم أجد و أنا أقف عاجزة عن تجلية الثناء على كل من كان إلى جانبي نبضاً و روحاً و إحساساً، سوى باقة من ورود الياسمين تعبق بكلمات محملة بقطرات الندى اعترافا بالفضل و الجميل و العرفان إلى:

والدي الحبيبين إحسانا لهما،،،

إخوتي و أخواتي شكراً و امتنانا،،،،

الصديقة الصادقة و الأخت دلال حباً و ذكرى،،،

إليهم جميعاً أهدي ثمرة جهدي المتواضع.

رانيا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر و تقدير

كوكبة عظيمة تلك التي تتلمذت على أيديهم، و ها أنا ذا أقف فخورة بأن أكون واحدة ممن نهلوا من معين علمهم وإخلاصهم لتلاميذهم... كل الشكر و الإمتنان أتقدم به من أستاذي الدكتور مجد الدين خيري خمش، وأعضاء لجنة المناقشة الأفاضل الأستاذ الدكتور أنيس خصاونة و الدكتور محمد الدقس و الدكتورة بارعة النقشبندي و كلي أمل بان أكون قد نلت منهم حسن الظن.

و لا أنسى و أنا أتذكر الجهد الذي بذلت تلك الباقة الرائعة من المؤسسات و الشخصيات التي ما بخلت للحظة في أن تمد لي يد العون و المساعدة و النصح... كل شكري و تقديري إلى:

الجامعة الأردنية، ممثلة بقسم العمل الإجتماعي و على رأسها الدكتور حمود عليمات الذي ما بخل عليّ لحظة بسديد رأيه.

مؤسسة نهر الأردن - عمان.

مؤسسة نهر الأردن - فرع مأدبا.

المركز الجغرافي الملكي - قسم الوثائق و المخطوطات.

دائرة الإحصاءات العامة.

كافة العاملين في محافظة مأدبا.

رئيس بلدية جبل بني حميدة.

مكتب أحوال مدني لب - محافظة مأدبا.

كافة موظفي قضاء العريض.

و إلى أهالي قرى جبل بني حميدة على حسن استضافتهم و رحابة صدورهم.

و إلى كافة الفتيات العاملات في مؤسسة نهر الأردن-فرع مأدبا للطيف لقائهن و مفيد مساعدتهن التي قدمن.

إلى إدارة و موظفي شركة ألمنيوم البتراء لما أبدوه من تفهم و إستجابة للظروف التي رافقت هذه الدراسة.

المهندس عمّار الطاهر الذي قد لا أوفيه حقه من الشكر بعبارة موجزة في هذا المقام، إذ كان اليد الأولى التي وضعتني على بداية الطريق.

كما لا أنسى أن أتقدم بجزيل الشكر و الثناء من زملائي باجس العبادي و محمود حشمة من قسم العمل الإجتماعي على موقفهم الأخوي الصادق الذي كان خير عون لي على تحمل عناء هذه الدراسة، و إلى كافة العاملين في قسم العمل الإجتماعي.

وإلى كل من أسدى لي النصح و صادق الدعاء.....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- قائمة المحتويات -

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهـــــــداء	ج
شكر و تقدير	د
قائمة المحتويات	هـ
فهرس الجداول	ز
فهرس الأشكال	ط
فهرس الملاحق	ط
ملخص الرسالة باللغة العربية	ي
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	١-٤٨
١-١ مشكلة الدراسة	٢
١-١-١ أهمية الدراسة	٥
١-١-٢ أهداف الدراسة	٦
١-٢ نبذة عن القرى المدروسة في جبل بني حميدة	٩
١-٣ نبذة عن مشروع نساء بني حميدة للنسيج	١٤
١-٤ الخلفية النظرية	١٧
١-٥ تعريف المصطلحات	٣٣
١-٦ الدراسات السابقة	٤٠
١-٧ فرضيات الدراسة	٤٨
الفصل الثاني: منهجية الدراسة	٤٩-٥٦
٢-١ منهج الدراسة	٥٠
٢-٢ بيانات الدراسة	٥٠
٢-٢-١ مجتمع الدراسة و عينتها	٥٠
٢-٢-٢ أداة جمع البيانات	٥٣
٢-٢-٣ الأساليب الإحصائية المستخدمة	٥٥
٣-٣ التعريفات الإجرائية	٥٥
الفصل الثالث: الخصائص العامة لعينة الدراسة	٥٧-٧٢
٣-١-١ العمر	٥٨
٣-١-٢ المستوى التعليمي	٦٠
٣-١-٣ الحالة العملية	٦٠
٣-١-٤ الحالة الاجتماعية	٦٣
٣-١-٥ حجم الأسرة	٦٣
٣-١-٦ ملكية السكن	٦٥
٣-١-٧ نوع البناء	٦٥
٣-١-٨ عدد غرف المنزل	٦٦
٣-١-٩ مصادر المياه	٦٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموضوع	الصفحة
٣-١-١٠ مصادر الطاقة	٦٧
٣-١-١١ الدخل	٦٧
٣-١-١٢ مصادر دخل الأسرة	٦٩
٣-١-١٣ معيل الأسرة	٧٠
٣-١-١٤ أوجه الإنفاق	٧٠
٣-١-١٥ ممتلكات الأسرة	٧١
الفصل الرابع: تحليل النتائج	٧٣-١٠٥
٤-١ المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات مقياس المكانة الاجتماعية للمرأة.	٧٤
٤-٢ مساهمة المرأة العاملة في ميزانية الأسرة.....	٧٨
٤-٣ تقدير الزوج (رب الأسرة) للمرأة العاملة.	٧٨
٤-٤ تقدير الأبناء (أفراد الأسرة) للمرأة العاملة.	٧٩
٤-٥ حرية المرأة العاملة في التصرف بدخلها أو جزء منه.	٧٩
٤-٦ خصائص و ظروف العمل في مشروع نساء بني حميدة للنسيج.	٨٠
٤-٧ نتائج اختبار (ت) T-Test للنساء العاملات وغير العاملات لمقياس المكانة الاجتماعية للمرأة الريفية.	٨٧
٤-٨ نتائج اختبار (ف) F-Test للنساء العاملات في مشروع نساء بني حميدة للنسيج والعاملات في مجالات أخرى وغير العاملات لمقياس المكانة الاجتماعية للمرأة الريفية.	٨٨
٤-٩ نتائج اختبار (ف) F – Test لجميع أفراد عينة الدراسة بحسب متغيرات دخل الأسرة و المستوى التعليمي و العمر لمكانة المرأة الاجتماعية.	٨٩
٤-١٠ نتائج تحليل اختبار (ف) F – Test لمكانة النساء غير العاملات بحسب متغيرات دخل الأسرة و المستوى التعليمي و العمر.	٩١
٤-١١ نتائج تحليل اختبار (ف) F-Test لمكانة نساء العينة العاملات بحسب متغيرات دخل الأسرة والمستوى التعليمي والعمر والمساهمة في ميزانية الأسرة.	٩٣
٤-١٢نتائج تحليل اختبار (ف) F- Test لمكانة نساء العينة العاملات في مشروع نساء بني حميدة للنسيج بحسب متغيرات دخل الأسرة والمستوى التعليمي والعمر وقيمة مساهمة المرأة في ميزانية الأسرة.	٩٥
* مناقشة النتائج:	٩٧-١٠٤
- مناقشة خصائص العينة.	٩٧
- مناقشة الفرضيات.	١٠١
** التوصيات	١٠٥
- المراجع.	١٠٦
- الملاحق.	١٠٩
- الملخص باللغة الإنجليزية.	١١٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- فهرس الجداول -

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
(١/٢)	مناطق التوزيع السكاني في قرى جبل بني حميدة.	٥١
(١/٣)	التوزيع النسبي للعينة بحسب العمر.	٥٨
(٢/٣)	التوزيع النسبي للعينة بحسب المستوى التعليمي.	٦٠
(٣/٣)	التوزيع النسبي للعينة العاملات و غير العاملات.	٦٠
(٤/٣)	التوزيع النسبي للعينة بحسب الحالة الإجتماعية.	٦٣
(٥/٣)	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية بحسب حجم الأسرة.	٦٣
(٦/٣)	التوزيع النسبي للعينة بحسب ملكية السكن.	٦٥
(٧/٣)	التوزيع النسبي للعينة بحسب نوع البناء.	٦٥
(٨/٣)	التوزيع النسبي للعينة بحسب عدد غرف المنزل.	٦٦
(٩/٣)	التوزيع النسبي للعينة بحسب مصادر المياه.	٦٦
(١٠/٣)	التوزيع النسبي للعينة بحسب مصادر الطاقة.	٦٧
(١١/٣)	التوزيع النسبي للعينة بحسب الدخل.	٦٩
(١٢/٣)	التوزيع النسبي للعينة بحسب مصادر دخل الأسرة.	٦٩
(١٣/٣)	التوزيع النسبي للعينة بحسب معيل الأسرة.	٧٠
(١٤/٣)	المتوسطات و الانحرافات لبنود الإنفاق الشهري للأسرة.	٧١
(١٥/٣)	التوزيع النسبي للعينة بحسب ممتلكات الأسرة.	٧٢
(١/٤)	المتوسطات و الانحرافات المعيارية لمقياس المكانة الاجتماعية.	٧٧
(٢/٤)	مدى مساهمة المرأة في ميزانية الأسرة.	٧٨
(٣/٤)	تقدير الزوج (رب الأسرة) للمرأة العاملة.	٧٨
(٤/٤)	تقدير الأبناء (أفراد الأسرة) للمرأة العاملة.	٧٩
(٥/٤)	مدى حرية المرأة في التصرف بدخلها أو جزء منه.	٧٩
(٦/٤)	المتوسطات و الإنحرافات للنساء العاملات في مشروع بني حميدة بحسب مدة العمل و الأجر و عدد ساعات العمل.	٨٠
(٧/٤)	التوزيع النسبي للعينة العاملات في مشروع النسيج بحسب الأجر.	٨١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- فهرس الجداول -

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
(٨/٤)	التوزيع النسبي للعينة العاملات في النسيج بحسب طبيعة العمل في المشروع.	٨٢
(٩/٤)	التوزيع النسبي للعينة العاملات في النسيج بحسب درجة تأييد الزوج (ولي الأمر) لعمل المرأة في المشروع.	٨٣
(١٠/٤)	التوزيع النسبي للعينة العاملات في النسيج بحسب درجة تأييد الأبناء (أفراد الأسرة) لعمل المرأة في المشروع.	٨٣
(١١/٤)	التوزيع النسبي للعينة العاملات في النسيج بحسب مدى قدرة المرأة على التوفيق بين عملها وواجبات بيتها.	٨٤
(١٢/٤)	التوزيع النسبي للعينة العاملات في النسيج بحسب مدى تأثير عمل المرأة في المشروع على منزلها و أسرتها.	٨٥
(١٣/٤)	التوزيع النسبي لمدى كفاية فرص العمل في المشروع.	٨٥
(١٤/٤)	التوزيع النسبي لمدى نجاح المشروع.	٨٦
(١٥/٤)	نتائج اختبار (ت) للنساء العاملات و غير العاملات لمقياس المكانة الإجتماعية.	٨٧
(١٦/٤)	نتائج اختبار (ف) للنساء العاملات في المشروع و العاملات في قطاعات أخرى و غير العاملات بحسب المكانة الاجتماعية.	٨٨
(١٧/٤)	نتائج اختبار (ف) لمكانة للعينة بحسب دخل الأسرة و المستوى التعليمي و العمر.	٩٠
(١٨/٤)	نتائج اختبار (ف) لمكانة النساء غير العاملات بحسب دخل الأسرة و المستوى التعليمي و العمر.	٩٢
(١٩/٤)	نتائج اختبار (ف) لمكانة للعينة العاملات بحسب دخل الأسرة، و المستوى التعليمي، و العمر و المساهمة في ميزانية الأسرة.	٩٤
(٢٠/٤)	نتائج اختبار (ف) لمكانة للعينة العاملات في مشروع النسيج بحسب دخل الأسرة، و المستوى التعليمي و العمر و المساهمة في ميزانية الأسرة.	٩٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- فهرس الأشكال -

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
(١/٣)	التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة بحسب العمر.	٥٨
(٢/٣)	مقارنة بين النساء العاملات وغير العاملات بحسب العمر.	٥٨
(٣/٣)	التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة بحسب المستوى التعليمي.	٦١
(٤/٣)	مقارنة بين النساء العاملات وغير العاملات بحسب المستوى التعليمي.	٦١
(٥/٣)	التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة بحسب الحالة العملية.	٦٢
(٦/٣)	التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة بحسب الحالة الإجتماعية.	٦٤
(٧/٣)	مقارنة بين النساء العاملات وغير العاملات بحسب الحالة الإجتماعية.	٦٤
(٨/٣)	التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة بحسب الدخل.	٦٨
(٩/٣)	مقارنة بين دخل اسر النساء العاملات و غير العاملات	٦٨

- فهرس الملاحق -

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
(١/١)	استبانـــــة الدراســـــة.	١٠٩
(٢/١)	رسم توضيحي يوضح مواقع قرى قضاء العريض	١١٤
(٣/١)	رسم يوضح مواقع القرى المدروسة	١١٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملخص

المرأة و تنويع مصادر دخل الأسرة الريفية

(دراسة ميدانية في قرى بني حميدة – محافظة مأدبا)

إعداد

رانيا فايز إسماعيل سليم

المشرف

الدكتور / مجد الدين خيري خمش

تناولت هذه الدراسة موضوع المرأة و تنويع مصادر دخل الأسرة الريفية في قرى جبل بني حميدة. و قد هدفت الدراسة إلى التعرف إلى خصائص المرأة الريفية و مصادر دخل أسرتها، بالإضافة إلى دور المرأة الريفية في تنويع هذه المصادر، و أثر ذلك على مكانتها الإجتماعية، و التعرف بالتالي إلى مكانة المرأة الريفية الإجتماعية داخل الأسرة و في المجتمع المحيط بشكل عام.

و قد تم إعتماد الإستبانة كأداة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة الذي أخذت منه عينة ممثلة تكونت من ٢٥٠ سيدة، و تم أخذ هذه العينة بطريقة العينة العشوائية المنتظمة.

تكونت الإستبانة من أربعة أجزاء: يتعلق الجزء الأول بخصائص عينة الدراسة، فيما انصب الجزء الثاني على موضوع مصادر دخل الأسرة وتوزيع إنفاقها الشهري (نفقات الأسرة) و ممتلكاتها، أما الجزء الثالث فقد احتوى على الأسئلة المتعلقة بالمكانة الإجتماعية للمرأة الريفية و مدى تقدير الرجل (رب الأسرة) و المجتمع لها، في حين ركز الجزء الرابع على مشروع تنموي ساعد عدداً من النساء على زيادة مصادر دخلهن هو مشروع نساء بني حميدة للنسيج، و ذلك من خلال بيان مدى أثر العمل في المشروع على المرأة و أسرتها، و كذلك مدى كفاية فرص العمل التي وفرها لكافة القرى، بالإضافة إلى مدى نجاح هذا المشروع في تحقيق أهداف المجتمع المحلي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

و قد طبق في هذه الدراسة أسلوب التحليل الوصفي، الذي يظهر أهم خصائص العينة، من خلال: التكرارات، و النسب، و المعدلات، و المتوسطات، و الجداول المتقاطعة التي توضح العلاقة بين المتغيرات المستقلة و بين المتغيرات التابعة، بالإضافة إلى استخدام الأشكال و الرسوم البيانية لتوضيح بعض النسب و المعدلات. كذلك طبق اختبار (ت) T-Test و اختبار (ف) F-Test لإختبار الفروق بين النساء العاملات و غير العاملات من حيث المكانة الإجتماعية لكل منهما، و اختبار الفروق بحسب خصائص المرأة الريفية.

و من خلال التحليل أمكن التعرف إلى عدد من خصائص عينة الدراسة و من أهمها: الخصائص الإجتماعية و الديموغرافية (العمر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، ملكية السكن، ممتلكات الأسرة)، متوسط دخل الأسرة، مصادر دخل الأسرة، الإنفاق الشهري للأسرة. بالإضافة إلى أنه أمكن التعرف إلى خصائص العاملات في مشروع بني حميدة بشكل خاص.

و أظهر التحليل وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مكانة المرأة العاملة و غير العاملة في قرى جبل بني حميدة، كما تبين وجود فروق إحصائية بين مكانة المرأة العاملة في مشروع بني حميدة للنسيج و بين العاملات في قطاعات أخرى من ناحية، وبين غير العاملات من ناحية أخرى. و تبين كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مكانة النساء العاملات في مشروع بني حميدة للنسيج بحسب متغيرات الدخل، والمستوى التعليمي، و العمر و قيمة مساهمة المرأة في ميزانية الأسرة.

و قد توصلت الدراسة إلى توصيات من أهمها:

- ضرورة زيادة فرص التعليم للمرأة الريفية و إيجاد مراكز محو الأمية.
- ضرورة زيادة عدد المشاريع التنموية التي تساعد المرأة على إيجاد فرص عمل ودخل مناسبين.
- ضرورة زيادة فعالية صناديق الإقراض والتمويل بشروط ميسرة وتوعية المرأة بها.
- ضرورة العمل على توعية المرأة من خلال برامج التعليم من أجل بيان فوائد تنظيم الأسرة و توفير الوسائل الضرورية لذلك.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

(الإطار العام للدراسة)

١-١ مشكلة الدراسة.

١-١-١ أهمية الدراسة

١-١-٢ أهداف الدراسة.

١-٢ نبذة عن القرى المدروسة في جبل بني حميدة (مكاور، و بلّوطة، و الجديدة، و القريات و الدير).

١-٣ نبذة عن مشروع نساء بني حميدة للنسيج.

١-٤ الخلفية النظرية.

١-٥ تعريف المصطلحات.

١-٦ الدراسات السابقة.

١-٧ فرضيات الدراسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١-١ مشكلة الدراسة:

تشكل المرأة نصف المجتمع و على الرغم من أن دورها فيه إنما يتحدد من خـــلال درجــة مساهمتها في العملية الإنتاجيــة و مشاركتها في مشروعات التنمية، إلا أنه لا يمكن فصـــل قضية المرأة و مساهمتها في عملية التنمية عن قضية المجتمع بصورة عامة. أي أنه لا يمكن دراسة وضع المرأة بمعزل عن تأثير العوامل الحضارية و الإجتماعية الأخرى.

إن مشاركة المرأة في العملية الإنتاجية تمثل دفعاً للتنمية الإجتماعية، و هو ما ظهر من خلال المؤتمرات و الندوات التي عقدتها الحكومات و المنظمات لتحتل المرأة دورها الحقيقي فـــي عمليات التنمية و في رفاهية و رخاء المجتمعات، فيما ازداد الإهتمام بمساهمة المرأة العربية تحديداً في التنمية، بعد المؤتمر الأول لوزراء الشؤون الإجتماعية العرب الذي نظمته جامعــة الدول العربية عام ١٩٧١ في القاهرة، و الذي أكد على دور المرأة الكبير في عمليات التنمية القومية. كل ذلك دفع بهيئة الأمم المتحدة إلى جعل عام ١٩٧٥م عاماً عالمياً للمرأة، تـــدرس فيه مشاكلها والمعوقات التي تحد من إنطلاقها ونشاطها في التنمية (مرعي و آخرون، ١٩٨٣).

٥٤٥٥٨١

و على الرغم من أهمية قضية المرأة و مساهمتها في عملية التنمية على الصعيـــد العـــالمي بشكل عام، فإنها تبدو أكثر أهمية بالنسبة للدول النامية، و يعتبر مركز المرأة و دورها فـــي المجتمع مؤشراً مهما لمعرفة درجة التنمية الحضارية في المجتمع، و قد دلت التجارب علـــى أن هنالك علاقة إيجابية قوية بين مدى مساهمة المرأة في العمليات الإنتاجية و السرعة التـــي تسير فيها عملية التنمية. لذا، أصبحت قضية المرأة و مساهمتها في العمليات الإنتاجية مـــن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

القضايا الأساسية التي تمر بها الدول النامية، مما يعني أن التخطيط السليم لا بد و أن يأخذ بدور المرأة و زيادة مشاركتها الفعالة في التنمية بعين الاعتبار (مرعي و آخرون، ١٩٨٣).

و عند حديثنا عن مشاركة المرأة في العملية التنموية وفي قدرتها على تنويع مصادر دخل أسرتها فإن الحديث لا يقتصر بالتأكيد، على المرأة القاطنة في المدينة ، بل يمتد ليشمل المرأة الريفية خصوصاً، بحكم إسهامها في التنمية الإجتماعية و الإقتصادية في آن معاً. فهي تقوم برعاية أطفالها وتربيتهم، وتدبير شؤون منزلها، والوفاء بإحتياجاته، و مطالب الأسرة اليومية، كل ذلك إلى جانب العمل في الحقل وكذلك العمل في ميدان الصناعات الريفية وتسويق المحاصيل.

وعلى الرغم من كثرة الأعمال التي تقوم بها المرأة الريفية وقدرتها على تنويع مصادر الدخل لأسرتها، إلا أنها لا زالت تتأثر بعدد كبير من الأمور التي تجعلها تتراجع إلى الوراء، ومن أهم هذه المؤثرات الإعتقاد السائد بأن المرأة الريفية أقل قدرة من الرجل، وهو ما يفضي إلى نظرة متدنية لنفسها قائمة على الإتكالية والإستسلام، وأنها عاجزة عن مشاركة الرجل في تنمية المجتمع، وأن مثل هذه المشاركة سوف تؤدي بها إلى إهمال شؤون بيتها وتفكيك أسرتها.

ويبدو جلياً أن كل هذه الأمور تحد من كفاءة المرأة وفعاليتها ومساهمتها في العمليات التنموية، من خلال الإعتقاد بأن دخل الأسرة معتمد على الرجل فقط، مما يقلل من قدرتها على تنويع مصادر دخل أسرتها. مع العلم بأن المرأة الريفية تساهم في ميزانية الأسرة ليس

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فقط في حالات وفاة زوجهـــا أو طلاقهـا و إنما في حالات ذهاب زوجها إلى العمل فـــي المدينة أو في دول أخرى. فالمرأة الريفية في الريف العربـــي تقـوم بالأعمـال الزراعيـة والرعوية و تنتج المنتجات للإستهلاك الأسري و تبيع الفائض في القرية. و لا يقتصر دورها على المشاركة في الإنتـــاج و التسويق، بل يتعداها إلى المشاركة في القرارات الزراعيـة. يضاف إلى ما سبق، عمل النساء الريفيات في بعض المشـــاريع الصغـيرة مثـل النسـيج والتطريز، حيث يتم تدريبهن و إكسابهن المهارات المختلفة، ناهيك عن وجود نساء يتعلمـــن القراءة و الكتابة في مراكز محو الأمية، و هي خطوة جيدة تساعد المرأة على العمل بكفـاءة، فهي ستصبح متعلمة و ستستطيع التخلص من بعض العادات السلبية لا سيما حول نظرتهـــا إلى نفسها و نظرة المجتمع لها.

بناء على ما سبق، و بما أن المرأة هي جزء أساسي في الحياة الإجتماعية، تلعب دوراً كبـيراً في تنويع مصادر دخل الأسرة، تسعى هذه الدراسة إلى التعرف إلى مصادر دخـــل الأســرة الريفية في منطقة بني حميدة، و بيان دور المرأة في تنويع مصادر دخل هذه الأسر، و مـدى إستفادة نساء المنطقة من مشاريع التنمية، من حيث الحصول على المهارات وفرص العمـــل والدخل المناسبين، وكذلك التعرف إلى مدى إستفادة أسر هؤلاء النسوة مـــن الدخـل الـذي يحصلنه في تدعيم مكانة المرأة داخل الأسرة و في المجتمع.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١-١-١ أهمية الدراسة:

١- الجانب الأكاديمي : إن للمرأة الريفية دوراً هاماً في التنمية الزراعية و الريفية، حيث نجدها تساهم بمهاراتها العملية في الإنتاج الزراعي و إنتاج الأغذية و تحقيق الدخل للأسرة بقدر أكبر مما هو معروف، إلا أنها تعاني في الكثير من الأحيان من إهمال لها و لدورها الإيجابي، فالمرأة الريفية في العديد من المناطق تشارك في زراعة المحاصيل، و عملية الحصاد، و تخزين المحاصيل و التصنيع و التسويق، إضافة إلى واجباتها البيتية.

إن تنمية المرأة الريفية ليست مجرد زيادة في الدخل و توفير فرص عمل، إنما هي عملية تغييرهادف مخطط له لتحقيق العدالة و الرفاهية، بحيث تشمل كافة الجوانب الإجتماعية والإقتصادية و البيئية (حيمور،١٩٩٤)، ومن هذا المنطلق، فإن عمل المرأة يلقى إهتماماً متزايداً على المستويين العربي والدولي، خاصة دورها في تنويع مصادر دخل أسرتها وتحسين الوضع المعيشي لهم، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على مكانة المرأة الإجتماعية من حيث نظرة الأسرة و المجتمع لها و تقدير مساهمتها في نفقات الأسرة.

٢- الجانب التطبيقي : حاولت هذه الدراسة التعرف إلى أهمية دور المرأة في تنويع مصادر دخل أسرتها وذلك من خلال المسح الميداني، خاصة وأن مساهمة المرأة في تنويع مصادر دخل الأسرة إنما تهدف إلى تحسين مستوى معيشة الأسرة ورفع قدراتها الإستهلاكية والإدخارية، بالإضافة إلى تزويد المرأة بالمهارات الإنتاجية و الفنية المناسبة للعمل في مشاريع و مهن مختلفة تدر دخلاً يستخدم لدعم ميزانية الأسرة، الأمر الذي انعكس إيجاباً على مكانة المرأة الإجتماعية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١-١-٢ أهداف الدراسة:

بعد هذا العرض لأهمية الدراسة لا بد لنا من التعرف على أهداف هذه الدراسة:

١. التعرف إلى خصائص المرأة الريفية و أسرتها في قرى جبل بني حميدة. وكذلك التعرف إلى مصادر دخل هذه الأسر.

٢. التعرف إلى دور المرأة الريفية في تنويع مصادر الدخل، و مدى مساهمتها في تحسين الوضع المعيشي للأسر.

٣. دور مشاركة المرأة الريفية في تنويع مصادر الدخل في دعم مكانتها الإجتماعية داخل الأسرة و في المجتمع.

٤. التعرف إلى مكانة المرأة الإجتماعية في هذه القرى.

و يظهر السبب في اختيار منطقة جبل بني حميدة كموضوع لهذه الدراسة في الدور الكبير الذي لعبه مشروع نساء بني حميدة للنسيج، ذلك المشروع التنموي الريادي و الذي يعتبر من أهم و أكبر المشاريع التي تساهم في تنمية المرأة الريفية و تنويع مصادر دخلها من خلال حصولها على فرص عمل مناسبة في المشروع، ذلك أن حرفة النسيج حرفة تتقنها غالبية نساء بني حميدة و هي تراث تناقلته الأمهات و البنات عبر العصور بمختلف مهاراتها كالغزل، و الصباغ، و مد النول و النسيج، حيث تقوم المشتركات في هذا المشروع بالعمل داخل بيوتهن و ذلك إنسجاماً مع أهداف المشروع الأساسية الرامية إلى تمكين الأمهات من العمل أثناء رعاية أطفالهن و في نفس الوقت إحياء حرفة كانت مهددة بالإندثار.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ان نساء بني حميدة ينتجن يدوياً البسط، و المساند و علاّقات الحائط المصنوعة ١٠٠ % من صوف الغنم المتوفر في منطقة جبل بني حميدة، و من مناطق قبائل بدوية أردنية أخرى.

وقد تمثل الهدف الأساسي لهذا المشروع الرائد في تمكين النساء المشتركات من إمتلاك الوسائل التي بواسطتها يستطعن تحسين مستوى معيشة أسرهن، مثل المأكل والملبس والمأوى، وذلك عن طريق إنشاء صناعة منزلية تقوم على أساس العمل الجزئي المنظم بشكل يسمح للنساء فيه بالقيام بواجباتهن المنزلية والإشراف على حقولهن الزراعية في ذات الوقت الذي يساهمن فيه بزيادة دخل الأسرة من خلال عملهن في مشروع النسيج (نشرة توضيحية من مؤسسة نهر الأردن، ١٩٩٨).

حيث تتسم منتجات المشروع بكونها ذات تصاميم حديثة و تقليدية، و ألوان تتدرج من الفاتحة إلى القوية الزاهية بحيث تلائم الأذواق و الإتصاميم الداخلية لبيوت و مكاتب الزبائن الأردنيين و الأجانب. إن مصممي المشروع يعملون باستمرار على تطوير تصاميم و ألوان جديدة بحيث يجعلون الكثير من القطع المنسوجة قطعاً فنيةً أصليةً و فريدةً.

و السبب الأكثر وضوحاً في اختيار قرى جبل بني حميدة كموضوع للدراسة هو الأثر الجذري و العميق في حياة نساء بني حميدة نتيجة وجود مشروع تنموي هو مشروع نساء بني حميدة للنسيج، حيث حول المشروع النساء إلى صاحبات قرار، خصوصاً فيما يتعلق بالقضايا المصيرية بحياتهن كالزواج والتعليم، و مكنهن من تقديم المساعدة المادية لإخوانهن وأخواتهن و أبنائهن و بناتهن. كما استخدمت النساء الدخل الذي حصلن عليه في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تحسين أوضاع بيوتهن الإنشائية وإضافة مطبخ وغرف أخرى وفي زيادة وتنويع كمية الطعام المقدم للعائلة، وكذلك تعلمن السواقة وكن الأوائل في قيادة السيارات في مجتمعهن.

كما و أن المشروع ومن خلال رفع كفاءاتهن العملية والإدارية، زودهن بالمقدرة و الدرايـــة الكافيتين، و وسع مداركهن بشكل مكنهن من حل مشاكلهن الخاصة و مشاكـــــل أطفالـــهن و عائلاتهن، مما رفع اعتبارهن داخل أسرهن. بالإضافة إلى أن ارتباط المنتوج باســم بنـــي حميدة جعل اسم القبيلة معروفاً على الصعيدين الدولي و الوطني، فكن بعملهن المتقـــــــن و إبداعهن خير سفيرات للأردن في كل مكان تم عرض أنتاجهن فيه.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١-٢ نبذة عن قرى جبل بني حميدة*:

تتبع منطقة جبل بني حميدة إدارياً لواء مأدبا/قضاء ذيبان. وتتسم طبيعة معظم أراضيها بكونها جبلية وعرة مع كمية أمطار قليلة. والمحاصيل التي تزرع فيها هي المحاصيل الحقلية التي تناسب كمية الأمطار كالشعير والحبوب لذلك نجد أن طبيعة المنطقة الجغرافية والطبوغرافية صعبة.

وتعمل الغالبية العظمى من سكانها في قطاعي الخدمات و الزراعة. و يتوزع السكان على تجمعات سكانية هي العريض – مكاور – الزبنة – القريات – الزهراء – بلّوطة – النامية – الدير – عطروز – الجديدة – الجروان.

أما طبيعة النظام الإجتماعي في المنطقة فهو عشائري، قائم على رابطة الدم بكل ما يتضمنه من عادات و تقاليد و قيم. و بالنسبة للأوضاع الإقتصادية للسكان فهي تدل على مستوى متدنٍ من الدخل، حيث أن غالبية الأسر تعيش تحت خط الفقر خاصة و أن عدد أفراد هذه الأسر كبير إلى حد ما و بعضهم بلا عمل.

وتتوفر في المنطقة المدارس الإبتدائية والإعدادية والثانوية، ومركز صحي، ومساجد ومجالس قروية و مجلس تنمية و بقالات صغيرة و شعب بريدية و شبكات ماء و كهرباء و لكن هذا لا يشمل جميع القرى. و يوجد في المنطقة أماكن أثرية سياحية.

تجدر الإشارة إلى أن عدد السكان قليل في هذه المناطق بسبب هجرة الأفراد منها إلى القرى المجاورة أو إلى مدينة مأدبا و باقي مدن المملكة.

---

* مديرية التنمية الإجتماعية – مركز تنمية المجتمع المحلي جبل بني حميدة، دراسة المسح الإجتماعي الشامل لقرى جبل بني حميدة، ١٩٩٤ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١-٢-١ قرية مكاور [١].

تقع قرية مكاور، إحدى التجمعات السكانية لقرى بني حميدة في الجهة الجنوبية للواء مأدبا وتتبع قضاء ذيبان. و يحدها من الشمال حمامات ماعين، و من الجنوب الدير، ومن الشرق عطروز، و من الغرب فلسطين و البحر الميت.

تمتاز القرية بالزراعة البعلية والرعي وبموقعها الجغرافي الذي ميزها بمناخ حار صيفاً ومعتدل شتاءً. و تكتسب القرية، بالنظر إلى وجود العديد من المواقع الأثرية قيمة دينية كبيرة عند المسيحيين لوجود قلعة الملك هيرودس – ملك الروم– والتي شنق فيها يوحنا المعمدان، حيث يؤمها السواح من بلدان مختلفة لرؤية المشنقة، وقد قامت وزارة السياحة و الآثار بترميم بعض الآثار الموجودة فيها.

١-٢-٢ قرية القريات.

تقع هذه القرية في الجهة الجنوبية من لواء مأدبا و هي تابعة لقضاء ذيبان، يحدها من الشمال وادي الزرداب، و من الجنوب وادي البئر، و من الغرب قرى العريض، و من الشوق وادي الهيدان. و يبلغ عدد سكان هذه القرية ٢٠٧٥ نسمة.

---

(١) بلغ عدد سكان قريتي مكاور و الدير ٢١٠٦ نسمة، و قد تم الحصول على المعلومات من خلال محافظة مأدبا و هذه الأرقام لغاية تاريخ ٢٠٠٠/٥/٢١ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١-٢-٣ قرية الجديدة[١].

تقع هذه القرية في جبل بني حميدة و هي تابعة للواء مأدبا / قضاء ذيبان، و يحدها من الشمال قرية بلّوطة، و من الجنوب وادي الهيدان، و من الشرق الجروان ومن الغرب الدير.

١-٢-٤ قرية الدير.

هي إحدى قرى بني حميدة ويحدها من الغرب البحر الميت، ومن الشرق العريض، ومن الشمال حمام قصيب ومن الجنوب قرية مكاور. وتمتاز هذه القرية بالزراعة البعلية والرعي.

١-٢-٥ قرية بلّوطة.

تقع في جبل بني حميدة و هي تابعة للواء مأدبا / قضاء ذيبان، و يحدها من الغرب قرية الزينة، و من الشمال قرية العريض، و من الجنوب قرية الجديدة و من الشرق قرية الشقيق.

---

* بلغ عدد سكان قريتي الجديدة و بلّوطة ٢٣٠٨ نسمة، و قد تم الحصول على المعلومات من خلال محافظة مأدبا و هذه الأرقام لغاية تاريخ ٢٠٠٠/٥/٢١ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

و من الجدير بالذكر أن هناك بعض الأمور المشتركة بين هذه القرى، فمن الناحية الاجتماعية يلاحظ إنتشار ظاهرة الهجرة المؤقتة بشكل واضح لاسيما بين الشباب القادرين على العمل، وذلك بسبب عوامل الدفع (الطرد) من القرية و المتمثلة في الفقر و البطالة من ناحية، وعوامل الجذب إلى الأماكن المهاجر إليها، و على رأسها الرغبة في الحصول على فرص عمل لتحسين الأوضاع المعيشية.

وتصطبغ الأوضاع الإجتماعية في القرية بالعادات والتقاليد والقيم والظواهر الإجتماعية السائدة فيها، والذي يشكل النظام العشائري القائم على رابطة الدم فيها حجر الأساس، ففي الزواج مثلاً نجد أن للأهل دور كبير في الإختيار، ويتراوح سن زواج الفتاة ما بين ١٥-٢٥سنة مع شيوع ظاهرة زواج الأقارب بشكل كبير. بالإضافة إلى إنحسار نمط الأسرة الممتدة، و ظهور نمط الأسرة النووية. و تنتشر في أنحاء هذه القرى مساكن تم إنشاؤها من مادتي الإسمنت الطوب.

وفيما يختص بالوضع الاقتصادي، فإن معظم الأراضي في هذه المنطقة غير صالحة للزراعة نظراً لوعورتها وعدم توفر المياه فيها، حيث تستخدم هذه الأراضي كمراعٍ للماشية، ويعتمد ري المساحة المزروعة على مصادر مختلفة أهمها مياه الأمطار و الآبار، حيث يقوم السكان بزراعة الحبوب مثل القمح و الشعير و كذلك الأشجار المثمرة مثل الزيتون والعنب وغيرها، و كذلك الخضراوات مثل البندورة والبصل وغيرها، ويقوم الأهالي بسد احتياجاتهم واكتفائهم ذاتياً. ويوجد في القرية العديد من رؤوس الغنم والماعز والأبقار والطيور وبعض الدواب المستخدمة في الزراعة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

و فيما يتعلق بالدخل المحلي لهذه القرى فإنه يتركز في ثلاثة محاور:

- الدخل الناتج عن تسويق المنتجات الزراعية لمدينة مأدبا.
- الأموال المتأتية من عمل أبناء القرية في قطاع الخدمات.
- الأموال المتأتية من عمل المرأة في غزل الصوف و نسج البسط في مشروع مؤسسة نهر الأردن.

و تعاني هذه القرى من العديد من المشاكل و التي يمكن تلخيصها فيمايلي:

١. إتجاهات الأهالي السلبية نحو العمل اليدوي، حيث يفضل معظم الشباب العمل في الوظائف الحكومية.

٢. تناثر المساكن في هذه القرى و تباعدها عن بعضها البعض.

٣. إفتقار هذه القرى إلى المشاريع التنموية، باستثناء مشروع مؤسسة نهر الأردن.

٤. إفتقار بعض هذه القرى إلى بعض الخدمات العامة مثل المواصلات، الكهرباء، المياه، تمديدات الصرف الصحي، المرافق الصحية، الهواتف.

٥. إرتفاع نسبة الأمية.

٦. إرتفاع معدل الإعالة.

٧. تدني المستوى المعيشي لغالبية الأسر بسبب تدني مستوى الدخل.

٨. عدم صلاحية بعض الأراضي للزراعة كونها جبلية.

٩. قلة عدد العاملات في مشروع النسيج التابع لمؤسسة نهر الأردن.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١-٣ نبذة عن مشروع نساء بني حميدة للنسيج*.

يعتبر مشروع نساء بني حميدة للنسيج مشروعا أنتاجيا قائما بذاته، إذ وفر فرص عمل لـ١٦٤٤ امرأة في ٤٥٠ عائلة يعيشون في جبل بني حميدة منذ سنة التأسيس عام ١٩٨٥.

ابتدأ العمل بمشروع نساء بني حميدة عام ١٩٨٥ بموجب إتفاقية بين مؤسسة إنقاذ الطفل ووزارة التنمية الإجتماعية و بدعم من جلالة الملكة نور الحسين، بهدف إحياء الحرف التقليدية عن طريق جعلها مصدرا للدخل يساهم في زيادة دخل الأسر المنتجة. وفي عام ١٩٨٧ مكنت منحة مقدمة من وكالة الولايات المتحدة للأنماء الدولي (USAID) المؤسسة من توسيع المشروع لتغطي خدماته عددا أكبر من النساء في منطقة جبل بني حميدة. وفي عام ١٩٩٦ إنتقل الإشراف على المشروع من مؤسسة إنقاذ الطفل الأمريكية إلى جمعية الأردن للتنمية التي تم تأسيسها لهذه الغاية، و من ثم انضمت هذه الجمعية إلى مؤسسة نهر الأردن.

الإدارة :

يدير المشروع فريقان: فريق في جبل بني حميدة مؤلف من ٢٣ موظفة في كل مركز من مراكز المشروع في مكاور و القريات و الجديدة و بلوطة، و هن الكادر المسؤول عن إدارة عمليات الإنتاج هناك، بحيث يقمن بتوجيه عمل ٣٧ مشرفة نسيج و ٢٣ مشرفة غزل.
و لقد تم تدريب هذا الفريق من قبل نظيراتهن في الفريق الإداري العامل في عمان بموجب برنامج تدريبي مكثف، غطى كافة جوانب العمل بالإنتاج كضبط المخزون، و مسك الحسابات، و ضبط الجودة، و تحضير كشوفات الدفع و غيرها. و يقوم هذا الكادر الإداري بالعمل مع عاملات في الغسيل و الغزل و الصباغ و مد النول و النسيج.
أما الفريق الثاني العامل في عمان فيتألف من:

- مديرة المشروع.
- سكرتيرة.
- مديرة تسويق.
- منسق التسويق ونظم المعلومات.
- بائع.
- مديرة إدارية و مالية.
- مديرة إنتاج/قسم طلبيات الزبائن والتصدير.
- محاسب.
- مراسل
- مسؤولة قسم الصباغ.
- منسق المشروع / سائق.

---

* نشرة توضيحية من مؤسسة نهر الأردن، مشروع نساء بني حميدة للنسيج، ١٩٩٨.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التسويـــــــق:

يتم تسويق منتوجات المشروع عبر عدة أقنية تعتبر من أهمها و أنجحها " دار بنـــي حميـدة للنسيج " في عمان، و التي افتتحت في أيلول ١٩٨٩، في منطقة جبل عمان – الـدوار الأول. كما تم في نيسان عام ١٩٩٦ افتتاح دار بني حميدة للنســيج / مكــاور، و التـــي تســتهدف المجموعات السياحية التي تزور المواقع الدينية و الأثرية في مكاور، كما و توجـــد أمـــاكن عرض أخرى يتم فيها عرض منتوجات بني حميدة و بيعها، مثل المراكز السياحية و فنـــادق الخمس نجوم في عمان و المدن الأردنية الأخرى.

كذلك يعتمد المشروع في تسويق منتجاته على المعارض الفصلية، مثل معارض فصلي الربيع والخريف السنوية، التي يتم إقامتها بطريقة فنية جميلة في قاعات عرض متميزة يؤمها مئـات الزوار. ومنذ شهر تشرين الثاني عام ١٩٩١ بدأ المشروع بالإشتراك بعدة معـــارض دوليـــة متميزة في الدول العربية، وأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية حقق من خلالـــــها صـــلات تسويقية بحيث أصبح ما يصدّر للخارج يشكل ما نســبته ٢٠,٤ % مـــن مجمـــوع مبيعـــات المشروع، وبذلك فعن طريق التصدير–بالإضافة إلى طلبيات الزبائن المحليين–، تم ضمـــان تسويق المفارش قبل إنتاجها مما جنب المشروع مخاطر تراكم المخزون (مؤسسة نهر الأردن، ١٩٩٨).

لقد تمكن المشروع و منذ حزيران عام ١٩٩٠ من تغطية نفقاته من الدخل الذي تدره عليـــه المبيعات، ما عدا بعض الأنشطة التسويقية (التصدير) التي بقيت بحاجة لدعم مالي إضـــافي لتغطية تكلفتها.

النتائج التي حققها المشروع حتى الآن:

منذ بداية المشروع في أيلول عام ١٩٨٥ إشتركت ١٦٤٤ امرأة من قرى جبل بني حميدة في المشروع، حيث حصلن على دخلٍ بلغ مجموعه حتى نهاية كانون الثـــاني عـــام ١٩٩٨ مـــا مقداره ١,٠٤٦,١٥٨ دينار أي ١,٥٤٩,٥٨٢ دولار أمريكي كأجور.

ولقد تم تأسيس برنامج توفير و قروض وذلك بالإعتماد على عائدات المشروع ، ومع نهايـــة شهر كانون الثاني من عام ١٩٩٨ تم توزيع ٤٦ قرضاً بقيمة ١٦,٥٨٥ دينـــار أي ٢٤,١٢٥ دولار، كما أصبح عدد المشتركات ٧٩ امرأة قمن بتوفـــير ١٨,٣٧٣ دينـــار ٢٧,٧٩٥ دولار حتى عام١٩٩٨.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

و لقد تميز هذا المشروع الريادي و كما هو واضح بالعديد من المزايا، فلقد ساهم في توسع دائرة الوعي لدى المرأة في مجتمع بني حميدة بما هو مطروح أمامها من فرص تساهم في خلق إمكانية لتحسين وضعها ووضع أسرتها المعيشي، الأمر الذي عزز من مكانتها بين أفراد هذا المجتمع، و على الرغم من العديد من المزايا التي تميز بها المشروع إلا أن بعض العاملات في هذا المشروع طرحت العديد من النقاط السلبية للمشروع* و أهمها:

١. قلة فرص العمل المتاحة في المشروع حالياً، إذ لوحظ أن هناك العديد من أفراد العينة يرغبن بالعمل في المشروع نظراً لحاجتهن المادية، إلا أن قلة فرص العمل الآن تحول دون قيامهن بذلك.

٢. تدني مستوى الأجور التي تدفع للعاملات في المشروع لا سيما إذا ما قورنت بمستوى أسعار بيع القطع التي يتم إنتاجها، ناهيك عن عدم مراعاة الجهد الجسدي و الذهني المبذول في إنتاج القطعة الواحدة.

٣. استمرارية ارتفاع أسعار القطع المنتجة في الوقت الذي لا تلاحظ فيه العاملات حصول أي تحسن على أجورهن. إذ أن الأمر يقدر بناء على وزن الكيلو الواحد من مادة الصوف بمعدل ٦,٥ دينار للكيلو تقريباً بغض النظر عن مقاييس القطعة التي تنتجها المرأة العاملة.

٤. ترى بعض النساء العاملات في المشروع أن ارتفاع أسعار القطع المنتجة يحول دون زيادة حجم المبيعات مما لا يعطي مجالاً لتحسين مستوى أجورهن.

٥. أفادت بعض النساء اللواتي واكبن العمل في المشروع منذ بداياته الأولى أنهن لم يكافأن وبعد سنوات خدمتهن الطويلة و لو بمجرد الحصول على تامين صحي لا سيما و أن معظمهن تركن العمل بسبب إصابتهن ببعض أمراض العظام في اليدين و الظهر جراء طبيعة العمل بالنسيج.

---

* تم الحصول على مجمل هذه النقاط من خلال اللقاءات الشخصية التي تم إجراؤها مع نساء العينة أثناء تعبئة الإستبانة، الأمر الذي توافق إلى حد ما مع دراسة Sue Jones التقييمية لمشروع بني حميدة للنسيج عام ١٩٩٩ .

Bani Hamida Weaving Project. Impact Assessment Study with the women interim report, Sue Jones.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١-٤ الخلفية النظرية:

تشمل عملية التنمية تطوير موارد الدخل في المجتمع، كما تشمل توزيع الدخل بشكل يؤمن الإحتياجات الأساسية للإنسان، بما يسمح له بتحقيق ذاته والتمتع بالرفاهية و السعادة. والتنمية الحقيقة المستقلة تكون بمشاركة الإنسان في المجتمع في إتخاذ القرار بشأن ترشيد مسيرة هذه العملية. و من ثم، و فيما يعتبر الإنسان هو هدف التنمية، فإنه يعتبر، من ناحية ثانية العامل الأساسي في تخطيط مسارها. و أحد أهم مواردها الإنتاجية (زريق،١٩٩٩).

وعلى الرغم من أن النشاط الإقتصادي حق لكل إنسان بالغ في المجتمع في سبيل رفع شأنه وتحقيق ذاته وتأمين إستقلاله المادي، إلا أن نشاط المرأة في البلدان العربية لا يزال ضئيلا بشكل كبير مقارنة بنشاط الرجل، بحيث لا تتجاوز في غالبية البلدان العربية نسبة ٢٠% (سليم، ١٩٩٩). حيث لا تزال مشاركة المرأة في القوى العاملة منخفضة جدا نتيجة للعادات والتقاليد ونتيجة لعدم حصولها على التعليم و التدريب، كما أن معدل الإعالة مرتفع جدا نتيجة لكبر حجم الأسرة وعدم مشاركة المرأة في القوى العاملة وطول فترة تعليم الأبناء (خمش، ١٩٩٤).

و يبدو أن كثيرا من النشاطات التي تقوم بها المرأة، و بخاصة في المجتمع الريفي، تشمل إنتاجا تسويقيا، و لكنها لا تلاحظ بسهولة لكونها غير منظمة على أساس ساعات عمل كاملة. و تتخذ هذه النشاطات واحدا أو أكثر من المظاهر التالية: أعمال عائلية، عمل جزئي، أعمال غير منتظمة، أعمال فصلية. إن هذه المظاهر الخاصة بنشاطات المرأة الإقتصادية تؤدي إلى خلل قياس مشاركة المرأة في مسوحات القوى العاملة التي تشكل مصدر الإحصاءات بشؤون النشاط الإقتصادي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إضافة إلى ذلك، فإن بعض العادات و تقاليدٌ و النظرة السلبية تجاه عمل المرأة تؤدي أيضا إلى خطأ في قياس مشاركتها الإقتصادية. و من ذلك إعتبار عمل المرأة داخلا ضمن إطار الواجبات المنزلية، و الخجل من التصريح عن عمل المرأة. و على صعيد مماثل، فإن الشخص الذي يقوم بعملية المسح، ذكرا كان أم أنثى، قد يقبل بسهولة إعتبار المرأة التي لا تقوم بعمل كامل خارج منزلها، كربة منزل دون الإكتراث بمعرفة ما إذا كانت تقوم بعمل جزئي أو فصلي، أو بأي عمل آخر لا يندرج ضمن إطار الوظائف المتعارف عليها. الأمر الذي يدعو إلى بذل الجهود في تحسين عمليات جمع المعلومات في مسوحات القوى العاملة سواء من حيث الإستبانة المستعملة أم من حيث طريقة تدريب عاملي المسوحات.

و تعتبر التنمية الريفية و الزراعية في مقدمة أولويات الخطط الوطنية في الوقت الحالي، و تسعى التنمية الريفية إلى تحقيق هدف أساسي هو رفع المستوى المعيشي للأسر الريفية دون الإقتصار على زيادة الإنتاج الزراعي. و لا يجب أن تقتصر التنمية على الوقت الحاضر فحسب، بل ينبغي أن تستمر بشكل متزايد لتحقيق التنمية المستدامة، خاصة و أن التنمية الريفية المستدامة بمفهومها الواسع تهدف إلى زيادة الدخل أو الناتج الزراعي و رفع مستوى معيشة الأسرة الريفية. و على هذا الأساس يعتبر دور المرأة أساسيا بصفتها مشاركا رئيسيا في رفع مستوى معيشة الأسرة. و تتضمن التنمية الريفية مجموعة من الأهداف المرغوب فيها لا تقتصر على زيادة الدخل و الناتج، بل تشمل رفع المستوى المعيشي للأفراد صحيا و تعليميا و إجتماعيا (الحكيم ، ١٩٩٦).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

و لقد تميزت السنوات الأخيرة للقرن الحالي بتحولات إقتصادية، و إجتماعية، وسياسية وبيئية كبيرة، أثرت و تؤثر على كافة المجتمعات، بغض النظر عما إذا كانت هذه المجتمعات نامية أو متقدمة. و تتأثر المرأة الريفية أكثر من الرجل بكل هذه التغيرات، ذلك أن المرأة لها أدوار أساسية تؤثر على تقدم المجتمع الريفي و رفاهيته. فالمرأة الريفية لها أدوارها التي تنفرد بها بحكم الطبيعة، ولها أدوارها التي تشارك فيها الرجل من أجل إستمرار المجتمع وتقدمه ورفاهيته.

و تلعب المرأة أدوارا شديدة التأثير في تنمية المجتمع الريفي، من خلال دورها الأساسي في التنشئة الإجتماعية، بكل ما يقتضيه ذلك من إعداد و تنمية لقدرات المرأة كأم و راعية للأطفال. وعلى كل حال هناك علاقة وثيقة بين ما يمكن أن تعطيه المرأة الريفية لأولادها وبين درجة و مستوى ثقافتها.

و لقد تعاظم دور المرأة الإقتصادي بعد هجرة عدد من الرجال إلى المدينة أو البلاد العربية أو الأجنبية تاركين مسؤولية العمل الزراعي و إدارة المنزل للمرأة التي تحملت عبء إتخاذ القرارات وخرجت تتعامل مع مجتمع القرية للبيع و الشراء و التسويق (منصور،١٩٩٦).

و يمكن إجمال أهم المشاكل التي تواجه المرأة الريفية بشكل عام (منصور،١٩٩٦):

- الفقر.
- إرتفاع نسبة الأمية.
- بعض العادات و التقاليد السلبية السائدة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- عدم المساواة في إقتسام السلطة و إتخاذ القرار.

- عدم كفاية الخدمات الإرشادية الموجهة للمرأة الريفية.

- ضعف فرص تملك المرأة الريفية للأراضي الزراعية و إستغلالها مقارنة بفرص تملك الرجل.

- عدم توفر التكنولوجيا الحديثة التي تناسب المرأة بالذات، و تساعدها على أداء أعمالـــها بشـــكل أفضل و جهد أقل.

- عدم وعي المرأة الريفية بحقوقها.

- عدم كفاية المؤسسات التي تعمل على تقدم المرأة الريفية.

- ضعف فرص حصول المرأة على الخدمات و مدخلات الإنتاج مقارنة بفرص الرجل.

- صعوبة الحصول على مصادر تمويل و قروض إئتمانية.

- ضعف فرص المرأة في الحصول على التعليم و العمل.

- إنخفاض مستوى المعيشة والخدمات في المناطق الريفية بشكل كبير عن المستوى المطلوب.

- ضعف المعلومات و الإحصاءات التي تتعلق بوضع المرأة و دورها.

- إزدياد الأعباء الملقاة على كاهل المرأة نتيجة للوضع الإجتماعي و الإقتصادي، و هجرة الرجـــل إلى المدينة.

- ليس للمرأة الريفية غالبا حرية التصرف بربحها من إنتاجها الإقتصـــــادي، حيـــث أن بعـــض العادات و التقاليد المسيطرة في هذه المجتمعات تعطي الرجل و العائلـــة والمجتمـــع حـــق تقريـــر مصيرها (سليم،١٩٩٩).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لقد دفع واقع المرأة هذا، في الريف وفي مناطق الدخل المتدني في المدن، بعضا من المؤسسات القطرية والإقليمية والدولية المهتمة بشؤون المرأة، إلى تشجيع إقامة مشاريع تتوجه إلى المرأة تؤمن لها فرص العمل المربح ضمن واقعها التعليمي والحيوي (سليم،١٩٩٩).

ففي الأردن مثلا يلاحظ أن معظم سكان الأردن يتركزون في المناطق المرتفعة التي تعتمد على الزراعة المطرية. و تعتبر المرأة الركيزة الأساسية في المجتمع الريفي، سواء من خلال مساهمتها في النشاط الزراعي أو النشاط الإقتصادي المنزلي مثل حفظ المواد الغذائية بحيث تسهم بالتالي، بشكل مباشر أو غير مباشر، توفير دخل للأسرة (الصراف،١٩٩٦). على الرغم من أن المجتمع الريفي هو بصورة أساسية مجتمع الرجل، فالرجال هم الذين يعولون أسرهم و هم الذين يتخذون القرارات. و على الرغم من أن المرأة في القرية تعمل إلى جانب الرجل في الزراعة، بالإضافة إلى عملها في تربية الماشية كذلك، إلا أن عملها لا يعتبر إنتاجيا لكنه يعتبر واجبا عليها، فالإنتاجية تعود للرجل و أسرته (النقشبندي، ٢٠٠١).

و يتأثر دور المرأة الريفية و مشاركتها في جميع النشاطات بالظروف المحيطة بها، سواء الظروف الصحية و رعاية الطفولة و التعليم و التدريب و الإرشاد و التشريعات و القوانين التي تكفل لها الحصول على جميع حقوقها. أو البنية التحتية من مياه صحية نظيفة و طرق مواصلات سهلة و مسكن ملائم و بيئة نقية خالية من التلوث حتى نستطيع دمج المرأة في التنمية الريفية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

و تعتبر اللجنة الوطنية لشؤون المرأة الأردنية المؤسسة الحكومية و المرجعية الرسمية للنهوض بالمرأة في الأردن، و ترأسها سمو الأميرة بسمة بن طلال سفيرة الأمم المتحدة للتنمية، و تمثل هذه المؤسسة المنظمات الحكومية و غير الحكومية. و تتخذ اللجنة من صندوق الملكة علياء للعمل الإجتماعي، إحدى أكبر و أقوى المنظمات الأهلية مقرا لها*.

و للمؤسسة نظام أساسي يوضح الأهداف و المهام الواجب القيام بها، و كان من أهمها تحسين مكانة المرأة الإجتماعية، زيادة و تطوير مكانة المرأة في الحياة الإقتصادية و تعزيز مكانة المرأة القانونية و تحقيق أوسع للمشاركة السياسية.

أما الميزانية المقدرة للمشاريع المقترحة فقد بلغ مجموعها حوالي (١٠ ملايين دينار أردني) للأعوام ١٩٩٧ – ٢٠٠٥، و يلاحظ أن هناك مشاريع ذات ميزانية محددة يمكن لبعض الوزارات المعنية تنفيذها بمواردها الذاتية، بالإضافة إلى بعض المشاريع التي تتطلب دعما وطنيا و دوليا لتمويلها و تنفيذها. و لقد لوحظ وجود وعي و رغبة في العمل للنهوض بالمرأة بشكل متزايد من الجهات الرسمية (النجار، ١٩٩٨).

---

* يعتبر صندوق الملكة علياء بالإضافة إلى صندوق الملكة نور الحسين أهم منظمتين (غير حكوميتين) تعملان في مجال النهوض بالمرأة والعمل الاجتماعي، و يتوزع نشاطهما ليغطي مناطق جغرافية واسعة تصل إلى المرأة في الريف و البادية (النجار، ١٩٩٨)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ابتدأ التعاون الفني الذي يدعم المجتمع الريفي في بداية الخمسينات بمشروع لإنشـــاء البنيـة التحتية لوادي الأردن، و بدعم الأبحاث الزراعية و الإرشاد الزراعـــي بدعـم مـن وكالـة الولايات المتحدة للإنماء الدولي (USAID). و من النشاطات الرئيسة لـــهذا المشـروع: التدبير المنزلي في المناطق الريفية، بهدف تحسين كفاءة المرأة في الإستفادة من المصـــادر المتوفرة من خلال تطبيق تقنيات ملائمة (الصراف،١٩٩٦).

و في منتصف الستينات ابتدأت مشاريع حفظ التربة، و الحصاد المائي، و زراعة الأشـــجار المثمرة التي كانت مدعومة من برنامج الغذاء العالمي. و ما زال تأثير هذا المشروع علـــى المرأة في الريف واضحا حتى الآن من خلال تحويل إستخدام الأرض في المناطق الجبلية من زراعة محاصيل الخضراوات إلى زراعة الزيتون و أشجار الفواكه و التي تأخذ من المـــرأة وقتا أقل في العمل، و تسهم في نفس الوقت في زيادة دخل الأسرة و تحسين مستوى المعيشـة في المناطق الريفية.

وفي بداية السبعينات نفذ مشروع حفظ التربة وزراعة الأشجار المثمرة في منطقـــة الكـرك والبقعة، وأيضا مشروع التحريج السنوي الذي مول من المساعدات الفنية الألمانية. وفي بداية الثمانينات ابتدأ تمويل المشاريع على شكل ثنائي وثلاثي، ومن أهم هذه المشـــاريع: مشـروع تطوير حوض نهر الزرقاء، وتطوير حوض الحماد، والمشروع الوطني للتنمية الزراعيـــة، ومشاريع صغيرة أخرى. علما بأنه لم يكن أيا من هذه المشاريع يخص المرأة الريفية مباشرة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

و في بداية التسعينات وقعت حكومة المملكة الأردنية الهاشمية مشروع تنويع مصادر الدخل، كان الهدف الرئيسي منه تحسين مستوى المعيشة للفقراء في المناطق الريفية و ذلك بتربية الماعز الشامي، و الأغنام، و تصنيع الألبان و زراعة المحاصيل الخضرية. و يتضمن هذا المشروع الترتيبات و الضمانات للمرأة التي ترأس البيت، و هو مشروع ممول من الإيفاد IFAD و الصندوق العربي، و ينفذ من قبل وزارة الزراعة (الصراف،١٩٩٦).

و من أهم مشاريع تنويع مصادر الدخل لدى الأسرة الريفية و زيادة دخلها و تحسين المستوى الغذائي لها:

- مشروع تدريب النساء الريفيات على تربية حيوانات المزرعة، و قد هدف هذا المشروع إلى توفير المواد ذات القيمة الغذائية العالية و تحسين دخل الأسرة الريفية عن طريق:

١. تدريب المرأة على رعاية و تربية الحيوانات لتقوم بدورها بتعميم المهارات على النساء الريفيات في مناطقهن.

٢. توفير الحليب و منتجات الألبان و اللحوم الحمراء للأسر الريفية.

و من بين المشاريع الأخرى:

- مشروع تدريب النساء الريفيات على تربية النحل.

- مشروع تدريب المرأة الريفية على تربية الدواجن و الأرانب.

- مشروع دراسة تطوير برامج الإقراض الزراعي بما يكفل منح قروض لربات الأسر غير المالكات للأراضي (الصراف، ١٩٩٦).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد أخذ الأردن زمام المبادرة في العمل على مساواة المرأة بالرجل كسياسة وطنية، وظهرت في خطة التنمية الإقتصادية و الإجتماعية الخمسية (١٩٩٩-٢٠٠٣)، علماً بأن اللجنة الوطنية لشؤون المرأة الأردنية قد شاركت في أعمال اللجنة التوجيهية التي أنشئت لوضع الخطة الخمسية (النجار، ١٩٩٨).

أما من حيث مشاركة المرأة في الحياة السياسية*، فقد أصدرت الحكومة الأردنية عام ١٩٧٤ قانوناً معدلاً لقانون إنتخاب مجلس النواب و أعطيت المرأة بموجبه حق الإنتخاب و الترشيح أسوة بالرجل، إضافة إلى عضويتها في المجلس الوطني الاستشاري.

و قد تم تكليف السيدة أنعام المفتي عام ١٩٧٩ حقيبة وزارة التنمية الإجتماعية في حكومة عبد الحميد شرف لتكون بذلك أول إمرأة أردنية تشغل منصباً وزارياً.

و رغم مشاركة المرأة في الإنتخابات التكميلية عام ١٩٨٤ من خلال التصويت كناخبة، إلا أن ذلك أعطى مؤشراً إيجابياً على دورها و نشاطها في الحياة السياسية. ومنذ عام ١٩٨٩ استطاعت المرأة المشاركة في السلطة التشريعية من خلال تعيين سيدة في مجلس الأعيان، ومن ثم فوز أول سيدة أردنية بالإنتخابات النيابية عام ١٩٩٣.

و لقد أظهرت نتائج الانتخابات هذه رغبة قوية من قبل الأردنيين لرؤية التغيير. و قد انعكس ذلك من خلال انتخاب امرأة متحررة كعضو في البرلمان للمرة الأولى (النقشبندي، ٢٠٠١).

---

* لقد وضع Huntington مجموعة من المؤشرات الشاملة والمحيطة بمفهوم المشاركة السياسية وهي : النشاط الإنتخابي (التصويت، المشاركة في الحملات الإنتخابية)، وأنشطة الضغط والتأثير وهي الجهود الفردية أو الجماعية للإتصال بالمسؤولين الحكوميين والقادة السياسيين، والنشاط التنظيمي أي مشاركة الفرد في تنظيم يكون هدفه ممارسة التأثير على عملية صنع القرار الحكومي، والإتصال والأنشطة العنيفة (الشرعة، ١٩٩٩).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما فيما يتعلق بوضع المرأة في فلسطين فلا يوجد مجال للمقارنة بين المرأة في العالم العربي و بين المرأة الفلسطينية، فقد كانت القضية الفلسطينية و لا تزال تحتل مركز الصدارة في إهتمامات كافة منظمات العمل العربية، خاصة أن الجميع يدرك تماما حجم المعاناة التي تعانيها المرأة الفلسطينية جراء إستشهاد زوجها، و أعباء تربية أفراد الأسرة، و بث روح الوطنية فيهم، و توفير عوامل البقاء و الإستمرار في مواجهة الإحتلال (منظمة العمل العربية، ١٩٩٣).

وتقوم السلطة الوطنية بعملية بناء المؤسسات الحكومية، ووضع هياكل تنظيمية وإدارية لوزاراتها ودوائرها الناشئة، و يبدو أن هناك التزاما واضحا بمائسة النهوض بالمرأة و دورها في المجتمع.

و قد تطورت اللجنة الوطنية التحضيرية المشتركة ما بين الهيئات الحكومية و المنظمات غير الحكومية، لتصبح أقرب إلى مؤسسة حكومية ذات هيكل تنظيمي يتكون من إدارات و دوائر. و تعتبر وزارة التخطيط و التعاون الدولي إدارة تخطيط و تطوير مشاركة المرأة و الجهة المسؤولة و المرجعية لقضاياها. و كمؤسسة لها أهداف محددة، فقد أعدت اللجنة التنسيقية خطة للحكومة الفلسطينية عام ١٩٩٦، و وضعت إستراتيجية للنهوض بالمرأة تستند إلى المحاور الأساسية الوطنية السياسية و التشريعية و الإجتماعية و الإقتصادية و الثقافية. و فيما يتعلق بميزانية النشاطات المتعلقة بالمرأة، لا زالت السلطة الوطنية تعتمد على المساعدات الدولية، و الإتفاقيات الثنائية في عملية التنمية الفلسطينية و التي يؤمل أن تسهم في بناء المؤسسات لدولة فلسطينية مستقلة (النجار، ١٩٩٨).

باعتقادي أن دولة مثل فلسطين ونتيجة للظروف التي مرت ولا زالت تمر بها، فإن وضع المرأة وعملها غير مستقر لدرجة تجعلنا نتحدث عن التنمية في مثل هذه البلاد. ونقارنها بغيرها من الدول.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

في المقابل فان وضع المرأة في سوريا افضل من مثيلاتها في بعض الدول العربية، و يختلف الوضع في سورية نسبياً، حيث يعتبر الاتحاد النسائي العام شريكاً أساسياً للحكومة في العمل على النهوض بالمرأة، حيث يلعب الإتحاد دوراً مؤسسياً ناجحاً في المجالات المتعلقة بالمرأة. و تعتبر اللجنة الوطنية، بالإضافة إلى الإتحاد، المؤسسة و المرجعية الرسمية فيما يتعلق بالنهوض بالمرأة. و يلاحظ أن سوريا هي الدولة الوحيدة التي أوجدت علاقة مع وزارة الخارجية في هذا المجال، هذا بالإضافة إلى المنظمات غير الحكومية التي يمثلها الإتحاد العام النسائي و عددها ١١ جمعية أهلية.

و للجنة الوطنية أهداف تنبثق عن الإستراتيجيات و المحاور الحاسمة، و التي وضعت في المؤتمرات الدولية للنهوض بالمرأة مع إختيار الأولويات المتعلقة بإحتياجات المرأة في سوريا. و أهم هذه الأهداف مواصلة العمل للقضاء على الأمية، و تحسين نوعية الحياة للأم و الطفل و خاصة المرأة الريفية، و دمج المرأة في عملية التنمية الإجتماعية و الإقتصادية و السياسية، و خلق وعي لحقوقها القانونية و التشريعية.

أما الموازنة الحكومية المتعلقة بالنهوض بالمرأة فتمثل أقل من ١ % من مجموع موازنة الدولة، و هي نسبة لا تتلاءم مع الطموحات في الإستراتيجية الوطنية و أهدافها. و تعتمد المؤسسات السورية لتنفيذ برامجها على دعم و مساعدة المنظمات الدولية المتخصصة، و التي قامت بتمويل المشاريع التي تتعلق بالنهوض بالمرأة في المجالات الإجتماعية و الإقتصادية و الصحية و الثقافية و شؤون اللاجئين (النجار، ١٩٩٨).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

و لنضرب الآن مثلاً يوضح التطور الحاصل على قضية المرأة و هي المرأة المصرية، حيث تعد قضية التنمية إحدى التحديات التي تواجه الدول النامية، ويتطلب الإسهام الفعال للمرأة في عملية التنمية توفير البرامج الملائمة لإعدادها لتحمل المسؤولية كعضو عامل في المجتمع.

و قد تنبهت الحكومة المصرية، إضافة إلى العديد من المنظمات الدولية إلى هـــذه الحقيقــة، فأوجدت الكثير من برامج التنمية و خاصة تلك الموجهة للمرأة منذ أوائل السبعينات، و ذلــك من خلال إيمانهـــا بأن هذه البرامج إذا ما حققت أهدافها فإنها ستؤدي إلى رفع مكانة المرأة و بالتالي تحقيق التنمية الإقتصادية و الإجتماعية المطلوبة (الديب، ١٩٩٠).

ففي السبعينات كان هناك العديد من المشاريع الموجهة للمرأة في صورة برامج لزيادة دخلــها و محو الأمية الوظيفية و التدريب على خلق الدخول الجديدة، و ذلك من خلال مشـــروعات الأسر المنتجة، بالإضافة إلى بعض المشروعات الممولة من جهات أجنبية مثل مشروع الغذاء العالمي WFP و الذي وجه جزء منه إلى تدعيم بعض مراكز الإستقرار الجديــدة و تدعيــم الأنشطة النسائية في هذه المراكز، و ذلك بإمداد السيدات ببعض المعدات مثل ماكنات خياطــة و تريكو و العمل على تدريبهن لخلق دخول جديدة.

وخلال الثمانينات كان هناك العديد من المشروعات الموجهة بصفة أساسية إلى المرأة، و التي تسهم في تنفيذها العديد من الجهات الأجنبية بجانب مساهمة الحكومة المصرية أهمها:

- مشروع خدمات صحة الأسرة.
- مشروع الأسر المنتجة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

– مشروع الرائدات الريفيات بالفيوم لتدريب و إعداد الريفيات في الفيوم.

يعد هذا المشروع من المشاريع الإجتماعية الريفية البناءة، و الذي تقوم عليه وزارة الشـؤون الإجتماعية في مصر، يهدف إلى النهوض بالمرأة الريفية و معاونتها على القيام بدورها فـي المجتمع. و يقوم هذا المشروع على أساس إختيار إحدى فتيات القرية التي تتمتع بمواصفـات خاصة؛ درجة معينة من الثقافة، و من وسط عائلي متميز بالإحترام، و ذات شخصية قويـة، حيث تعد الفتاة وفقاً لبرنامج تدريبي مدته خمسة أشهر، لتعود بعد ذلك إلى القريـة لتـؤدي دورها المرسوم تطوعاً لخدمة أهل الريف (مرعي و آخرون، ١٩٨٣).

– مشروع رفع كفاءة المرأة الريفية في إنتاج الغذاء، و الذي يهدف إلى رفع كفـاءة المـرأة الريفية في إنتاج الغذاء عن طريق إزالة القصور بالنسبة لأصول تربية الدواجن و الأرانـب و إعداد الأطعمة و بيعها في الأسواق.

– مشروع تدعيم دور المرأة في الإنتاج.

– مشروع الرعاية الصحية الأولية.

– مشروع تدريب النساء الريفيات على خلق الدخول، وعلى مهارات الحياة الأساسية و إعداد سلع قابلة للتداول بالأسواق.

– مشروع المرأة الريفية و الذي يهدف إلى زيادة دخل الأسرة و تحسـين الحالـة الغذائيـة والعادات الصحية.

٥٤٥٨١

– مشروع إنتاج المزارع الصغيرة و الذي يساعد على منح القروض للسيدات.

وتعتبر مصر من الدول التي شجعت على نمو سوق عمل مختلط، إذ تشير الإحصاءات إلـى أن المرأة تعمل إلى جانب الرجل في المصانع التي تتطلب مهارة فائقة (اليونسكو، ١٩٨٤).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

و وضع المرأة في مصر قريب إلى حد ما من وضع المرأة في تونس، حيث تعتبر تونس من الدول الرائدة في مجال النهوض بالمرأة، وهو ما ظهر واضحاً من خلال تميز مشاركة المرأة التونسية في النشاطات السياسية و الإقتصادية مقارنة بوضع المرأة العربيـــة عمومـــاً. فقـد حظيت المرأة التونسية و منذ الاستقلال بعدة مكاسب و حوافز ذللت أمامها الصعاب ورشحتها لأن تلعب دوراً إيجابياً في الحياة الإجتماعيّة و السياسية و الإقتصادية أسوة بالرجل.

أما على صعيد المجتمع الريفي، فتلعب المرأة التونسية دوراً فاعلاً. إذ يبلـــغ عـــدد النســـاء الريفيات ٢٦,٤٠٠ أي ما نسبته ٥,٦% من عدد المشتغلين في القطاع الزراعي في البـــلاد، و تسهم فيما نسبته ٣٧% من العمل الموسمي. ويبلغ عدد صاحبات المشاريع فـــي القطـــاع الزراعي و الحاصلات على إمتيازات الدولة ضمن المخطط الثـــامن (١٩٩٢-١٩٩٦)، ٣٠١ إمرأة من أصل ٩٠١١ صاحب مشروع، بمبلغ إستثمار مقداره ١٥,٥ مليون دينار من أصـــل ١١٧٥ مليون دينار، فيما يبلغ حجم الإستثمار لكل مشروع بالنسبة للنساء صاحبات المشاريع ٥١ ألف دينار مقابل ١٣٠ ألف دينار بالنسبة للرجال، كما يبلغ عدد المشاريع المتعلقة بالمرأة في قطاع الغابات ضمن المخطط الثامن (١٩٩٢-١٩٩٦)، ٢١٢ مشروع (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ١٩٩٦).

و قد دفعت أهمية مساهمة المرأة في تنمية القطاع الزراعي وزارة الفلاحـــة التونســـية إلـــى التفكير في منهجية تنموية تأخذ بعين الإعتبار دور المرأة الريفية في النهوض بهذا القطـــاع وتحسين ظروفها المعيشية، كما تجلى ذلك في إعتماد منهجية إدماج المرأة الريفية في الـدورة الإقتصادية عبر تأهيلها ومدها بالقروض (المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ١٩٩٦).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وعدا عن الدور الحكومي، فقد لعبت المنظمات غير الحكومية دورا نشطا في هذا المجـــال، حيث قام الاتحاد الوطني للمرأة التونسية، و ضمن المخطط الثامن (١٩٩٢-١٩٩٦)، بإنجـاز مركز للتكوين الفلاحي العصري للفتيات بفوشانة، والذي دخل طـور العمـل عـام ١٩٩٥، وكذلك إنشاء نيابة إقليمية للمرأة الريفية سنة ١٩٩٢، و مشروع تشجير منطقة العيون بولايـة القصرين سنة ١٩٩٥.

و قد تابعت المنظمات غير الحكومية نشاطاتها في هذا المجال بالتعاون مع المؤسسة الحكومية التي أسست عام ١٩٨٨ لتكون مركز السلطة و المرجعية الرســمية، وهــي وزارة المــرأة والأسرة و مقرها الوزارة التي تتبع النظام الحكومي الذي ينظم العمل، الأمر الذي أنفردت به تونس عن بقية الدول العربية (النجار، ١٩٩٨).

و قد تم خلال الفترة من (١٩٩٢-١٩٩٦) إنجاز تسعة مشاريع تهدف إلى المحافظـــة علـــى الموارد الطبيعية و الرفع من الإنتاج و الإنتاجية و تحسين الظروف المعيشية، و ذلك عـــبر الإستغلال الرشيد للثروات الطبيعية المتاحة، و الذي تتمثل أهم عناصره في المحافظة علـــى المياه و التربة و الإنتاج النباتي و الحيواني، و إدماج المرأة الريفية في الدورة الإقتصادية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

من خلال هذا العرض الموجز عن دور المرأة في بعض الدول العربية نجـد أن تونس كانت و لا زالت في طليعة الدول العربية في الاهتمام بقضية المرأة، و أن مركز المرأة في تونـس هو أعلى ما وصلت إليه المرأة في العالم العربي.

برأي الباحثة أن تونس و مصر نموذجين مثاليين لوضع المرأة، على الرغم مـن أن المـرأة الأردنية خطت و لا زالت تخطو خطوات واسعة نحو مزيد من التنمية، فالمرأة الأردنية تعمل داخل المنزل و خارجه و تساعد الرجل لتحسين الوضع المعيشي لأبنائها، و لتحصـل علـى مكانة إجتماعية، خاصة أن المرأة الأردنية حصلت على الثقة و الإحترام من قبـل الرجـل الأردني.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١-٥ تعريف المصطلحات:

المجتمع المحلي، عرفه لندبرج " أي جمع يوجد فيه الحد الأدنى من التجانس الجغرافي و أنماط التفاعل العديدة، و يتضمن ثلاثة أبعاد؛ الزمان و المكان و التفاعل ". أما ماكيفر فقد عرفه على " أنه منطقة تسود فيها حياة مشتركة، بحيث تتحقق لها مجموعة خصائص تجعلها متميزة عن المناطق الأخرى. ذلك أن حياة الأفراد معاً في المجتمع المحلي تعمل على تطوير خصائص متميزة، تتمثل في الطباع و التقاليد و اللهجات، مع بقائه في نفس الوقت جزءاً من المجتمع الكبير " (مرعي و آخرون، ١٩٨٣).

و عرفه محمد علي قطان على أنه " تجمع من المواطنين، يعيشون معاً فوق منطقة من الأرض، و يؤلفون جماعة إجتماعية، و يتحقق ذلك من خلال إرتباطهم فيما بينهم عن طريق نسق من الروابط و العلاقات، و إشتراكهم في مصالح مشتركة، وفي أنماط مقبولة من المعايير و القيم، و إدراكهم الواعي بتميزهم عن غيرهم من الجماعات ".

المجتمع الريفي، حاز المجتمع الريفي والذي تمثل القرية وحدة أساسية فيه، إهتماماً متزايداً من قبل العلماء. و مع ذلك فليس ثمة تعريف متفق عليه لهذا النوع من المجتمعات، حيث يختلف التعريف من مجتمع إلى آخر، و مع ذلك يبقى هنالك بعض العناصر المشتركة لتحديد المجتمع الريفي. فقد عرفه رد فيلد بأنه " نموذج أو طبقة غير محددة تماماً " (مرعي و آخرون، ١٩٨٣).

و الريف، هو المناطق التي تحددها دولة في تقسيمها الإداري على أنها ليست مناطق حضرية. و تشمل القرى و توابعها المنتشرة على طول البلاد و عرضها، و يسكن فيها طبقة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

من الفلاحين المتعاونين المتكافلين الذين تسود بينهم علاقات الإحترام، و الذين يتخذون من الزراعة عملا رئيسيا لهم، و لا يشكلون كثافة سكانية.

و عليه، فإن المجتمع الريفي هو مجتمع صغير نسبيا، يعمل غالبية سكانه بالزراعة و يقل متوسط دخل الفرد فيه. و يتميز هذا المجتمع بالعلاقات الوطيدة القوية و يخضع لعمليات الضبط الإجتماعي و المعايير والقوانين السلوكية والشعور القوي بالإنتماء للمجتمع.

مصطلح التنمية: يعتبر مصطلح التنمية من أكثر المصطلحات شيوعا في العصر الحديث، كنتيجة للرغبة الأكيدة في تحسين ظروف الحياة، وسعي الغالبية العظمى من دول العالم إلى السير قدما نحو التنمية الشاملة. ويقصد بمصطلح التنمية المستخدم دوليا وعلى نطاق واسع "عملية تغيير مقصودة، تقوم بها سياسات محددة وتشرف على تنفيذها هيئات حكومية مسؤولة تعاونها هيئات أهلية على المستوى المحلي، وتستهدف إدخال نظم جديدة أو خلق قوى إجتماعية جديدة مكان القوى الإجتماعية الموجودة بالفعل، أو إعادة توجيهها وتنشيطها بطوق جديدة، وتهيئة الظروف المتعددة لهذا الجانب من التغير الإجتماعي الذي يطلق عليه اسم التنمية " (المقدم، ١٩٧٨).

و ينظر الإجتماعيون إلى التنمية على أنها عملية توافق إجتماعي. و يعرفها آخرون بأنها تنمية طاقات الفرد إلى أقصى حد مستطاع. أو أنها إشباع الحاجات الإجتماعية للإنسان، أو الوصول بالفرد إلى مستوى معين من المعيشة، أو عملية تغيير موجه يتحقق عن طريق إشباع إحتياجات الفرد.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد عرفها المجلس الإقتصادي والإجتماعي بالأمم المتحدة على أنها تلك العمليات التي تتوحد بها الجهود الشعبية مع الجهود الحكومية لأجل تحسين وتطوير المجتمعات المحلية من مختلف النواحي الإقتصادية والإجتماعية والثقافية حتى تتكامل هذه المجتمعات في إطـــار المجتمـع الكلي الشامل، ومن ثم تستطيع أن تسهم مساهمة فعالة في إحداث التقدم الوطني. ومـــن ثـــم، يظهر هنا أن التنمية تبنى على جهود الأفراد من جهة والجهود الحكومية من جهة أخـــرى، و أن عملية التنمية لا تمثل هدفا في حد ذاته بل محاولة لتكييف السلوك و توجيه الرغبـــات و المطامح لتحقيق التغيرات المرغوب إحداثها في نسق إجتماعي إقتصادي معيـــن. وعليـــه، سيظل الهدف الأساسي لأي برنامج تنموي، هو تنمية الموارد الإنسانية مـــن خـــلال زيـــادة إعتماد الأعضاء في المجتمع على أنفسهم في التعرف على مشكلاتهم و مواجهتها و البحـــث عن حلول لها و التأثير في هؤلاء بما يغير من اتجاهاتهم أو مواقفهم السلبية و بالتالي تنميـــة التضامن و زيادة العمل التعاوني فيما بينهم، مع العلم بأن كل مجتمع له ظروفه المتباينـــــة و الثقافة الخاصة به. وقد عرفها كوداك على أنها عملية تغيير جذري في المجتمع من نـــواح مختلفة سواء إجتماعية أو إقتصادية أو ثقافية (مرعي و اخرون، ١٩٨٣).

و قد عرفها خمش على أنها " تحقيق نمو مستمر في الناتج القومي الإجمالي، يصحبـــه نمـــو مستمر في متوسط دخل الفرد الإجمالي، يؤدي الى تحسين فـــي مســـتوى المعيشـــة للأســـر والأفراد (خمش، ١٩٩٩).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فالتنمية إذا هي الجهود المنظمة التي تبذل وفق تخطيط مرسوم للتنسيق بين الإمكانيات البشرية و المادية المتاحة في وسط إجتماعي معين يهدف إلى تحقيق مستويات أعلى للدخل القومي و الدخول الفردية، و مستويات أعلى للمعيشة و الحياة الإجتماعية في نواحيها المختلفة مثل التعليم و الصحة، و من ثم الوصول إلى تحقيق أعلى مستوى ممكن من الرفاه الإجتماعي. أي أن التنمية هي التحريك العلمي المخطط لمجموعة من العمليات الإجتماعية و الإقتصادية من خلال أيديولوجية معينة لتحقيق التغيير المستهدف من أجل الإنتقال بالمجتمع من حالة غير مرغوب فيها إلى حالة يرغب بالوصول إليها (المرسومي و آخرون، ١٩٨٩).

التنمية الإجتماعية: فقد عرفها البعض بأنها عبارة عن: عملية تغير إجتماعي تستهدف تغيير الخصائص الإجتماعية للبلاد النامية، و تعمل على إزالة المعوقات التي تراكمت عبر السنين، لتقييم علاقات جديدة ونظم مستحدثة مكانها تفي بإحتياجات الأفراد و تلبي رغباتهم، وتهدف إلى إستثمار أكبر قدر ممكن من الطاقات والإمكانيات البشرية الموجودة في المجتمع، بحيث تساعد على دفع عجلة التنمية الإقتصادية و السير بها نحو النمو والتقدم (المرسومي وآخرون، ١٩٨٩).

و في تعريف آخر، يقصد بالتنمية الإجتماعية: مجموعة الإجراءات المتخذة لتحديث وتطوير المجموعات المترابطة و المتداخلة، بهدف تحقيق و ضمان الإستقرار الإجتماعي الذي يحقق أفضل مستويات التنمية، حيث تتحقق التنمية الإجتماعية عندما يتمكن المجتمع من زيادة الإنتاج و تحسين الأنتاجية و تحقيق أهداف عمليات التنمية التي ترغبها الجماعات المختلفة داخل المجتمع الواحد (الشعيبي،١٩٨٦).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تنمية المجتمع المحلي: و هو حسبما عرفته هيئة الأمم المتحدة عام ١٩٥٦: " تلك العملية التي تستهدف الربط بين الجهود الأهلية و جهود السلطات الحكومية لتحسين الظروف الإقتصادية و الإجتماعية و الثقافية للمجتمعات المحلية، و تكامل هذه المجتمعات في حياة الأمم و الشعوب و تمكينها من الإسهام الفعال في التقدم الوطني " (مرعي و آخرون، ١٩٨٣).

و من ناحية أخرى، فإنه يمكن تعريف تنمية المجتمع المحلي، بأنها: " عملية تعبئة و تنظيم جهود أفراد المجتمع و جماعاته وتوجيهها للعمل المشترك مع الهيئات الحكومية بأساليب ديمقراطية لحل مشاكل المجتمع ورفع مستوى أبنائه إجتماعيا و إقتصاديا و ثقافيا، و مقابلة إحتياجاتهم بالإنتفاع الكامل بكافة الموارد الطبيعية، و البشرية، و الفنية و المالية المتاحة ".

التنمية الريفية: هي مجموعة من البرامج والمشروعات و العمليات التي تنفذ لإحداث تغيير إجتماعي ريفي مرغوب، نتيجة لتطوير و تنظيم بيئة المجتمع الريفي وموارده المتاحة و تنميتها إلى أقصى حد مستطاع، بالإعتماد على المجهودات المحلية و الحكومية، بحيث يكتسب كل منها قدرة أكبر على الإستمرار و مواجهة المشكلات الموجودة في هذا المجتمع. و عليه، فالتنمية الريفية هي عملية ديناميكية تهدف إلى زيادة قدرة أفراد المجتمع الريفي على الإسهام في تحقيق رفاهيتهم (مرعي و آخرون، ١٩٨٣).

مفهوم الدخل: يعتبر الدخل من المفاهيم التي تثير جدلا بين الإقتصاديين، فقد عرفه البعض على أنه التيار النقدي السنوي الذي يحصل عليه الفرد من مختلف مصادر الدخل، أو الدخل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الذي يحصل عليه نتيجة لملكيته في القطاعات المختلفة مثل الزراعة والصناعة والبناء والتجارة و النقل و الخدمات الأخرى، بالإضافة إلى الإعانات أو التقاعد (الجالودي، ١٩٩٦).

و دخل الأسرة هو الدخل النقدي و العيني المتجمع من دخول جميع أفراد الأسرة، و الذي يتاح للأسرة لتنفق منه على إحتياجاتها الإستهلاكية من السلع والخدمات. و تتمثل مصادر الدخل في (دائرة الإحصاءات العامة، ١٩٨٧):

١. صافي الدخل من الرواتب والأجور والعمل الإضافي، وهي مجموع صافي الأجور والمرتبات التي يتقاضاها الفرد خلال الفترة المحددة لجمع البيانات و ذلك بعد استيفاء الضرائب و التامينات الإجتماعية.

٢. صافي الدخل من المهن الخاصة و هو صافي ما يتقاضاه من يعمل في مهنة خاصة خلال فترة معينة مثل الطبيب أو المحامي، و يجب أن تستبعد المصاريف الإدارية الخاصة بالعيادة على سبيل المثال.

٣. صافي الدخل من التقاعد و الضمان الإجتماعي، أي الراتب التقاعدي الذي يتقاضاه الموظف المحال على التقاعد، و كذلك الموظفون الخاضعون لنظام الضمان الإجتماعي و يتقاضون مخصصاتهم من الضمان.

٤. صافي الدخل من ملكية منشآت تجارية.

٥. صافي الدخل من ملكية منشآت صناعية أو خدمات مثل ورشة ميكانيكية.

٦. صافي الدخل من الزراعة أو صيد الأسماك.

٧. صافي الدخل من إيجارات ممتلكات العقارات أو أراضي زراعية أو منشآت مؤجرة للآخرين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٨. صافي الدخل من أرباح الأسهم و السندات و الفوائد البنكية.

٩. صافي الدخل من الإعانات والتحويلات، حيث تشمل التحويلات من الأردنيين في الخارج، أما الإعانات فهي المبالغ التي ترد إلى الأسرة من الآخرين و من مؤسسات كمساعدات.

١٠. إيرادات من مبيعات أراض و مبان من أملاك الأسرة.

١١. إيرادات من مصادر أخرى مثل القروض.

المشاركة السياسية: عرفها فيربا على أنها "النشاطات القانونية من قبل المواطنين في القطاعات الخاصة والذين يهدفون بشكل أو بآخر من خلال هذه النشاطات إلى التأثير على اختيار الأشخاص في الحكومة أو الإجراءات والأعمال التي تتخذها الحكومة" (النقشبندي،٢٠٠١) في حين عرفها وينر بأنها فعل تطوعي ناجح و منظم على شكل سلسلة متصلة، يوظف بصورة شرعية أو غير شرعية الطرق التي تهدف للتأثير على اختيار السياسات العامة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١-٦ الدراسات السابقة:

ركزت الغالبية العظمى من الدراسات السابقة على المرأة الريفية و دورها في التنمية الزراعية فقط و لم تركز على دورها في تنويع مصادر الدخل، و أن الزراعة ليست مصدرا وحيدا للدخل، و من تلك الدراسات:

- الدراسات المحلية و العربية:

- دراسة أعدها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بعنوان "متابعة و تقييم مبادئ توجيهية للتنمية الريفية" و التي ركزت على مشاريع التنمية الريفية، و أكدت هذه الدراسة أنه يمكن دراسة تأثير مشاريع التنمية الريفية على المرأة من خلال عدد من المتغيرات مثل الدخل، فرص الإستفادة من الأرض و الموارد الإنتاجية و المشاركة في المنظمات (الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ١٩٨٤).

- و في دراسة قام بها أبو السندس و آخرون حول الخصائص الديموغرافية و الإقتصادية و الإجتماعية للإناث العاملات في الأردن (دائرة الإحصاءات العامة، ١٩٨٩)، و التي تناولت أحد جوانب المشكلة السكانية المتعلقة بتدني مساهمة المرأة في النشاط الإقتصادي، فقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١. أدى إرتفاع نسبة الأطفال دون سن ١٥ سنة في المجتمع الأردني إلى تقليل نسبة القوى العاملة إلى مجمل السكان، و بالتالي إنخفاض حجم مساهمة المرأة في قوة العمل و إرتفاع مستويات الإعالة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢. إرتفاع نسبة القوى العاملة من ١٩,٦ % عام ١٩٧٦ إلى ٢٣,٣ % عـــام ١٩٧٩، كمـــا ارتفعت نسبة النساء النشيطات إقتصادياً من ٣,٥ % عام ١٩٦١ إلى ٨,٣ % عام ١٩٧٩.

٣. تصل أعلى نسبة مساهمـــة للإنـــاث في النشـــاط الإقتصـــادي في الفئتيـــن العمريتيـــن (٢٠-٢٤ سنة) و (٢٥-٢٩ سنة) حيث تصل النسبة إلى ٢٢,٦ و ١٨,١ على التوالي، لتبـــدأ بعدها بالانخفاض.

٤. تعمل أعلى نسبة من الإناث في القطاع الزراعي ٦٣ % من مجموعهن، ثم فـــي قطـــاع الخدمات العامة ٢٨,٥ %.

و توصل أبو السندس إلى توصيات أهمها ضرورة زيادة حجم مساهمة المرأة فـــي النشـــاط الإقتصادي من خلال توفير فرص التعليم والعمل، و كذلك ضرورة إطالة مدة بقاء المرأة فـي سوق العمل من خلال توفير الحوافز والتسهيلات، و العمل على فتح مجالات عمـــل جديـــدة غير تقليدية أمام الإناث.

- و في دراسة مشابهة قام بها كل من بني هاني و الروابدة بعنوان " الخصائص الإجتماعيـة و الإقتصادية للأسرة الأردنية في محافظة إربد "، حول الأسرة الأردنية في محافظـــة إربـــد التي لا زالت تعاني من الكثير من المعوقات، مثل إنخفاض الدخل وغيرها من المعوقات التي تؤثر على مستوى معيشتها، فقد أظهرت الدراسة أن متوسط حجم الأسرة هو ٨,١٣ فـــرداً، فيما بلغ متوسط عدد العاملين في الأسرة ١,٦٢ شخصاً، وبعض الأسر سجلت صفـــراً مـــن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

العاملين. مما يدل على وجود بعض الأسر التي تتم إعالتها عن طريق الإعانات أو مصـــادر أخرى، و عليه، فإن العديد من الأسر تعتمد في معيشتها على شـــخص واحـــد. و أن حجـــم الأسرة الممتدة قد تضاءل نتيجة لزيادة الفاعلية الإقتصادية و التعليمية للأسرة النووية.

و من النتائج الأخرى لهذه الدراسة، أن دخل الأسرة يعتبر من أهم خصائصـــها الإقتصاديـــة حيث بلغ متوسط الدخل الشهري للأسرة ١٨٦,٥ دينار وهذه قيمة عالية، أي أن هناك العديـــد من الأسر التي تتمتع بدخل مرتفع مقابل عدد من الأسر التي تعاني من تدنٍ في دخلها إلـــــى مستويات غير مقبولة. أما فيما يتعلق بمصادر الدخل للأسر في هذه القرية فقد أثبتت الدراسة أنها متنوعة، أولها الرواتب من وظائف أخرى، و ثانيها الزراعة، و ثالثها إيجارات، ورابعها مساعدات. مع العلم بأن هناك عدداً من الأسر تتمتع بمصادر مزدوجـــة مـــن الدخـــل و أن الغالبية العظمى من الأسر تمتلك المسكن الذي تقطن فيه. و أظهرت الدراسة كذلك أن ازديـــاد المستوى التعليمي للإناث يؤدي إلى زيادة احتمال مشـــاركتهن فـــي العمـــل (بنـــي هـــاني و الروابدة،١٩٩٣).

– وهناك دراسة قام بها عايد وريكات حول " إتجاهات المرأة العاملة نحـــو القيـــم الأســـرية والإجتماعية والإقتصادية للعمل في محافظة الكرك " و التي هدفت إلى معرفة إتجاهات المرأة العاملة وغير العاملة نحو العمل بشكل عام و عمل المرأة بشكل خاص، و إلى معرفة الفروق بين إتجاهات المرأة العاملة و غير العاملة نحو القيم الأسرية و الإجتماعيـــــة و الإقتصاديـــة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

للعمل. وكان من نتائج هذه الدراسة الكشف عن إتجاهات إيجابية نحو العمل عند النساء العاملات و غير العاملات على السواء مع التأكيد على ملائمة مهنتي التعليم و التمريض، كنتيجة للقيم الإجتماعية التقليدية السائدة في المحافظة (وريكات،١٩٩٨).

– وفي دارسة قام بها أحمد العموش بعنوان "الخصائص الإجتماعية والإقتصادية والسياسية المعاصرة لقرية في جنوب الأردن –دراسة ميدانية– لقرية محي في لواء المزار الجنوبي / الكرك"، و قد هدفت إلى تحليل الخصائص الإجتماعية والإقتصادية والسياسية المعاصرة لقرية محي. حيث شملت الدراسة على ١٦٧ أسرة تضم بمجموعها ٥٣٢ فرداً أختيروا على أساس العينة العشوائية. و بينت الدراسة أن غالبية أرباب الأسر كانوا من الذكور، بالإضافة إلى وجود تنوع في مصادر الإنتاج الإقتصادي في القرية، الأمر الذي أدى إلى إرتفاع معدل الدخل الشهري. و كان من نتائج الدراسة، أن هناك تحولاً واسعاً نحو المزيد من مشاركة المرأة و الأولاد في إتخاذ القرارات المهمة داخل الأسرة، و خصوصاً في مجال الإستهلاك و الإستثمار. و كذلك أظهرت نتائج هذه الدراسة تراجع عادة تفضيل أرباب الأسر للأبناء على حساب البنات في مجال توفير فرص التعلم.

و أثبتت الدراسة أن متوسط دخل الأسرة بلغ ٢٠٨,٨ دينار شهرياً، و يظهر السبب في إرتفاع متوسط الدخل في تقاضي بعض أفراد العينة راتباً تقاعدياً بالإضافة إلى راتب عملهم الحالي، بالإضافة إلى عمل بعض أفراد العينة في شركة الفوسفات، و التي تمنح موظفيها رواتب مرتفعة. أما فيما يتعلق بحجم الأنفاق الشهري فقد بلغ ١٧٢,٧ ديناراً و يتراوح الأنفاق بين ٤٠–٣٥٠ دينار ونسبة الإدخار هي ١٧,٣% و هي نسبة ضئيلة جداً و السبب في ذلك يعود إلى إرتفاع مؤشر الإعالة في القرية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

في المحصلة النهائية، أظهرت الدراسة أن أهم المتغيرات في الخصائص الإجتماعية والإقتصادية يتمثل في كبر حجم الأسرة، و سيادة نمط الأسرة النووي في القرية، و تدني نسبة الأمية، و أن العمل في الزراعة لا يعتبر مصدراً رئيسياً للدخل (العموش، ١٩٩٦) .

- وقد خلصت دراسة ثالثة قام بها جميل الجالودي بعنوان " تباين الدخل في الأردن "، و التي كانت تهدف إلى دراسة التغير في تباين الدخل الفردي في الأردن من الناحية المكانية و النوعية و العمرية للفترة من ١٩٨٧-١٩٩٢، إلى العديد من النتائج، وكان من أهمها:

١. إنخفاض متوسط الدخل السنوي الحقيقي للفرد في الأردن في الريف والحضر على السواء.

٢. إنخفاض متوسط الدخل السنوي الحقيقي للفرد في جميع المحافظات باستثناء محافظة البلقاء و معان.

٣. إستمرار التباين في متوسط الدخل السنوي للفرد بين المحافظات، فقد أظهرت نتائج الدراسة أن متوسط الدخل السنوي للفرد بلغ أعلى حد له في عمان وأدنى حد له في الكرك و الطفيلة.

٤. إزدياد درجة عدم المساواة في توزيع الدخل في الأردن. أما على مستوى المحافظات، فإن عدم المساواة آخذة بالإزدياد في كل من عمان و البلقاء و معان، في مقابل انخفاضها في المفرق و الكرك و الطفيلة و إربد و الزرقاء.

٥. إستمرار التباين في متوسط الدخل السنوي للفرد بين الذكور و الإناث، حيث ما زالت نسبة مشاركة المرأة إقتصادياً في الأردن متدنية، لذلك فإن ما تحصل عليه الإناث من دخل أقل مما يحصل عليه الذكور (الجالودي، ١٩٩٦).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- في دراسة قامت بها عفاف العساف حول مدى تغير مكانة المرأة الإجتماعيـــة للمـــرأة الريفيـــة الأردنية لمحافظة البلقاء، و التي كان من نتائجها أن المرأة تشارك في ميزانية الأسرة بنسـبة ٦٧% و بقرارات الأسرة فيما يتعلق بزواج الأبناء ٨٢,٢ %، بالإضافة إلى مشاركتها فـــي الإنتخابـــات، حيث بلغت نسبة مشاركة أفراد العينة في الإنتخابات ٨٨,١% و للمـــرأة حريـــة فـــي التصويـــت بنسبة ٨٠,١ % (العساف، ١٩٩٦).

- في دراسة قامت بها بارعة النقشبندي حول تقييم المشاركة السياسية للمرأة الأردنية، و التي كان من نتائجها ان هناك حاجة لزيادة عدد النساء في قوة العمل و ذلك لإنهاء أي نوع مـــن التمييز ضد المرأة العاملة، و لا بد أن يكون للمرأة فرص عمل أوسع مـــن فـــرص العمـــل التقليدية، و لا بد أن يكون هناك حاجة إلى تطوير التعليم بالنسبة للمرأة لتقويـــة أوضاعـــها وتعزيز دورها من خلال تحديث المناهج، و لا بد أن تعمل وسائل الإعلام لتغيـــير صـــورة المرأة الأردنية (النقشبندي، ٢٠٠١).

- و هناك دراسة أخرى قام بها هيثم مقابلة حول العوامـــل التي تؤثـــر في الدور القـــيادي و المشاركة السياسية للمرأة في المجتمع الأردني، و التي كانت نتيجتها أن نصف أفراد العينة تؤيد أن المجتمع الأردني سيتقبل المرأة كقيادية، و أن سبب عدم مشاركة المرأة في السياســـة هو عدم وجود تنشئة سياسية (مقابلة، ١٩٩٥).

في دراسة مشروع تدريب المرأة الريفيـــة على الأنشطـــة التي تزيد من دخلهـــا في السودان و التي هدفت إلى عرض العديد من المشروعات الصغيرة للمرأة الريفية و إمكانية تطبيقها في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدول النامية و تقييم هذه المشروعات و الأسس التي يتم عليها اختيار المستفيدات من هذه المشاريع. و من نتائج هذه الدراسة أن هذه المشروعات نجحت في تحقيق أهدافها لزيادة دخل المرأة الريفية، و تبين أن نجاح مثل هذه المشاريع يعود إلى الدورات التدريبية التي تحصل عليها النساء الريفيات. و على الرغم من هذا النجاح للمشاريع إلا أنها لا زالت تفتقر إلى التمويل و تعتمد على القروض الدولية (هدى مبارك، ١٩٩٤).

- الدراسات الأجنبية:

في دراسة قام بها Ross أثبت فرضيتين رئيسيتين في دراسته هما: كلما ارتفعت مكانة الزوجة في الثقافة و العمل كانت أكثر طموحاً في أن تكون إلى جانب زوجها بالتشاور في شؤون الأسرة والمشاركة في اتخاذ القرارات، و كلما انخفضت مكانة الزوجة في الثقافة و العمل في الحياة الاجتماعية كلما قلت مشاركتها في اتخاذ قرارات الأسرة (أبو صايمة، ١٩٩٧).

و نخلص إلى القول بأن الدراسات السابقة ركزت على مايلي:

١. تأثير مشاريع التنمية الريفية على المرأة من خلال عدد من المتغيرات مثل الدخل و فرص الاستفادة من الأرض و الموارد الإنتاجية المختلفة كما ورد في الدراسة الأولى.

٢. تدني مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي و هذا ما ركزت عليه الدراسة الثانية.

٣. الخصائص الاجتماعية و الاقتصادية للأسر الأردنية، و يظهر ذلك واضحاً بالدراسة الثالثة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١-٧ فرضيات الدراســـــة:

بعد هذه الدراسات التي تم التطرق اليها، تم التوصل إلى عدد من الفرضيات:

١. هنالك فروق دالة إحصائياً بحسب مكانة المرأة الإجتماعية بين النساء العاملات والنســـاء غير العاملات في قرى جبل بني حميدة.

٢. هنالك فروق دالة إحصائياً بحسب مكانة المرأة الإجتماعية بين النســـاء العـــاملات فـــي مشروع بني حميدة للنسيج والعاملات في مجالات أخرى وبين النساء غير العاملات في قرى جبل بني حميدة.

٣. هنالك فروق دالة إحصائياً بحسب مكانة المرأة الإجتماعية في قرى جبـــل بنـــي حميـــدة بحسب متغيرات دخل الأسرة، والمستوى التعليمي والعمر.

٤. هنالك فروق دالة إحصائياً بحسب مكانة المرأة الإجتماعية غير العاملة في قرى جبل بني حميدة بحسب متغيرات دخل الأسرة، و المستوى التعليمي و العمر.

٥. هنالك فروق دالة إحصائياً بحسب مكانة المرأة الإجتماعية العاملة في قرى جبـــل بنـــي حميدة بحسب متغيرات دخل الأسرة، والمستوى التعليمي، والعمر وقيمة مساهمة المرأة فـــي دخل الأسرة.

٦. هنالك فروق دالة إحصائياً بحسب مكانة المرأة الإجتماعية العاملة في مشروع نساء بني حميـــدة للنسيج في قرى جبل بني حميدة بحسب متغيرات دخل الأســـرة، والمستـــوى التعليمي، والعمـــــر وقيمة مساهمة المرأة في دخل الأسرة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

(منهجية الدراسة)

٢-١ منهـــــــج الدراســـــــة.

٢-٢ بيانـــــــات الدراســـــة.

٢-٢-١ مجتمع الدراســة و عينتهـــا.

٢-٢-٢ أداة جمـــــــــع البيانـــات.

٢-٢-٣ الأساليب الإحصائية المستخدمة.

٣-٣ التعريفـــــات الإجرائيـــــة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢-١ منهج الدراســـة:

قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، باتباع أسلوب المسح الإجتماعي لأغـراض إجراء الدراسة ميدانياً. و يعرف المنهج الوصفي بأنه محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقـــة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة، بهدف الوصول إلى فهم أفضل وأدق، و المنـــهج الوصفي يتسم بقدرته على تمكين الباحث من الاقتراب من الظاهرة ودراستها بشكل دقيق كما هي على أرض الواقع (الرفاعي،١٩٩٨).

٢-٢ بيانات الدراسة:

٢-٢-١ مجتمع الدراسة و عينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من السيدات في الأسر الموجودة في قرى جبل بني حميدة، حيث بلـــغ عدد الأسر في القرى الخمس (مكاور، وبلّوطة، والجديدة، والدير والقريات) ١٠٢٧ أسرة*، و قد قامت الباحثة بزيارات ميدانية إلى هذه القرى للتعرف على طبيعتها و تقسيماتها. كمـــا استعانت الباحثة بخريطة، تم الحصول عليـــها مـــن المركـــز الجغرافـــي الملكـــي – قســـم المخطوطات و الوثائق – توضح توزيع القرى، لتسهيل عملية سحب العينة، بطريقة العينـــة العشوائية المنتظمة. و هذه القرى هي:

---

* مقابلة شخصية مع سكرتيرة عطوفة محافظ مادبا بتاريخ ٢٠٠٠/٥/٢١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (١/٢)

مناطق التوزيع السكاني في قرى جبل بني حميدة و حجم العينة المطلوب من كل منطقة.

اسم القرية	عدد الوحدات السكنية	النسبة المئوية	حجم العينة المطلوب
قرية مكاور	١٢٠	٢٠,٣	٥١
قرية القريات	١٧٠	٢٨,٨	٧٢
قرية بلوطة	٥٠	٨,٥٠	٢١
قرية الجديدة	١٨٠	٣٠,٥	٧٦
قرية الديـــر	٧٠	١١,٩	٣٠
المجموع	٥٩٠	١٠٠	٢٥٠

و نتيجة للتوزيع الموجود في الجدول رقم (١/٢) و لإســـتخدام طريقـــة العينـــة العشـــوائية المنتظمة، عملت الباحثة على توزيع إستمارة البحث من بين كل وحدتين سكنيتين، أي زيـــارة البيت الأول ثم البيت الرابع.

و لإستخراج حجم العينة المناسب، و الممثل للمجتمع، تم إستخدام المعادلة التالية:

$$N = \frac{Z^{٢} \times \sigma^{٢}}{E^{٢}}$$

حيث أن:

N = حجم العينة الكلي.

Z = درجة أو حجم الثقة.

E = مقدار أو حجم الخطأ المسموح به.

σ= الإنحراف المعياري.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

و لتطبيق هذه المعادلة لجأت الباحثة إلى إجراء مسح استطلاعي في قرى جبل بني حميـــدة، لإستخراج المتوسطات و الإنحراف المعياري لمتغيرات الدراسة و تطبيق المعادلة السابقة.

و قد تكونت العينة الاستطلاعية من (٧٠ أسرة)، حيث تم توزيع إستبانة الدراسة عليها، ثـم عملت الباحثة على إستخراج المتوسطات و الإنحرافات المعيارية لمجموعة من المتغـــيرات المتعلقة بموضوع الدراسة.

و قد تم استخدام متغير الدخل لغايـــات اســتخراج العينـــة، حيـث بلـغ متوســط الدخــل ٢٠٤,٦٩٢٦دينار. و بتطبيق معادلة إستخراج العينة، و حيث أن مستوى الثقـــة هــو ٩٥% وحجم الخطأ المسموح فيه هو ٥ %، أي أن العينة تمثل المجتمع بنسبة ٩٥ % و باحتمـــال خطأ مقداره ٥%.

و حيث أن قيمة Z عند ٩٥ % = ٢

σ = ٨٠,٨٠٦٢٤

E = ٥ % من متوسط الدخل = ١٠,٢٣٤٦٣ دينار

و كانت النتائج كالتالي:

$$N = \frac{Z^{٢} \times \sigma^{٢}}{E^{٢}}$$

١. $$\frac{(٢)^{٢} \times (٨٠.٨٠٦٢٤)^{٢}}{(١٠.٢٣٤٦٣)^{٢}}$$

٢. $$\frac{٤ \times ٦٥٢٩.٦٤٨٤}{١٠٤.٧٤٧٦٥} = ٢٤٩.٣٥$$

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تبين أن (٢٥٠ أسرة) هي عينة كافية لتمثيل مجتمع القرى، حيث يشكل هذا الرقم حوالي ٢٤,٣% من عدد الأسر في القرى. و من ثم، فقد قامت الباحثة بجمع ٢٥٠ إستبانة من السيدات المقيمات في القرى الخمس. بعد استبعاد الاستبانات غير الدقيقة و التي كانت من ضمن العينة الاستطلاعية.

٢-٢-٢ أداة جمع البيانات (الإستبانة):

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الإستبانة كأداة لقياس أهداف و متغيرات الدراسة. و قد اشتملت الإستبانة على أربعة أجزاء، بحيث اشتمل الجزء الأول على أسئلة حول معلومات عامة عن الأسرة. فيما انصب الجزء الثاني منها على موضوع مصادر دخل الأسرة و توزيع إنفاقها الشهري (نفقات الأسرة) و ممتلكاتها.

أما الجزء الثالث من الإستبانة فقد اشتمل على الأسئلة التي تقيس مكانة المرأة الريفية داخل الأسرة و في المجتمع الريفي، و مدى تقدير الأسرة و المجتمع لها سواء أكانت عاملة أم غير عاملة.

أما الجزء الرابع فقد تضمن الأسئلة المتعلقة بالمرأة العاملة في مشروع نساء بني حميدة للنسيج تحديدا و التابع لمؤسسة نهر الأردن، و مدى نجاح هذا المشروع في تعزيز قدرة المرأة على زيادة و تنويع مصادر دخل أسرتها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صدق الأداة :

قامت الباحثة و لغاية التحقق من صدق الإستبانة بعرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين الذين أجروا بعض التعديلات المناسبة عليها بما يتلاءم و موضوع الدراسة، حيث تم أخذ هذه التعديلات بعين الإعتبار، مما كان له دور في تطوير الإستبانة.

تجربة الأداة:

احتوت إستبانة الدراسة على أسئلة مفتوحة أثناء توزيعها، و قد تم توزيعها على ٧٠ سيدة كعينة استطلاعية، وعلى ضوء إجابات هذه العينة تمت إعادة صياغة الأسئلة التي تبين أن بعض فقراتها غير واضحة، فيما تم إلغاء الأسئلة غير الضرورية و إضافة أسئلة جديدة أظهرت الدراسة الاستطلاعية ضرورة وضعها في الإستبانة و تم إخراجها على شكل أسئلة مغلقة.

ثبات الأداة

تم حساب ثبات الأداة عن طريق إعادة الاختبار بعد أسبوعين و حساب إرتباط معامل بيرسون لمقياس المكانة الإجتماعية بين الإختبار القبلي و البعدي فكانت قيمته (٨٧,٩ %)، مما يدل على درجة ثبات عالية للقياس.

و قد قامت الباحثة بجمع بيانات الدراسة من خلال المقابلة الشخصية مع السيدات في هذه القرى و تدوين الإجابة مباشرة على الإستبانة، حيث تم إستبعاد ٢٠ إستبانة شابتها بعض الأخطاء و عدم الدقة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣-٢-٢ الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام أساليب إحصائية متعددة لمعالجة بيانات الدراسة، و قد اختلفت هذه الأساليب الوصفية البسيطة، مثل التكرارات و النسب و المعدلات و المتوسطات و الجداول المتقاطعة التي توضح العلاقة بين المتغيرات المستقلة و بين المتغيرات التابعة، بالإضافة إلى استخدام الأشكال و الرسوم البيانية لتوضيح بعض النسب و المعدلات.

كما و تم إستخدام إختبار ت (T-Test) و إختبار ف (F-Test) لإختبار الفروق بين النساء العاملات و غير العاملات حسب المكانة الإجتماعية للمرأة الريفية، و إختبار الفروق حسب خصائص المرأة الريفية.

٣-٣ التعريفات الإجرائية.

تنويع مصادر الدخل: تعني وجود أكثر من مصدر للدخل يساهم في دعم ميزانية الأسرة و تحسين المستوى المعيشي لها أو وجود أكثر من معيل للأسرة الواحدة.

مكانة المرأة الاجتماعية: تتمثل مكانة المرأة الاجتماعية في نظرتها إلى نفسها و اكتشافها لقدرات الكامنة بداخلها و ثقتها المتزايدة بهذه القدرات، مما يساعد على فرض وجودها في حضور قوي ينعكس تلقائيا على أسرتها و المجتمع المحيط بها، الأمر الذي سيساهم في تغيير نظرة هؤلاء إليها و تقدير قيمة مساهمتها في إعالتهم و توفير احتياجاتهم الأساسية، من خلال دورها في سوق العمل أو في إطار واجباتها البيتية أو في كليهما معا. و مدى مشاركتها في قرارات الأسرة و ثقتها بنفسها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- **دخل الأسرة:** هو الدخل النقدي و العينيّ الذي تحصل عليه الأسرة مـــن دخـــول جميـــع أفرادها و الذي تستطيع الأسرة من خلاله أن تنفق على احتياجاتها من السلع و الخدمـــــات. و قد يكون لدى الأسرة اكثر من مصدر للدخل.

- **نفقات الأسرة:** هي عملية قيام أي فرد من أفراد الأسرة بالإنفاق مقابل حصوله على السلع و الخدمات التي تحتاجها الأسرة.

- **رب الأسرة:** هو أحد أفراد الأسرة المسؤول عن ترتيب المعيشة للأسرة و المسؤول عـــن اتخاذ القرارات المتعلقة بشؤونها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

الخصائص العامة لعينة الدراسة.

٣-١ الخصائص الإجتماعية و الديموغرافية.

٣-١-١ العمر.

٣-١-٢ المستوى التعليمي.

٣-١-٣ الحالة العملية.

٣-١-٤ الحالة الإجتماعية.

٣-١-٥ حجم الأسرة.

٣-١-٦ ملكية السكن.

٣-١-٧ نوع البناء.

٣-١-٨ عدد غرف المنزل.

٣-١-٩ مصادر المياه.

٣-١-١٠ مصادر الطاقة.

٣-١-١١ الدخل.

٣-١-١٢ مصادر دخل الأسرة.

٣-١-١٣ معيل الأسرة.

٣-١-١٤ أوجه الإنفاق.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣-١ الخصائص الإجتماعية و الديموغرافية:

٣-١-١ العمر:

تبين نتائج الجدول رقم (١/٣) أن أعلى نسبة من النساء العاملات تتدرج ضمن الفئة العمرية ٢٥-٢٩ سنة حيث بلغت نسبتهن ٢٧,٨%، تليها الفئة العمرية ٣٠-٣٤ سنة والتي بلغت ٢٠,٤%، في حين أن أعلى نسبة من النساء غير العاملات هي عند سن ١٨-٢٤ سنة وبلغت ٢٨,٩%، تليها الفئة العمرية ٢٥-٢٩ سنة و التي بلغت ٢٤,٦%. أما أقل نسبة من النساء العاملات فتقع ضمن فئة ٥٠ سنة فما فوق حيث بلغت نسبتها ١٠,٢%. فيما بلغت أقل نسبة من غير العاملات ٩,١٠% وتقع ضمن الفئة العمرية ٤٠-٤٩ سنة (أنظر الشكل رقم ١/٣).

وقد بلغ متوسط أعمار أفراد عينة الدراسة من النساء العاملات وغير العاملات ٣٢,٦٣٢ سنة بانحراف معياري مقداره ١٠,٥٨٦١ .

الجدول رقم (١/٣)

التوزيع النسبي للعينة حسب متغير العمر.

الفئات العمرية	النساء العاملات		النساء غير العاملات		المجموع	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
١٨-٢٤	١٣	١٢,٠	٤١	٢٨,٩	٥٤	٢١,٦
٢٥-٢٩	٣٠	٢٧,٨	٣٥	٢٤,٦	٦٥	٢٦,٠
٣٠-٣٤	٢٢	٢٠,٤	١٩	١٣,٤	٤١	١٦,٤
٣٥-٣٩	١٦	١٤,٨	١٩	١٣,٤	٣٥	١٤,٠
٤٠-٤٩	١٦	١٤,٨	١٣	٩,١٠	٢٩	١١,٦
٥٠ فما فوق	١١	١٠,٢	١٥	١٠,٦	٢٦	١٠,٤
المجموع	١٠٨	١٠٠	١٤٢	١٠٠	٢٥٠	١٠٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشكل رقم (1/3)

التوزيع النسبي لافراد عينة الدراسة بحسب متغير العمر

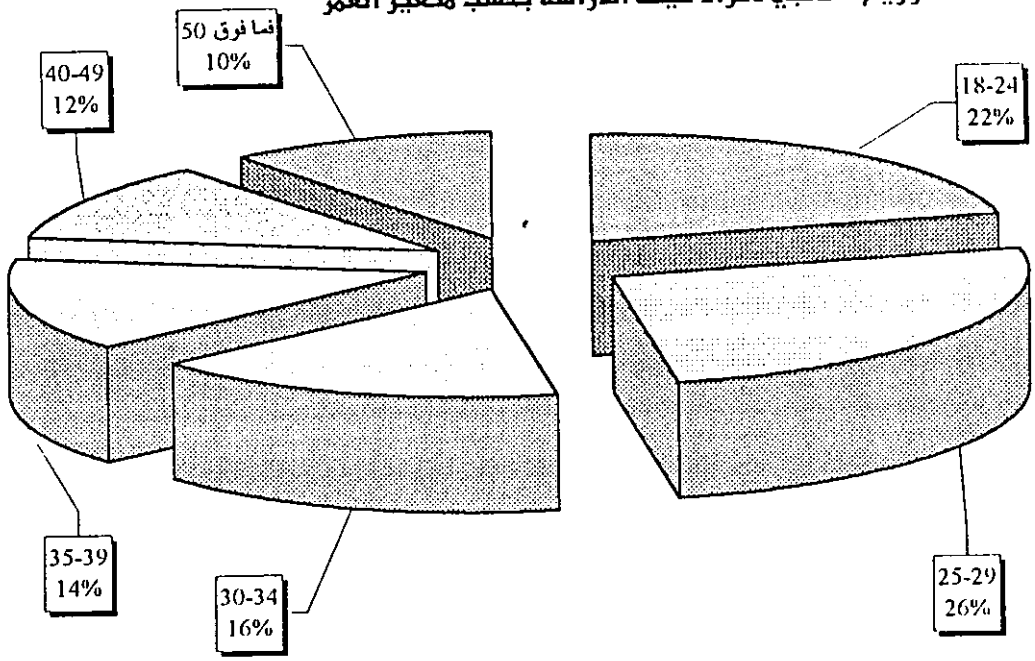

الشكل رقم (2/3)

مقارنة بين النساء العاملات و النساء غير العاملات بحسب متغير العمر

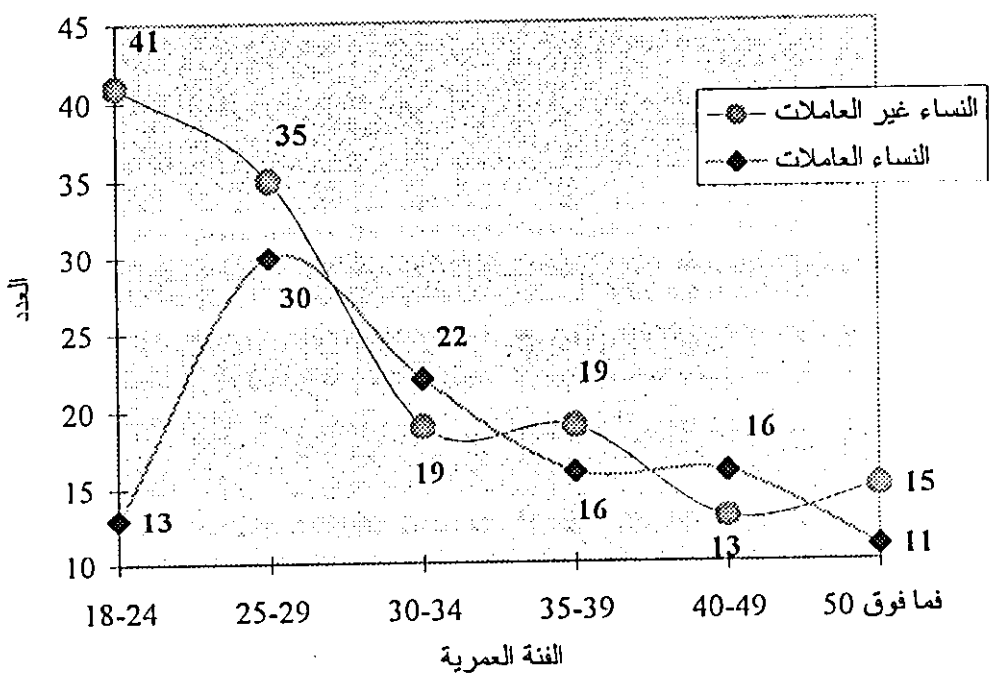

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣-١-٢ المستوى التعليمي.

تبين نتائج الجدول رقم (٢/٣) أن الغالبية العظمى من النساء غير العاملات أميّات بنسبة تبلغ ٣٤,٥%، فيما تبلغ نسبة الأميات ضمن النساء العاملات ٢٩,٦%. في المقابل فإن النسبة التي تليها من النساء غير العاملات هن من الحاصلات على الثانوية العامة، أما النساء العاملات فكانت نسبة الحاصلات على الإبتدائي هي النسبة التي تلي الغالبية العظمى وبلغت ٢٥% (انظر الشكل رقم ٣/٣).

جدول رقم (٢/٣)

التوزيع النسبي للعينة حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	النساء العاملات		النساء غير العاملات		المجموع	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
أمي	٣٢	٢٩,٦	٤٩	٣٤,٥	٨١	٣٢,٤
ابتدائي	٢٧	٢٥,٠	١٠	٧,٠٤	٣٧	١٤,٨
إعدادي	١٠	٩,٣٠	٢٩	٢٠,٤٢	٣٩	١٥,٦
ثانوي	٢٤	٢٢,٢	٤٤	٣١,٠	٦٨	٢٧,٢
دبلوم فما فوق	١٥	١٣,٩	١٠	٧,٠٤	٢٥	١٠,٠
المجموع	١٠٨	١٠٠	١٤٢	١٠٠	٢٥٠	١٠٠

٣-١-٣ الحالة العملية.

تظهر بيانات الجدول رقم (٣/٣) أن معظم نساء القرية هن ربات بيوت، حيث تبين أن ٥٧% من النساء لا يعملن، ونسبة ٤٣ % يعملن خارج منازلهن بوظيفة تؤمن أو تزيد من دخل أسرهن وتساعدهن على قضاء حوائجهن وحوائج أسرهن (انظر الشكل رقم ٥/٣).

جدول رقم (٣/٣)

التوزيع النسبي لعينة الدراسة العاملات و غير العاملات

الحالة العملية	العدد	النسبة المئوية
تعمل	١٠٨	٤٣,٠
لا تعمل	١٤٢	٥٧,٠
المجموع	٢٥٠	١٠٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشكل رقم (3/3)

التوزيع النسبي للعينة الدراسة بحسب متغير

المستوى التعليمي

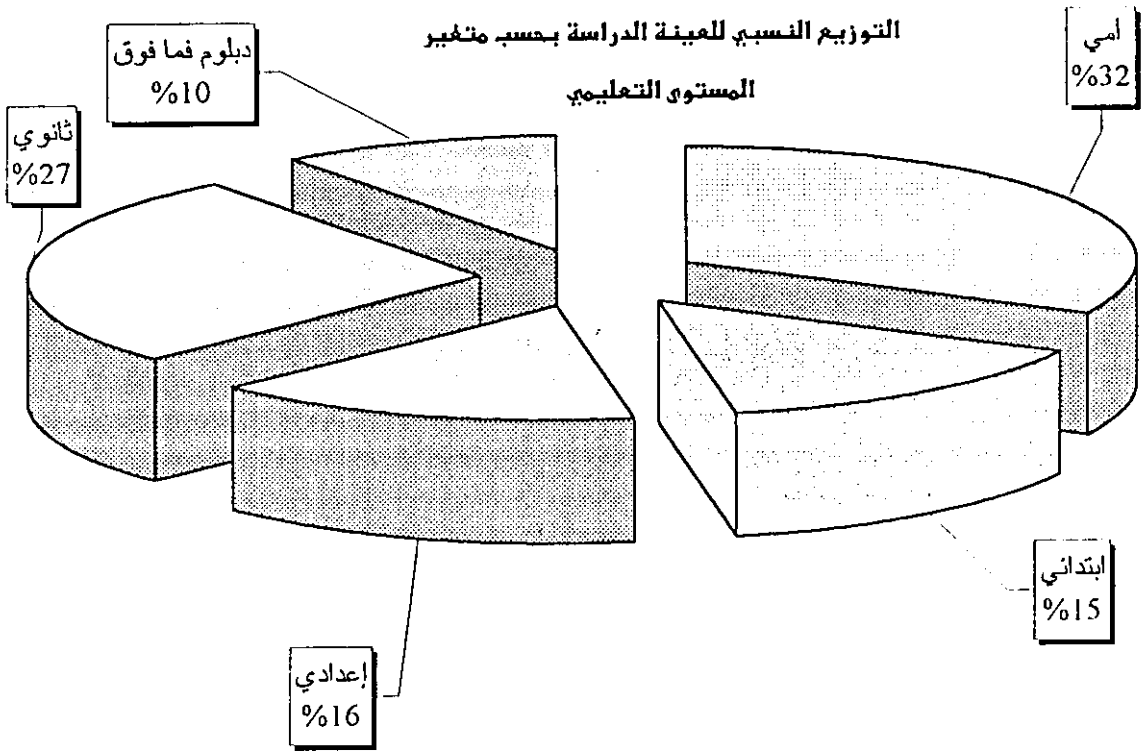

الشكل رقم (4/3)

مقارنة بين النساء العاملات و النساء غير العاملات بحسب متغير المستوى التعليمي

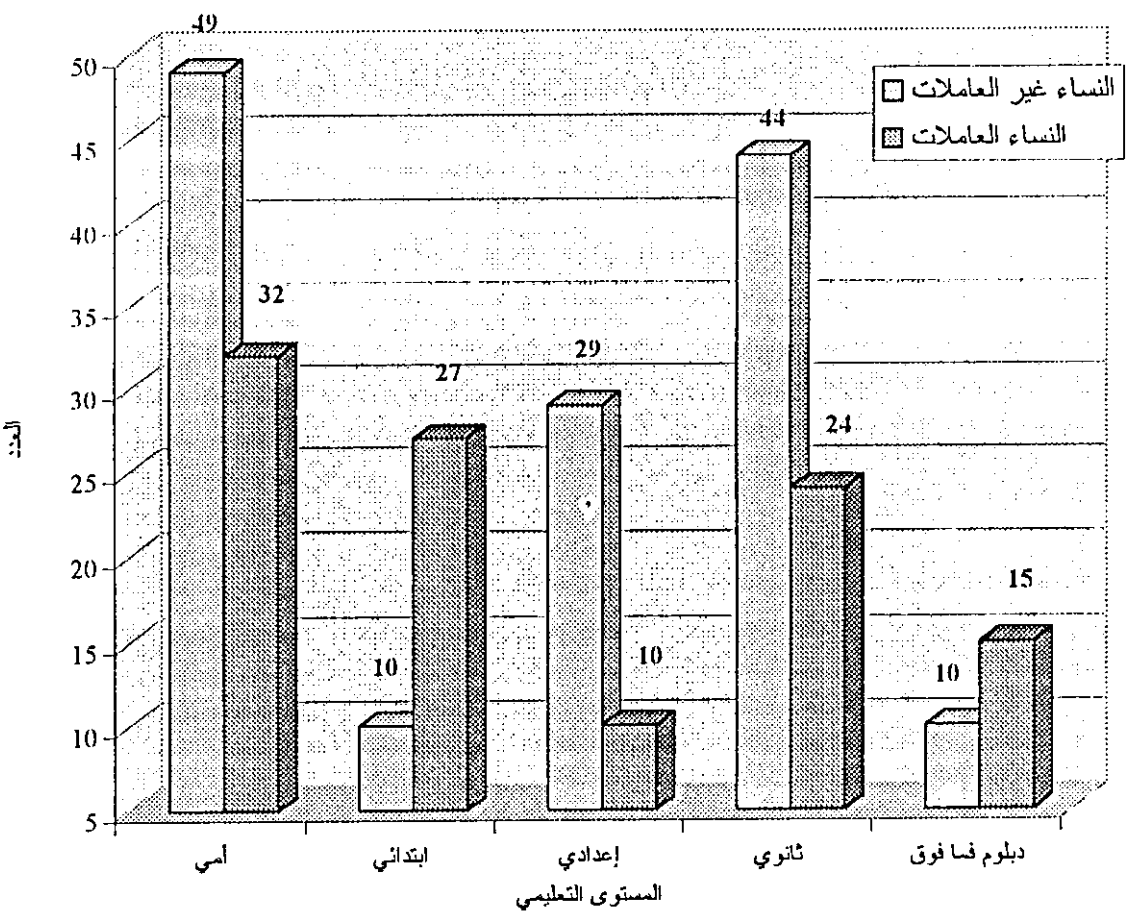

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشكل رقم (4/3)

التوزيع النسبي لأفراد العينة الدراسة بحسب الحالة العملية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣-١-٤ الحالة الإجتماعية.

أظهرت نتائج الجدول رقم (٤/٣) أن الغالبية العظمى من النساء العاملات هن من المتزوجات، حيث بلغت نسبة النساء العاملات من المتزوجات ٧١,٣%، يليها مباشرة العازبات بنسبة ٢١,٣%، كذلك جاءت المتزوجات كأعلى نسبة من النساء غير العاملات بنسبة ٧٠,٤% تليها العازبات بنسبة ٢٥,٤% (أنظر الشكل رقم ٦/٤).

جدول رقم (٤/٣)

التوزيع النسبي للعينة حسب الحالة الإجتماعية

الحالة الإجتماعية	النساء العاملات		النساء الغير عاملات		المجموع	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
متزوجة	٧٧	٧١.٣	١٠٠	٧٠,٤	١٧٧	٧٠,٨
عزباء	٢٣	٢١,٣	٣٦	٢٥,٤	٥٩	٢٣,٦
أرملة	٤	٣,٧٠	٣	٢,١٠	٧	٢,٨٠
مطلقة	٤	٣,٧٠	٣	٢,١٠	٧	٢,٨٠
المجموع	١٠٨	١٠٠	١٤٢	١٠٠	٢٥٠	١٠٠

٣-١-٥ حجم الأسرة

تشير نتائج الجدول رقم (٥/٣) أن متوسط عدد أفراد الأسرة ٧,١٩٢ فرداً بإنحراف معياري مقداره ٣,٤٢٧٣، حيث بلغ متوسط عدد الذكور ٣,٨٤٧٧ في حين أن متوسط عدد الإناث ٣,٣٢٥٢، بالإضافة إلى أنه قد بلغ متوسط عدد الذكور العاملين في الأسرة ١,٤١٧٤ ومتوسط عدد الإناث العاملات ١,١٨٥٥ .

جدول رقم (٥/٣)

المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية بحسب متغير حجم الأسرة

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
حجم الأسرة	٧,١٩٢	٣,٤٢٧
أفراد الأسرة من الذكور	٣,٨٤٧	٢,٠٨٦
أفراد الأسرة من الإناث	٣,٣٢٥	١,٨٤٩
أفراد الأسرة من الذكور العاملين	١,٤١٧	٠,٧٣٥
أفراد الأسرة من الإناث العاملات	١,١٨٥	٠,٧٠٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشكل رقم (6/3)

التوزيع النسبي العينة الدراسة بحسب

متغير الحالة الاجتماعية

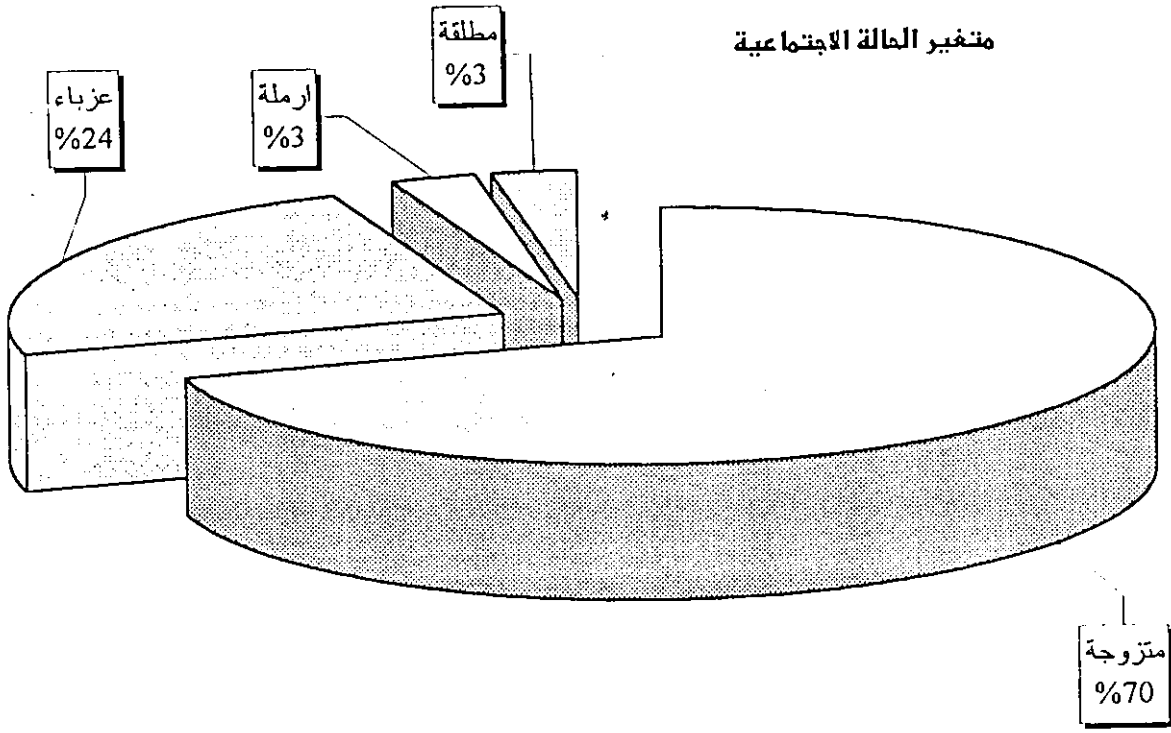

الشكل رقم (7/3)

مقارنة بين النساء العاملات و النساء غير العاملات بحسب متغير الحالة الاجتماعية

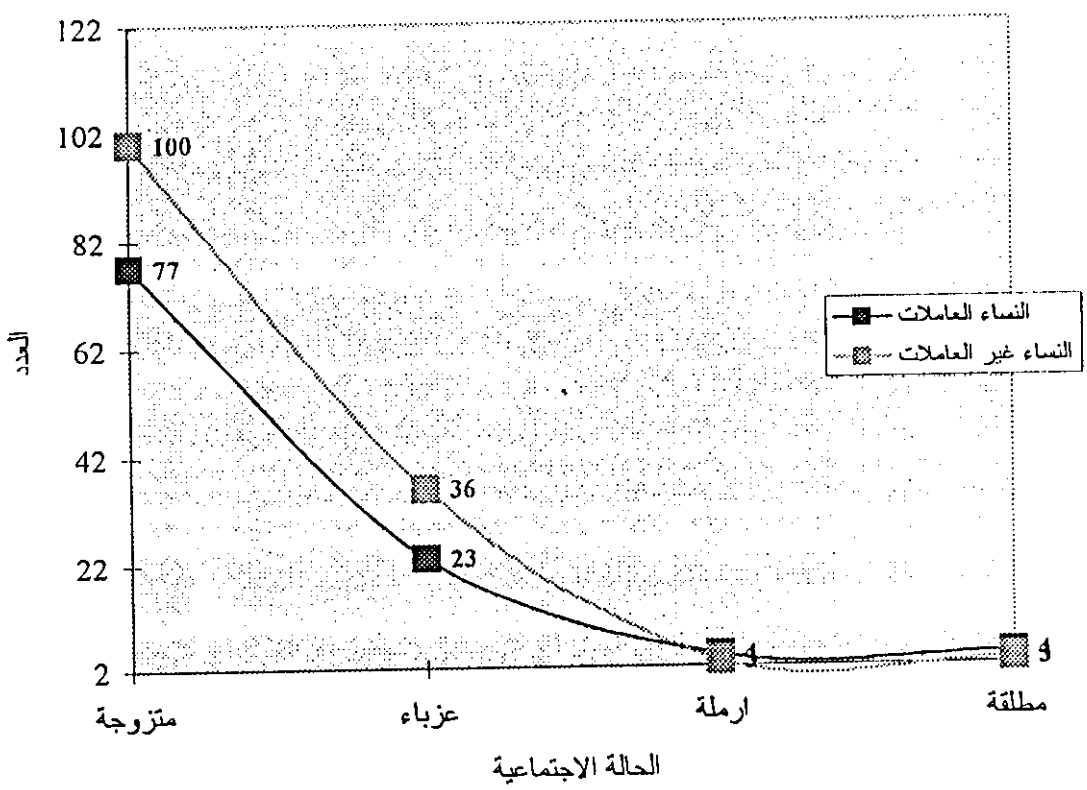

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣-١-٦ ملكية السكن.

من خلال الجدول رقم (٦/٣) تبين أن الغالبية العظمى من النساء العاملات وغير العـــاملات يملكن المنزل الذي يعشن فيه، ففيما بلغت نسبة غير العاملات ٩٤,٤%، بلغت نسبة العاملات ٩٣,٥%. كذلك تبين أن نسبة قليلة من أفراد عينة الدراسة هم من المستأجرين لمساكنهم.
و كذلك تبين من نتائج هذه الدراسة أن متوسط قيمة الإيجار هو ٣٣,٦٦٦٧ دينار.

شكل رقم (٦/٣)

التوزيع النسبي للعينة بحسب ملكية السكن

ملكية السكن	النساء العاملات		النساء غير العاملات		المجموع	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
ملك	١٠١	٩٣,٥	١٣٤	٩٤,٤	٢٣٥	٩٤,٠
مستأجر	٧	٦,٥٠	٨	٥,٦٠	١٥	٦,٠٠
المجموع	١٠٨	١٠٠	١٤٢	١٠٠	٢٥٠	١٠٠

٣-١-٧ نوع البناء.

يظهر من الجدول رقم (٧/٣) أن الغالبية العظمى من النساء يملكن بيوتاً من الإسمنت، فقـــد بلغت نسبة ملكية النساء العاملات لمساكن من الإسمنت ٩٣,٥%، في مقابل ٩٦,٥% للنســـاء غير العاملات.
و نلاحظ أيضاً أن نسبة بسيطة من النساء العاملات يملكن بيوتاً من الحجـــر، حيـــث بلغـــت نسبتهن ٦,٥ % و هن، مع ذلك أكثر من نسبة غير العاملات و التي بلغت ٣,٥ %.

شكل رقم (٧/٣)

التوزيع النسبي للعينة بحسب نوع البناء

نوع البناء	النساء العاملات		النساء غير العاملات		المجموع	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
حجر	٧	٦,٥٠	٥	٣,٥٠	١٢	٤,٨٠
إسمنت	١٠١	٩٣,٥	١٣٧	٩٦,٥	٢٣٨	٩٥,٢
المجموع	١٠٨	١٠٠	١٤٢	١٠٠	٢٥٠	١٠٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣-١-٨ عدد غرف المنزل.

يلاحظ أن الغالبية العظمى من مساكن أفراد عينة الدراسة تتكون من ٤ غرف حيث بلغت النسبة للنساء العاملات ٣٨,٩ %، أما نسبة غير العاملات فقد بلغت ٣٣,٨ %.

و قد بلغ متوسط عدد الغرف ٣,٦٦٤ و بإنحراف معياري ١,٣٤١.

شكل رقم (٣/٨)

التوزيع النسبي للعينة بحسب عدد غرف المنزل

عدد غرف المنزل	النساء العاملات		النساء غير العاملات		المجموع	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
غرفة واحدة	٢	١,٩٠	٤	٢,٨٠	٦	٢,٤٠
غرفتان	١٤	١٣,٠	٢٦	١٨,٣	٤٠	١٦,٠
ثلاث غرف	٢٧	٢٥,٠	٣٩	٢٧,٥	٦٦	٢٦,٤
أربع غرف	٤٢	٣٨,٩	٤٨	٣٣,٨	٩٠	٣٦,٠
خمس غرف فما فوق	٢٣	٢١,٢	٢٥	١٧,٦	٤٨	١٩,٢
المجموع	١٠٨	١٠٠	١٤٢	١٠٠	٢٥٠	١٠٠

٣-١-٩ مصادر المياه.

يوضح الجدول رقم (٣/٩) أن مصادر مياه الغالبية العظمى من النساء العاملات و غير العاملات تتمثل في أنابيب المياه، حيث تبلغ النسبة في حالة غير العاملات ٩١,٥%، في حين بلغت هذه النسبة للعاملات ٨٨%. بالإضافة إلى أن نسبة غير العاملات واللواتي تشملهن شبكة أنابيب المياه و الآبار معا ٥,٦%، في مقابل ٣,٧% للنساء العاملات.

شكل رقم (٣/٩)

التوزيع النسبي للعينة حسب مصادر المياه

مصادر المياه	النساء العاملات		النساء غير العاملات		المجموع	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
أنابيب	٩٥	٨٨,٠	١٣٠	٩١,٥	٢٢٥	٩٠,٠
بئر ماء	٩	٨,٣٠	٤	٢,٨٠	١٣	٥,٢٠
أنابيب + بئر	٤	٣,٧٠	٨	٥,٦٠	١٢	٤,٨٠
المجموع	١٠٨	١٠٠	١٤٢	١٠٠	٢٥٠	١٠٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣-١-١٠ مصادر الطاقة.

يلاحظ من الجدول رقم (٣/١٠) أن الغالبية العظمى من عينة أفراد الدراسة يستخدمن الكهرباء كمصدر للطاقة، فقد بلغت نسبة النساء غير العاملات اللواتي يستخدمن الكهرباء ٩٢,٣%، في مقابل ٨٤,٣% للنساء العاملات.

في حين أن الغاز أقل مصادر الطاقة إستخداما، حيث بلغت نسبة إستخدامه من قبل النساء غير العاملات ١,٤%، في مقابل ٤,٦% لدى النساء العاملات.

شكل رقم (٣/١٠)

التوزيع النسبي للعينة حسب مصادر الطاقة

مصادر الطاقة	النساء العاملات		النساء غير العاملات		المجموع	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
غاز	٥	٤,٦٠	٢	١,٤٠	٧	٢,٨٠
كهرباء	٩١	٨٤,٣	١٣١	٩٢,٣	٢٢٢	٨٨,٨
كهرباء + غاز	١٢	١١,١	٩	٦,٣٠	٢١	٨,٤٠
المجموع	١٠٨	١٠٠	١٤٢	١٠٠	٢٥٠	١٠٠

٣-١-١١ الدخل.

يتبين من خلال الجدول رقم (٣/١١) أن دخل أغلب أفراد عينة الدراسة من النساء العاملات يقع ضمن الفئة ١٥١-٢٠٠ دينار، وبنسبة تبلغ ٣٢,٤%، يليها مباشرة الدخل من ٢٥٠ دينار فأكثر بنسبة تبلغ ٣١,٥%، أما النساء غير العاملات فقد جاء دخل الغالبية العظمى منهن ضمن الفئة ١٠٠-١٥٠ دينار، و بنسبة ٣٢,٤%، يليها مباشرة الفئة من ١٥١-٢٠٠ دينار حيث بلغت النسبة ٢٨,٩% (أنظر الشكل رقم ٣/٨).

ويلاحظ أن أقل فئة من فئات الدخل لأفراد عينة الدراسة هي أقل من ١٠٠ دينار حيث بلغت نسبة النساء العاملات عند هذه الفئة ٦,٥% أما غير العاملات فقد بلغت نسبتهن ١٠,٥%.

وقد بلغ المتوسط الحسابي للدخل بالنسبة للنساء العاملات ٢١٧,٢٦٩ دينار بانحراف معياري مقداره ٩٤,٣٦٠ في حين بلغ متوسط الدخل بالنسبة للنساء غير العاملات ١٨٦,٨٨٧ دينار بانحراف معياري مقداره ٨٢,٦.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشكل رقم (8/3)

التوزيع النسبي للعينة بحسب

متغير الدخل

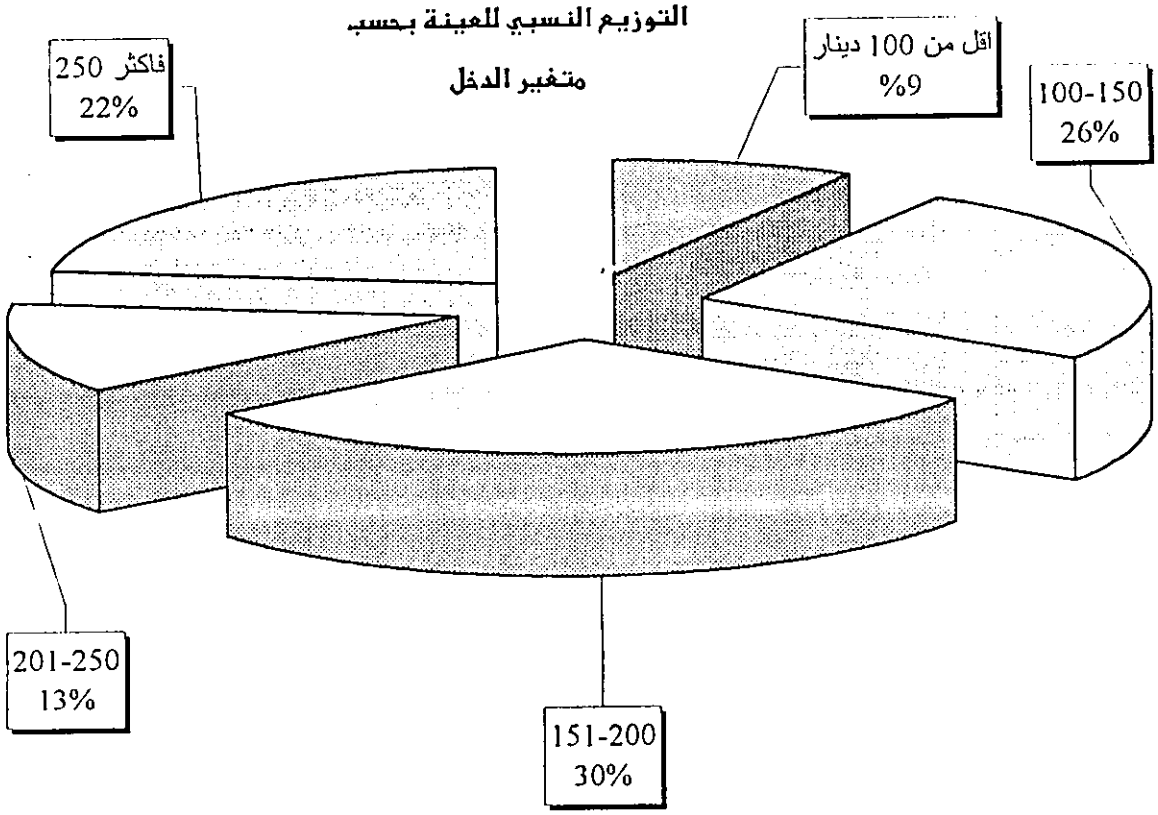

الشكل رقم (9/3)

مقارنة بين دخل اسر النساء العاملات و غير العاملات

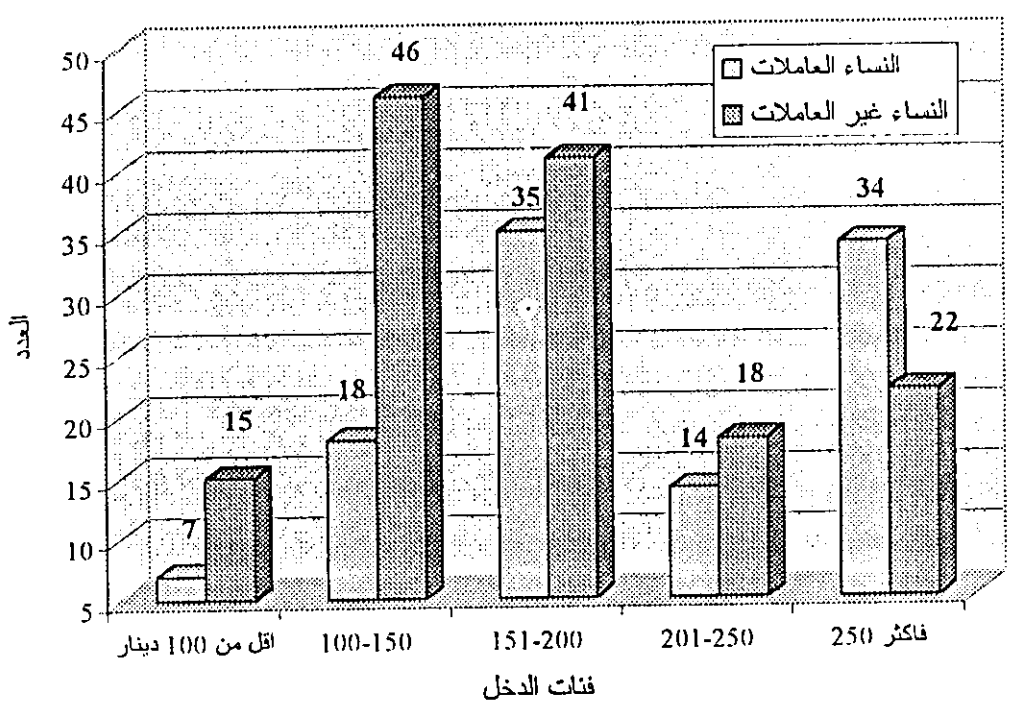

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (١١/٣)

التوزيع النسبي للعينة بحسب متغير دخل الأسرة

فئات الدخل	النساء العاملات		النساء غير العاملات		المجموع	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
اقل من ١٠٠ دينار	٧	٦,٥٠	١٥	١٠,٥	٢٢	٨,٨٠
١٠٠-١٥٠	١٨	١٦,٧	٤٦	٣٢,٤	٦٤	٢٥,٦
١٥١-٢٠٠	٣٥	٣٢,٤	٤١	٢٨,٩	٧٦	٣٠,٤
٢٠١-٢٥٠	١٤	١٢,٩	١٨	١٢,٧	٣٢	١٢,٨
٢٥٠ فاكثر	٣٤	٣١,٥	٢٢	١٥,٥	٥٦	٢٢,٤
المجموع	١٠٨	١٠٠	١٤٢	١٠٠	٢٥٠	١٠٠

٣-١-١٢ مصادر دخل الأسرة.

يلاحظ من الجدول رقم (١٢/٣) أن مصدر دخل الغالبية العظمى من أسر النساء العـــاملات تتمثل في راتب العمل وذلك بنسبة ٩٨,١%، و يليه راتب التقاعد الذي بلغت نسبته ١٩,٤%، أما في حالة النساء غير العاملات فقد كان راتب العمل أيضاً هو مصدر دخل رئيسي للأسـرة وذلك بنسبة ٨٣,١% يليه راتب التقاعد أيضاً بنسبة ١٣,٤%.

جدول رقم (١٢/٣)

التوزيع النسبي للعينة بحسب مصادر دخل الأسرة

مصادر الدخل	النساء العاملات		النساء غير العاملات		المجموع	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
راتب العمل	١٠٦	٩٨,١	١١٨	٨٣,١	٢٢٤	٧٨,٩
تقاعد	٢١	١٩,٤	١٩	١٣,٤	٤٠	١٤,١
زراعة / زيتون	٣	٢,٨٠	١٦	١١,٣	١٩	٦,٧٠
عقارات تجارية	٤	٣.٧٠	١٢	٨,٥٠	١٦	٥,٦٠
مساعدات	١١	١٠,٢	١٧	١٢,٠	٢٨	٩,٩٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣-١-١٣ معيل الأسرة.

يلاحظ من الجدول رقم (١٣/٣) أن الزوج هو المعيل الرئيسي للنساء غير العاملات وبنسبة ٧٠,٤%، في حين أن الزوج و الزوجة معاً هما المعيلان للأسرة عند النساء العاملات حيث بلغت النسبة ٧٠,٤%.

جدول رقم (١٣/٣)

التوزيع النسبي للعينة حسب معيل الأسرة

معيل الأسرة	النساء العاملات		النساء غير العاملات		المجموع	
	العدد	النسبة إلمئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
الزوج	–	–	١٠٠	٧٠,٤	١٠٠	٤٠,٠
الزوجة	٥	٤,٦٠	–	–	٥	٢,٠٠
الزوج و الزوجة معا	٧٦	٧٠,٤	–	–	٧٦	٣٠,٤
الأبناء	–	–	٣١	٢١,٩	٣١	١٢,٤
الزوج و الزوجة و الأبناء	٢٧	٢٥,٠	–	–	٢٧	١٠,٨
الزوج و الأبناء	–	–	١١	٧,٧٠	١١	٤,٤٠
المجموع	١٠٨	١٠٠	١٤٢	١٠٠	٢٥٠	١٠٠

٣-١-١٤ اوجه إنفاق الأسرة:

يظهر الجدول رقم (١٤/٣) إن إنفاق أغلب أفراد عينة الدراسة إنما يتجه إلى الطعام والشراب حيث بلغ متوسط الإنفاق بالنسبة للنساء العاملات ٧٧,٧٢٣ دينار، بانحراف معياري مقداره ٤٧,٤٩. أما متوسط إنفاق النساء غير العاملات على الطعام و الشراب فقد بلغ ٦٨ دينار بانحراف مقداره ٣٠,١٨.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (١٤/٣)

المتوسطات و الانحرافات المعيارية للإنفاق على كل بند من اوجه الإنفاق الشهري للأسرة.

البند	النساء العاملات		النساء غير العاملات		المجموع	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ملابس	٢٤,٥٠٠	١٣,٦٤٨	٢٣,٣٢٠	١٨,١٥٠	٢٣,٨٤٤	١٦,٢٧٧
مواصلات	٢٠,٨٠٢	١٣,٥٠	٢٢,٠٣٩	٢٢,١٤٧	٢١,٥٤٦	١٩,٠٢٦
طعام و شراب	٧٧,٧٢٤	٤٧,٤٨٩	٦٨,٠٠	٣٠,١٨٠	٧٢,١٨٤	٣٨,٨٠٣
رعاية صحية	١٤,٤٥٨	٨,٦٢٧	١٤,٢٧٨	٩,٥١٦	١٤,٣٧٢	٩,٠٢٢
صحف و مجلات	٣,٨١٣	٢,١٣٦	٧,٠٨٣	٩,٠٤٠	٥,٢١٤	٦,٢٠٩
تعليم الأبناء	٢٠,٩٠٤	٢٤,٢٢٤	٢٠,٣٨١	٢٠,٣٢٦	٢٠,٦١٢	٢٢,٠٧٢
خدمات	٢٣,٥٣٤	١٦,٧٧	١٨,٦٦٢	١٢,٩٢٠	٢٠,٧٣٦	١٤,٨٤٧
مناسبات اجتماعية	٢١,٨١٧	١٧,٦٨٩	١٨,٣٤٧	١٥,٥٨٢	١٩,٨١٤	١٦,٥٥٥
أخرى	٢٨,٣٣٣	٢,٨٨٧	٤٧,٢١١	٢٠,٨٤٥	٤٤,٦٣٦	٢٠,٤٢٥

٣-١-١٥ ممتلكات الأسرة الريفية.

يلاحظ من خلال الجدول رقم (١٥/٣) امتلاك الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة للتلفاز بنسب متقاربة. حيث بلغت نسبة النساء العاملات على هذا الصعيد ٩٦,٣% في مقابل ٩٥,٨% للنساء غير العاملات. يلي ذلك مباشرة امتلاك أفراد عينة الدراسة للثلاجة وبنسب متقاربة أيضا، حيث بلغت نسبة النساء العاملات اللواتي يمتلكن الثلاجة ٩٥,٤%، في مقابل ٩٥,٨% بالنسبة للنساء غير العاملات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٣/١٥)

التوزيع النسبي للعينة بحسب متغير ممتلكات الأسرة الريفية

المادة	النساء العاملات		النساء غير العاملات		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
تلفاز	١٠٤	٩٦,٣	١٣٦	٩٥,٨	٢٤٠	٩٦,٠٠
هاتف	٥٧	٥٢,٨	٦٣	٤٤,٤	١٢٠	٤٨,٠٠
راديو و مسجل	٨٤	٧٧,٨	٩٩	٦٩,٧	١٨٣	٧٣,٢٠
سيارة	٣٢	٢٩,٦	٣٧	٢٦,١	٦٩	٢٧,٦٠
لاقط / ستالايت	٩	٨,٣	–	–	٩	٣,٦٠٠
ثلاجة	١٠٣	٩٥,٤	١٣٦	٩٥,٨	٢٣٩	٩٥,٦٠
غسالة	٩٤	٨٧,٠	١٢٥	٨٨,٠	٢١٩	٨٧,٦٠
سخان شمسي	١٥	١٣,٩	١٦	١١.٣	٣١	١٢,٤٠
مكواة	٩٤	٨٧,٠	١١٦	٨١,٧	٢١٠	٨٤,٠٠
مكنسة كهربائية	٧	٦,٥	٦	٤,٢	١٣	٥,٢٠٠
خلاط / مولينيكس	٤٠	٣٧,٠	٤٤	٣١,٠	٨٤	٣٣,٦٠
مجفف شعر / سشوار	٢٢	٢٠,٤	٢٢	١٥,٥	٤٤	١٧,٦٠
مايكرويف	–	–	–	–	–	–
جهاز حاسوب / كمبيوتر	٤	٣,٧٠	١	٠,٧٠	٥	٢,٠٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

تحليل النتائج

٤-١ المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات مقياس المكانة الاجتماعية للمرأة.

٤-٢ مساهمة المرأة العاملة في ميزانية الأسرة.

٤-٣ تقدير الزوج (رب الأسرة) للمرأة العاملة.

٤-٤ تقدير الأبناء (أفراد الأسرة) للمرأة العاملة.

٤-٥ حرية المرأة العاملة في التصرف بدخلها أو جزء منه.

٤-٦ خصائص و ظروف العمل في مشروع نساء بني حميدة للنسيج.

٤-٧ نتائج اختبار (ت) T – Test للنساء العاملات و غير العاملات لمقياس المكانة الاجتماعية للمرأة الريفية.

٤-٨ نتائج اختبار (ف) F – Test للنساء العاملات في مشروع نساء بني حميدة للنسيج و العاملات في مجالات أخرى و غير العاملات لمقياس المكانة الاجتماعية للمرأة الريفية.

٤-٩ نتائج اختبار (ف) F – Test لجميع أفراد عينة الدراسة بحسب متغيرات دخل الأسرة و المستوى التعليمي و العمر لمكانة المرأة الاجتماعية.

٤-١٠ نتائج تحليل اختبار (ف) F – Test لمكانة النساء غير العاملات بحسب متغيرات دخل الأسرة و المستوى التعليمي و العمر.

٤-١١ نتائج تحليل اختبار (ف) F–Test لمكانة نساء العينة العاملات بحسب متغيرات دخل الأسرة والمستوى التعليمي والعمر والمساهمة في ميزانية الأسرة.

٤-١٢ نتائج تحليل اختبار (ف) F- Test لمكانة نساء العينة العاملات في مشروع نساء بني حميدة للنسيج بحسب متغيرات دخل الأسرة والمستوى التعليمي والعمر وقيمة مساهمة المرأة في ميزانية الأسرة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤-١ المتوسطات و الانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات مقياس المكانة الاجتماعية للمرأة.

- يلاحظ من خلال الجدول رقم (١/٤) و المتعلق بالفقرة الأولى من فقرات الإستبانة حول مقياس مكانة المرأة الاجتماعية في هذه القرى تتمتع المرأة العاملة بمكانة أعلى من المرأة غير العاملة، و ذلك نتيجة لإسهام المرأة العاملة بشكل كبير في نفقات أسرتها إلى جانب الرجل، مما ينعكس إيجابا على المستوى المعيشي لأسرتها، و قد بلغ متوسط المكانة لهذه الفقرة ٤,٥١ بانحراف معياري مقداره ٠,٨٨٠. أما المرأة غير العاملة و إزاء انعدام إسهامها في نفقات الأسرة، فقد بلغ متوسط مكانتها ١,٠٩٨ بانحراف معياري مقداره ٠,٥٣٦.

- أما على صعيد مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات في الأسرة فيما يتعلق بأوجه الإنفاق، فقد أظهرت الدراسة أن النساء العاملات يشاركن في هذه القرارات اكثر من النساء غير العاملات، و بمتوسط يبلغ ٤,٢٩ و بانحراف معياري مقداره ٠,٩٧٦. فيما بلغ متوسط مشاركة المرأة غير العاملة في هذه القرارات ٣,٥ بانحراف معياري مقداره ١,٥٠٤ . و قد يعود السبب في ذلك إلى تقدير الرجل لإسهام المرأة العاملة في ميزانية الأسرة بحيث يظهر ذلك من خلال السماح لها بالمشاركة في مثل هذه القرارات، خاصة و أنها هي التي تتحمل مسؤولية أوجه الإنفاق بالإضافة إلى مكانتها الكبيرة التي تتمتع بها في هذه القرى.

- و في مجال مشاركة المرأة في القرارات المتعلقة بتعليم أفراد الأسرة، فقد أظهرت نتائج الدراسة أن المرأة العاملة تشارك في اغلب الأحيان في هذه القرارات، حيث بلغ متوسط مشاركة المرأة العاملة ٤,١٢ بانحراف معياري مقداره ١,٢١٣، فيما بلغ متوسط مشاركة المرأة غير العاملة ٣,٤١٥ بانحراف معياري ١,٥٥٨.

- فيما يتعلق بمشاركة المرأة في قرارات تنظيم الأسرة والإنجاب، فيظهر الجدول رقم (١/٤) مشاركة المرأة العاملة في هذا النوع من القرارات بشكل اكبر منه عند النساء غير العاملات، حيث بلغ متوسط مشاركة المرأة العاملة ٤ بانحراف معياري ١,٤٥٦، فيما بلغ متوسط مشاركة النساء غير العاملات ٣,١٦٢ بانحراف مقداره ١,٧٢٤، وقد يعود السبب في ذلك إلى تولد الوعي لدى المرأة العاملة، بضرورة تباعدة فترات الحمل، نتيجة عملها واختلاطها مع الآخرين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- أما على صعيد مشاركة المرأة في القرارات المتعلقة بعمل أحد أفراد الأسرة، فقد تبين من خلال الجدول رقم (١/٤) مشاركة المرأة العاملة في هذه القرارات بصورة اكبر مما هو الأمر في حالة المرأة غير العاملة، حيث بلغ المتوسط في حالة الأولى ٤,٠٤٦ و انحراف معياري مقداره ١,٢٩٢، في مقابل ٢,٧٦٧ و بانحراف معياري ١,٦٣٥ بالنسبة للثانية (المرأة غير العاملة).

- و فيما يتعلق بمدى مشاركة المرأة في قرارات الأسرة المتعلقة بزواج الإناث و الذكور، فيلاحظ من خلال الجدول رقم (١/٤) أن النساء غير العاملات اقل مشاركة في مثل هذه القرارات من النساء العاملات، و هو ما يمكن أن يعزى إلى درجة الوعي التي وصلت إليها فتيات هذه القرى، بالإضافة إلى أن الذكور، و نتيجة عملهم في العاصمة، أصبح لديهم قدرة أكبر على اختيار الشريك المناسب.

- أما على صعيد مشاركة المرأة في الانتخابات، فقد ظهر أن النساء غير العاملات يشاركن في الانتخابات بدرجة أقل من النساء العاملات، و فيما بلغ المتوسط في حالة النساء العاملات ٤,٠٣٧ و بانحراف معياري ١,٤٣٩، و ذلك نتيجة لوعي المرأة العاملة، جراء اختلاطها بالآخرين، بحقوقها السياسية، فقد بلغ المتوسط ٣,٨٠٢ و بانحراف معياري ١,٥٣١ في حالة النساء غير العاملات. و كذلك فإن اغلب أفراد عينة الدراسة يتمتعن بحرية التصويت أحياناً.

- أما بالنسبة للإحترام و التقدير الذي تعامل به النساء في هذه القرى داخل الأسرة و في المجتمع المحيط بها، فقد تبين من خلال الجدول رقم (١/٤)، أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة سواءً أكنّ عاملات أم غير عاملات يتمتعن بمعاملة تتسم بالإحترام و التقدير في أغلب الأحيان، سواء من قبل أسرهن أو من قبل المجتمع المحيط بهن، هو ما يدل على درجة عالية من الترابط و التماسك بين أفراد المجتمع في هذه القرى، الأمر الذي قلما نراه في المدينة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- كما يلاحظ أن إرتفاع ثقة أفراد عينة الدراسة بأنفسهن، و مع ذلك فان ثقة المرأة العاملة بنفسها أعلى مما هي لدى المرأة غير العاملة، حيث بلغ متوسط ثقة المرأة العاملة بنفسها ٤,٦٤٨ و بانحراف معياري ٠,٦٦، أما الامرأة غير العاملة فبلغ متوسط ثقتها بنفسها بلغ ٤,٣٣١ و انحراف معياري ٠,٨٦٤.

- و قد تبين من خلال الجدول رقم (١/٤) أن النساء العاملات أكثر قدرة على المشكلات التي تعترضهن من غير العاملات، حيث بلغ المتوسط في حالة النساء العاملات ٤ بانحراف معياري مقداره ٠,٩٨، في مقابل ٣,٨٠ بانحراف مقداره ٠,٩٨ في حالة النساء غير العاملات، و قد يعود السبب في ذلك إلى تحمل المرأة العاملة للمسؤولية بالإضافة إلى ازدياد درجة وعيها نتيجة الاختلاط مع الآخرين.

- و فيما يتعلق بمدى رضا أفراد عينة الدرّاسة عن تصرفاتهن، فقد تبين أن النساء العاملات اكثر رضى عن تصرفاتهن من غير العاملات، و لكن بنسبة قليلة. حيث بلغ المتوسط لدى العاملات ٢.٩١ في مقابل ٢,٨٨ عند غير العاملات مع العلم بأنهن (أفراد عينة الدراسة) يحاولن قدر المستطاع أن يكنّ أفضل مما هنّ عليه الآن.

- يلاحظ من خلال الجدول أن المرأة العاملة لديها قدرة أكبر على مواجهة أي موقف مقارنة بالمرأة غير العاملة، و هو ما يمكن أن يعزى إلى تحمل المرأة العاملة للمسؤولية و ظروف العمل التي تفرض عليها التعامل مع الجميع. و قد بلغ المتوسط في حالة العاملات ٣,٩٣ في مقابل ٣,٦٧ في حالة غير العاملات.

- و يلاحظ أيضاً أن النساء غير العاملات أقل قدرة من النساء العاملات على تغيير تصرفاتهن بحسب الموقف الذي يواجهنه، حيث بلغ المتوسط للمرأة العاملة ٣,٨١ أما لدى غير العاملة ٣,٦٥.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (١/٤)

جدول يبين المتوسطات و الانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات مقياس المكانة الاجتماعية للمرأة.

الفقرة	النساء العاملات		النساء غير العاملات		المجموع	
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
١. تساهمين في نفقات أسرتك.	٤,٥١	٠,٨٨	١,١٠	٠,٥٤	٢,٥٧	١,٨٣
٢. اتخاذ القرارات في الأسرة فيما يتعلق بأوجه الإنفاق.	٤,٢٩	٠,٩٨	٣,٥٤	١,٥٠	٣,٨٦	١,٣٥
٣. اتخاذ القرارات في الأسرة فيما يتعلق بتعليم أفراد الأسرة.	٤,١٢	١,٢١	٣,٤٢	١,٥٦	٣,٧٢	١,٥٠
٤. اتخاذ القرارات في الأسرة فيما يتعلق بتنظيم الأسرة.	٤,٠٣	١,٤٦	٣,١٦	١,٧٢	٣,٥٤	١,٦٧
٥. اتخاذ القرارات في الأسرة فيما يتعلق بعمل أحد أبناء الأسرة.	٤,٠٥	١,٢٩	٢,٧٧	١,٦٤	٣,٣٢	١,٦٢
٦. اتخاذ القرارات في الأسرة فيما يتعلق بزواج الإناث.	٣,٥٩	١,٦١	٢,٩٣	١,٧٧	٣,٢٢	١,٧٣
٧. اتخاذ القرارات في الأسرة فيما يتعلق بزواج الذكور.	٣,٤٢	١,٥٢	٢,٤٠	١,٤٨	٢,٨٤	١,٥٨
٨. لي الحق في المشاركة في الانتخابات.	٤,٠٤	١,٤٤	٣,٨٠	١,٥٣	٣,٩٠	١,٤٩
٩. لك الحرية في التصويت.	٣,٩٧	١,٣٦	٣,٥٨	١,٤٩	٣,٧٥	١,٤٥
١٠. يعاملني أفراد أسرتي باحترام و محبة و تقدير.	٤,٩٦	٠,١٩	٤,٩٠	٠,٣٦	٤,٩٣	٠,٣٠
١١. يعاملني أفراد المجتمع باحترام و محبة و تقدير.	٤,٨٢	٠,٥٦	٤,٧٦	٠,٥٣	٤,٧٩	٠,٥٤
١٢. قراراتي و تصرفاتي تنبع من ثقة عالية بنفسي.	٤,٦٥	٠,٦٦	٤,٣٣	٠,٨٦	٤,٤٧	٠,٨٠
١٣. لدي القدرة على اتخاذ القرارات حسب قناعتي بها.	٤,٤٠	٠,٧٦	٤,١٠	٠,٩٨	٤,٢٣	٠,٩١
١٤. لدي القدرة على مواجهة المشكلات التي تواجهني.	٤,٠٠	٠,٩٨	٣,٨٠	٠,٩٨	٣,٨٩	٠,٩٨
١٥. لدي الإصرار على تحقيق أهدافي مهما كانت الصعاب.	٤,١٥	١,١١	٤,٠٠	١,٠٧	٤,٠٦	١,٠٨
١٦. اترك انطباعا إيجابيا عند الآخرين.	٤,٣٩	٠,٨٦	٤,٥١	٠,٨١	٤,٤٦	٠,٨٣
١٧. أنا راضية عن تصرفاتي.	٢,٩١	١,٣٢	٢,٨٨	٠,٩٤	٢,٨٩	١,١٢
١٨. أحاول أن أكون شخصا افضل مما أنا عليه.	٤,٥٧	٠,٨٠	٤,٢٨	١,٠٢	٤,٤١	٠,٩٤
١٩. أواجه المواقف المحرجة دون خوف أو حرج.	٣,٩٣	١,٠١	٣,٦٧	١,٠٣	٣,٧٨	١,٠٣
٢٠. أغير من تصرفاتي حسب الموقف الذي يواجهني.	٣,٨١	١,١٩	٣,٦٥	١,٠٦	٣,٧٢	١,١١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤-٢ مساهمة المرأة العاملة في ميزانية الأسرة

أظهرت نتائج الجدول رقم (٢/٤) مساهمة أغلب النساء العاملات في ميزانية الأسرة عند فئة ٥٠-٩٩ دينار، وذلك بنسبة ٣٥,٢%، في حين بلغت أقل مساهمة للمرأة العاملة في ميزانية الأسرة عند فئة ١٠٠ دينار فاكثر، وذلك بنسبة ١٣,٠%.

وقد أظهرت نتائج الدراسة إسهام المرأة العاملة في ميزانية الأسرة بمتوسط مقداره ٥٣,٦٥ دينار بانحراف معياري مقداره ٣٧,٧ .

جدول رقم (٢/٤)

جدول يبين مدى مساهمة المرأة في ميزانية الأسرة

قيمة المساهمة بالدينار	العدد	النسبة المئوية
اقل من ٢٥	٢٣	٢١,٣
٢٥-٤٩	٣٣	٣٠,٦
٥٠-٩٩	٣٨	٣٥,٢
١٠٠ فاكثر	١٤	١٣,٠
المجموع	١٠٨	١٠٠

٤-٣ تقدير الزوج (رب الأسرة) للمرأة العاملة.

يلاحظ من خلال الجدول رقم (٣/٤) تمتع الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة باحترام وتقدير أزواجهن (رب الأسرة) حيث بلغت النسبة ٥١,٩%، يلي ذلك إظهار الزوج (رب الأسرة) دعمه المعنوي لزوجته العاملة، حيث بلغت النسبة ٢٧,٨%.

جدول رقم (٣/٤)

جدول يبين كيفية إظهار الزوج (رب الأسرة) تقديره للمرأة العاملة

نوع التقدير	العدد	النسبة المئوية
دعم معنوي	٣٠	٢٧,٨
الارتياح و الفرح	٨	٧,٤٠
الاحترام و التقدير	٥٦	٥١,٩
معارضة	١٠	٩,٣٠
المساعدة في أعمال المنزل	٤	٣,٧٠
المجموع	١٠٨	١٠٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤-٤ تقدير الأبناء (أفراد الأسرة) للمرأة العاملة.

يظهر الجدول رقم (٤/٤) تمتع الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة باحترام وتقدير أبنائهن (أفراد الأسرة)، حيث بلغت النسبة ٤٦,٣%، يلي ذلك إظهار هؤلاء الأبناء (أفراد الأسرة) دعمهم المعنوي لأمهاتهم العاملات حيث بلغت النسبة ٢٥,٠%، بالإضافة إلى قيامهم بمساعدة أمهاتهم في أعمال المنزل أحيانا، حيث بلغت النسبة على هذا الصعيد ١٣,٩%.

جدول رقم (٤/٤)

جدول يبين كيفية إظهار الأبناء (أفراد الأسرة) تقديرهم للمرأة العاملة

نوع التقدير	العدد	النسبة المئوية
دعم معنوي	٢٧	٢٥,٠
الارتياح و الفرح	١٠	٩,٢٠
الاحترام و التقدير	٥٠	٤٦,٣
معارضة	٦	٥,٦٠
المساعدة في أعمال المنزل.	١٥	١٣,٩
المجموع	١٠٨	١٠٠

٤-٥ حرية المرأة العاملة في التصرف بدخلها أو جزء منه.

يظهر من خلال الجدول رقم (٥/٤) تمتع اغلب أفراد عينة الدراسة بحرية التصرف بدخلهن أو بجزء منه، ففي مقابل ما نسبته ٩٥,٤%، هنالك ٤,٦% ممن ليس لهن حرية التصرف بأي شئ من دخلهن.

جدول رقم (٥/٤)

جدول يبين مدى حرية المرأة في التصرف بدخلها أو جزء منه

حرية المرأة في التصرف بدخلها	العدد	النسبة المئوية
نعم	١٠٣	٩٥,٤
لا	٥	٤,٦٠
المجموع	١٠٨	١٠٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤-٦ خصائص و ظروف العمل في مشروع نساء بني حميدة للنسيج.

٤-٦-١ المتوسط و الانحراف المعياري للنساء العاملات في مشروع نساء بني حميدة للنسيج لمتغيرات مدة العمل في المشروع، و الأجر و عدد ساعات العمل.

يتضح من خلال الجدول رقم (٦/٤) أن متوسط مدة العمل في المشروع هي ٦,٣٣٢٧ سنة بانحراف معياري مقداره ٤,٠٠٧٨، و هذا إن دل على شئ فإنه يدل على أن العاملات في المشروع قد يتركن العمل و قد تعين موظفات أخريات.

و قد بلغ متوسط اجر العمل من المشروع ما مقداره ٤٩ دينار بانحراف معياري ٣٧,٥١٢٨.

و تظهر نتائج الجدول رقم (٦/٤) أن متوسط عدد ساعات العمل هو ٧,٧٥٧٦ بانحراف معياري مقداره ١,٤٠٤٠، وهي ذات ساعات العمل التي نص عليها قانون العمل الأردني (المادة رقم ٥٦ - قانون العمل الأردني، ١٩٩٦). حيث يظهر تدني الأجور مقارنة بالجهد المبذول و طبيعة العمل المتبعة.

جدول رقم (٦/٤)

جدول يوضح المتوسط و الانحراف المعياري للنساء العاملات في مشروع بني حميدة للنسيج لمتغيرات مدة العمل في المشروع و الأجر و عدد ساعات العمل

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري
مدة العمل في المشروع	٦,٣٣٢٧	٤,٠٠٧٨
الأجر	٤٩,٠٤٥٥	٣٧,٥١٢٨
عدد ساعات العمل	٧,٧٥٧٦	١,٤٠٤٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤-٦-٢ التوزيع النسبي لأفراد العينة العاملات في مشروع بني حميدة للنسيج بحسب راتب العمل.

يلاحظ أن أعلى نسبة اجر من المشروع هي ٣٢,٤%، وهي عند الأجر من ٣١-٥٠ دينار، يليها ٢٠ دينار فاقل بنسبة ٢٥%، ثم ٥٠ دينار فاكثر، بنسبة ٢٣,٨%. في حين كانت اقل نسبة عند الفئة من ٢١-٣٠ دينار بنسبة ١٨,٨٠%، وهذا يدل على أن أجور العاملات في المشروع قليلة.

جدول رقم (٤/٧)

التوزيع النسبي لأفراد العينة العاملات في مشروع بني حميدة للنسيج بحسب الأجر

راتب العمل من المشروع بالدينار	العدد	النسبة المئوية
٢٠ فاقل	٢٠	٢٥,٠٠
٢١-٣٠	١٥	١٨,٨٠
٣١-٥٠	٢٦	٣٢,٤٠
٥٠ فاكثر	١٩	٢٣,٨٠
المجموع	٨٠	١٠٠

٤-٦-٣ التوزيع النسبي لنساء العينة العاملات في مشروع نساء بني حميدة للنسيج بحسب طبيعة العمل في المشروع.

يلاحظ من خلال الجدول رقم (٤/٨) أن اغلب العاملات في المشروع هن ممن يعملن في الغزل و هي المرحلة الأولى في عملية النسيج و التي تبدأ من الخيط، حيث بلغت نسبة العاملات في الغزل ٢٨,٧٥ %، يلي ذلك مرحلة الإنتاج، حيث تقوم المرأة العاملة بتحضير الطلبيات و مستلزماتها و توزيعها بنسبة ١٦,٢٥ %.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٨/٤)

التوزيع النسبي للعينة العاملات في مشروع نساء حميدة للنسيج بحسب طبيعة العمل في المشروع

طبيعة العمل في المشروع	العدد	النسبة المئوية
إنتاج	١٣	١٦,٢٥
غزل	٢٣	٢٨,٧٥
مشرفة تدريب	١٠	١٢,٥٠
ضبط الجودة	٣	٣,٧٥٠
صباغة	٥	٦,٢٥٠
إدارية – سكرتيرة و محاسبة –	٣	٣,٧٥
رسم (حتو)	١١	١٣,٧٥
نسيج	١٢	١٥,٠٠
المجموع	٨٠	١٠٠

٤-٦-٤ التوزيع النسبي للنساء العاملات في مشروع نساء بني حميدة للنسيج بحسب درجة تأييد الزوج (ولي الأمر) لعمل المرأة في المشروع.

يلاحظ من خلال الجدول رقم (٩/٤) حصول الغالبية العظمى من نساء العينة العاملات في المشروع على تأييد أزواجهن لعملهن، حيث بلغت أعلى نسبة ٥٦,٢٥% يليها موقف الزوج المحايد والذي يشكل ما نسبته ٢٣,٧٥%. في المقابل تظهر معارضة بنسبة بسيطة تشكل ٦,٢٥%.

و قد يعود السبب في تأييد رب الأسرة (ولي الأمر) لعمل المرأة في المشروع إلى أن المرأة في الوقت الذي تساهم فيه في ميزانية الأسرة، فانها تقوم بواجباتها المنزلية على اكمل وجه دون أي تقصير. و قد يعزى السبب في معارضة ٦,٢٥ % من أرباب الأسر لعمل زوجاتهم في المشروع إلى الآثار الجسدية و الصحية الواضحة نتيجة العمل المرهق سواء الغزل أو النسج وهذا ما تم ملاحظته على النساء العاملات و اللواتي تركن العمل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٩/٤)

التوزيع النسبي للنساء العاملات في مشروع نساء بني حميدة للنسيج بحسب درجة تأييد الزوج (ولي الأمر) لعمل المرأة في المشروع.

الدرجة	العدد	النسبة المئوية
مؤيد بشدة	١١	١٣,٧٥
مؤيد	٤٥	٥٦,٢٥
محايد	١٩	٢٣,٧٥
معارض	٥	٦,٢٥٠
المجموع	٨٠	١٠٠

٤-٦-٥ التوزيع النسبي للنساء العاملات في مشروع نساء بني حميدة للنسيج بحسب درجة تأييد الأبناء (أفراد الأسرة) من عمل المرأة في المشروع.

يلاحظ من خلال الجدول رقم (١٠/٤) أن ٦٦,٢٥% من نساء العينة العاملات في المشروع أفراد أسرهن مؤيدين لعملهن و١٧,٥% مؤيدين بشدة لعملهن في المشروع، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن العديد من النساء العاملات في المشروع يعملن في منازلهن حيث يتم توزيع العمل عليهن للغزل والنسيج في المنازل فهذا لا يؤثر سلبا على أسرهن.

جدول رقم (١٠/٤)

التوزيع النسبي للنساء العاملات في مشروع نساء بني حميدة للنسيج بحسب درجة تأييد الأبناء (أفراد الأسرة) من عمل المرأة في المشروع.

الدرجة	العدد	النسبة المئوية
مؤيد بشدة	١٤	١٧,٥
مؤيد	٥٣	٦٦,٢٥
محايد	٧	٨,٧٥
معارض	٦	٧,٥٠
المجموع	٨٠	١٠٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤-٦-٦ التوزيع النسبي للنساء العاملات في مشروع نساء بني حميدة للنسيج بحسب مدى قدرة المرأة على التوفيق بين عملها وواجبات بيتها.

أظهرت بيانات الجدول رقم (١١/٤) قدرة الغالبية العظمى من النساء العاملات في المشروع على التوفيق بين متطلبات عملهن وواجبات منزلهن و تربية أبنائهن بشكل دائم بنسبة تبلغ ٦٥,٠٠ %. ويمكن إرجاع السبب كما ذكرنا سابقا إلى عمل المرأة في اغلب الأحيان داخل منزلها من حيث الغزل و النسيج. و هي بالتالي تبقى في منزلها و مع أبنائها، مع أداء ساعات عمل كاملة.

جدول رقم (١١/٤)

التوزيع النسبي للنساء العاملات في مشروع نساء بني حميدة للنسيج بحسب مدى قدرة المرأة على التوفيق بين عملها وواجبات بيتها.

الدرجة	العدد	النسبة المئوية
دائما	٥٢	٦٥,٠٠
غالبا	١٩	٢٣,٧٥
أحيانا	٨	١٠,٠٠
أبدا	١	١,٢٥٠
المجموع	٨٠	١٠٠

٤-٦-٧ التوزيع النسبي للعينة العاملات في المشروع بحسب مدى تأثير عمل المرأة في المشروع على منزلها و أسرتها.

أظهرت نتائج الجدول رقم (١٢/٤) أن ٦٦,٢٥ % من النساء العاملات في المشروع لا يؤثر عملهن في المشروع على منزلهن و أسرهن، و نادرا ما يحصل مثل هذا التأثير.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (١٢/٤)

التوزيع النسبي للعينة العاملات في المشروع بحسب مدى تأثير عمل المرأة في المشروع على منزلها و أسرتها.

الدرجة	العدد	النسبة المئوية
دائما	٣	٣,٧٥٠
أحيانا	١٩	٢٣,٧٥
نادرا	٥	٦,٢٥٠
أبدا	٥٣	٦٦,٢٥
المجموع	٨٠	١٠٠

٤-٦-٨ التوزيع النسبي لمدى كفاية فرص العمل في مشروع نساء بني حميـــدة للأســر المقيمة بحسب رأي النساء العاملات في المشروع.

يظهر الجدول رقم (١٣/٤) اتفاق الغالبية العظمى من عينة الدراسة على اعتبـــار فـرص العمل في المشروع غير كافية للأسر المقيمة في هذه القرى، و ذلك بنسبة ٧٠,٠٠ %، فـــي مقابل ١٦,٢٥ % من العينة ممن يرون هذه الفرص كافية.

جدول رقم (١٣/٤)

التوزيع النسبي لمدى كفاية فرص العمل في مشروع نساء بني حميدة للأسر المقيمة بحسب رأي النساء العاملات في المشروع.

مدى الكفاية	العدد	النسبة المئوية
كافية	١٣	١٦,٢٥
غير كافية	٥٦	٧٠,٠٠
لا أعرف	١١	١٣,٧٥
المجموع	٨٠	١٠٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤-٦-٩ التوزيع النسبي لمدى نجاح مشروع نساء بني حميدة للنسيج و تحقيقه لأهـــداف المجتمع المحلي بحسب رأي النساء العاملات في المشروع.

تبين من خلال الجدول رقم (١٤/٤) أن ٦٨,٧٥ % من نساء العينة العاملات في المشـووع يرون أن المشروع قد نجح في تحقيق أهداف المجتمع المحلي، و ٢٥ % ممن يـــرون بأنـــه ناجح جدا.

جدول رقم (١٤/٤)

التوزيع النسبي لمدى نجاح مشروع نساء بني حميدة للنسيج و تحقيقه لأهداف المجتمع المحلي بحسب رأي النساء العاملات في المشروع.

مدى النجاح	العدد	النسبة المئوية
ناجح جدا	٢٠	٢٥,٠
ناجح	٥٥	٦٨,٧٥
غير ناجح	٤	٥,٠٠
لا أعرف	١	١,٢٥
المجموع	٨٠	١٠٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤-٧ نتائج اختبار (ت) T – Test للنساء العاملات و غير العاملات لمقياس المكانة الاجتماعية للمرأة الريفية.

يظهر من الجدول رقم (١٥/٤) أن متوسط مكانة المرأة العاملة أعلى منه عند المرأة غير العاملة حيث بلغ المتوسط ٨٢,٥٩ و ٧١,٥٨على التوالي.

كما أظهرت نتائج اختبار (ت) وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسط المكانة للنساء العاملات والنساء غير العاملات عند مستوى ثقة ٩٥ % حيث بلغت (٠,٠٠٠) و قيمة (ت) (-٨,٦٠٥) و درجة حرية (٢٤٨).

جدول رقم (١٥/٤)

جدول يوضح نتائج اختبار (ت) للنساء العاملات و غير العاملات لمقياس المكانة الاجتماعية

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
النساء العاملات	٨٢,٥٩	٩,٨٢	-٨,٦٠٥	٢٤٨	٠,٠٠٠
النساء غير العاملات	٧١,٥٨	١٠,١٧			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤-٨ نتائج اختبار (ف) F – Test للنساء العاملات في مشروع نساء بني حميدة للنسيج و العاملات في مجالات أخرى و غير العاملات لمقياس المكانة الاجتماعية للمرأة الريفية.

يظهر من الجدول رقم (١٦/٤) أن متوسط مكانة المرأة العاملة في مشروع نساء بني حميدة للنسيج أعلى منه عند المرأة العاملة في قطاعات أخرى و كذلك غير العاملة، حيث بلغ متوسط مكانة المرأة العاملة في مشروع بني حميدة ٨٢,٩ في حين بلغ متوسط العاملات في قطاعات أخرى ٨١,٦ أما غير العاملات فقد بلغ متوسط مكانتهن ٧١,٦.

و أظهرت نتائج اختبار (ف) وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسط المكانة الاجتماعية للنساء العاملات في مشروع بني حميدة و العاملات في قطاعات أخرى و بين غير العاملات عند مستوى ثقة ٩٥ %، حيث بلغت (٠,٠٠٠) و قيمة (ف) (٣٧,٠٤٤) و درجة حرية (٢٤٧).

جدول رقم (١٦/٤)

جدول يبين نتائج اختبار (ف) للنساء العاملات في مشروع بني حميدة و النساء العاملات في قطاعات أخرى وبين غير العاملات حسب متغير المكانة الاجتماعية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
النساء العاملات في مشروع النسيج	٨٢,٨٩	٩,٦٥	٣٧,٠٤	٢٤٧	٠,٠٠٠
النساء العاملات في قطاعات أخرى	٨١,٧٥	١٠,٤٣			
النساء غير العاملات	٧١,٥٨	١٠,١٧			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤-٩ نتائج اختبار (ف) F – Test لجميع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات دخل الأسرة، و المستوى التعليمي و العمر لمكانة المرأة الاجتماعية.

يظهر من بيانات الجدول رقم (١٧/٤) أن متوسط المكانة الاجتماعية للمرأة الريفية في قرى جبل بني حميدة يزداد مع ارتفاع دخل الأسرة في أول ثلاث فئات للدخل، حيث بلغ متوسط المكانة ٦٧,٦٤ دينار يليه ٧٤,٧٧ دينار و من ثم ٧٩,١٣ دينار على التوالي. و قد يعزى السبب في انخفاض مكانة المرأة عند دخل ٢٠١ دينار فاكثر إلى انه بعد مستوى دخل ٢٠١ دينار فاكثر لا يعد للدخل تأثير على مكانة المرأة.

كذلك يظهر من خلال نفس الجدول أن متوسط المكانة الاجتماعية للمرأة الريفية عند المستوى التعليمي " ابتدائي " بمتوسط مقداره ٨٢,٦٨، مع العلم بأنه قد بدأ بالازدياد من أمي إلى ابتدائي إلا انه تناقص في المرحلة الابتدائية و الثانوية و من ثم ارتفع عند فئة الدبلوم فاكثر، حيث بلغ متوسط المكانة عند مستوى الدبلوم ٧٧,٤٤ ، و قد يعود السبب في ارتفاع متوسط مكانة المرأة عند مستوى تعليمي ابتدائي إلى أن معظم العاملات مستواهن التعليمي ابتدائي فاقل، حيث شكلن ما نسبته ٥٤,٦% من مجموع العاملات. في حين ان السبب في انخفاض مكانة المرأة عند مستوى تعليمي ثانوي قد يعود إلى أن ٣١ % من نساء العينة يقعن ضمن هذه الفئة.

في حين أن متوسط مكانة المرأة الريفية حسب متغير العمر يقع أعلى متوسط عن فئة ٤٠-٤٩ سنة بمتوسط مقداره ٨٠,٨٦ يليها الفئة ٣٠-٣٤ سنة بمتوسط ٨٠,٠٥، و اقل متوسط مكانة عند سن ١٨-٢٤ سنة حيث بلغ المتوسط ٧٠,٨١ . و قد يعود السبب في انخفاض مكانة أفراد العينة عن فئة عمرية ٣٥-٣٩ سنة إلى أن المرأة في هذه الفترة العمرية تقترب من سن اليأس، حيث تكون نفسيتها ليست على ما يرام و هذا يؤثر على علاقاتها مع الآخرين مما يجعل الآخرين يقللوا من تعاملهم معها نتيجة العصبية و الإحباط الذي تشعر به.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

و السبب في انخفاض مكانة المرأة عند فئة عمرية ٥٠ سنة فاكثر قد يعود إلى أن المرأة في مثل هذا السن و نتيجة لانخفاض إنتاجيتها بسبب الأمراض التي تصيبها و كبر سنها تقل مساهمتها مما يؤثر على مكانتها و هذا ما تم ملاحظته ميدانيا.

كما أظهرت نتائج اختبار (ف) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتوسط المكانة الاجتماعية للمرأة الريفية في هذه القرى لمتغيرات الدخل و المستوى التعليمي و العمر، حيث بلغت (٠,٠٠٠)، و (٠,٠٠٤)، و (٠,٠٠٠) عند مستوى ثقة ٩٥ %، حيث بلغت قيمة (ف) (٥,٢٥٣)، و(٣,٩٨١)، و(٤,٧٥٩) ودرجة حرية (٢٤٥)، و(٢٤٥)، و(٢٤٤) على التوالي.

جدول رقم (١٧/٤)

نتائج تحليل اختبار (ف) لمكانة عينة الدراسة ككل حسب متغيرات دخل الأسرة، والمستوى التعليمي و العمر

المتغير		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
دخل الأسرة	اقل من ١٠٠	٦٧,٦٤	١١,٥٧	٥,٢٥٣	٢٤٥	٠,٠٠٠
	١٠٠-١٥٠	٧٤,٧٧	١١,٥١			
	١٥١-٢٠٠	٧٩,١٣	١٠,٢٥			
	٢٠١-٢٥٠	٧٨,٣٨	٧.٧٨٠			
	٢٥١ فاكثر	٧٦,٦١	١٢,٧٠			
المستوى التعليمي	أمي	٧٤,٤٩	١٢,٠١	٣,٩٨١	٢٤٥	٠,٠٠٤
	ابتدائي	٨٢,٦٨	٨,٥٧٠			
	إعدادي	٧٦,٣١	١٠,٤٥			
	ثانوي	٧٤,٧١	١١,١٧			
	دبلوم فما فوق	٧٧,٤٤	١٢,٣٦			
العمر	١٨-٢٤	٧٠,٨١	١١,٢٧.	٤,٧٥٩	٢٤٤	٠,٠٠٠
	٢٥-٢٩	٧٦,٤٢	١٠,٤٧			
	٣٠-٣٤	٨٠,٠٥	١٠,٧٩			
	٣٥-٣٩	٧٧,٤٠	١١,٠٨			
	٤٠-٤٩	٨٠,٨٦	١١,١٢			
	٥٠ فاكثر	٧٥,٣١	١١,٧			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤-١٠ نتائج تحليل اختبار (ف) F – Test لمكانة النساء غير العاملات حسب متغيرات دخل الأسرة، و المستوى التعليمي و العمر.

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (١٨/٤) أن متوسط المكانة الاجتماعية للمرأة الريفية غير العاملة في قرى جبل بني حميدة يزداد مع ارتفاع دخل الأسرة في أول أربع فئات، حيث بلغ متوسط المكانة ٦٢,٩٣ عند فئة أقل من ١٠٠ دينار، يليه ٧٢,١٥ عند فئة ١٠٠-١٥٠ دينار ومن ثم ٧٤,٦١ عند فئة ١٥١-٢٠٠ دينار، فيما بلغ أعلى متوسط ٧٥,٥٦ عند فئة ٢٠١-٢٥٠ دينار. بعبارة أخرى كلما ازداد دخل الأسرة ازدادت مكانة المرأة. و قد يعود السبب في انخفاض مكانة المرأة عند دخل ٢٠١ دينار فاكثر إلى انه بعد مستوى دخل ٢٠١ دينار فاكثر لا يعد للدخل تأثير على مكانة المرأة.

يلاحظ أيضا أن أعلى متوسط للمكانة الاجتماعية للمرأة الريفية غير العاملة هو عند المستوى التعليمي " إعدادي " بمتوسط مقداره ٧٤,٣٤، يليه المستوى التعليمي " ابتدائي " حيث بلغ المتوسط ٧٤,٠٠ و من ثم " الثانوية العامة " حيث بلغ المتوسط ٧٢,٨٢ ، و قد يعود السبب في انخفاض مكانة المرأة عند مستوى تعليمي ثانوية فما فوق إلى أن أزواج هؤلاء النسوة لديهم بعض التقاليد الرجعية و التي تتعلق بسلطة الرجل و تبعية المرأة، مما يفقد المرأة جزء من مكانتها.

و كذلك فان متوسط مكانة المرأة الريفية غير العاملة حسب متغير العمر يبلغ ذروته عند الفئة العمرية ٣٠-٣٤ سنة بمتوسط مقداره ٧٥,٨٩، يليها الفئة العمرية ٤٠-٤٩ سنة بمتوسط ٧٥,٨٥، فيما يظهر اقل متوسط مكانة عند سن ١٨-٢٤ حيث بلغ ٦٧,٣٤ .

كما أظهرت نتائج اختبار (ف) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتوسط المكانة الاجتماعية للمرأة الريفية في هذه القرى لمتغيرات الدخل و العمر، حيث بلغت (٠,٠٠٠)، و (٠,٠٠٥) على التوالي عند مستوى ثقة ٩٥%، و بلغت قيمة (ف) (٦,٠٢٢)، و (٣,٥٠٨) و درجة حرية (١٣٧)، و (١٣٦) على التوالي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كذلك أظهرت نتائج اختبار (ف) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتوسط المكانة الاجتماعية للمرأة الريفية غير العاملة لمتغير العمر، حيث بلغت (٠,١٠٥) عند مستوى ثقة ٩٥ %، و بلغت قيمة (ف) ١,٩٥٣ و درجة حرية ١٣٧ .

جدول رقم (١٨/٤)

نتائج تحليل اختبار (ف) لمكانة النساء غير العاملات حسب متغيرات دخل الأسرة و المستوى التعليمي و العمر

المتغير		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
دخل الأسرة	اقل من ١٠٠	٦٢,٩٣	٨,١٣٠	٦,٠٢٢	١٣٧	٠,٠٠٠
	١٠٠-١٥٠	٧٢,١٥	١٠,٧٦			
	١٥١-٢٠٠	٧٤,٦١	٩,٠٨٠			
	٢٠١-٢٥٠	٧٥,٥٦	٧,٠٧٠			
	٢٥١ فاكثر	٦٧,٤١	١٠,٠٥			
المستوى التعليمي	أمي	٦٩,١٢	٩,٨٤٠	١,٩٥٣	١٣٧	٠,١٠٥
	ابتدائي	٧٤,٠٠	٧,٠١٠			
	إعدادي	٧٤,٣٤	٩,٦٧٠			
	ثانوي	٧٢,٨٢	١١,٠٩			
	دبلوم فما فوق	٦٧,٨٠	٩,٣٨٠			
العمر	١٨-٢٤	٦٧,٣٤	٩,٧٠٠	٣,٥٠٨	١٣٦	٠,٠٠٥
	٢٥-٢٩	٧٣,٨٩	٨,٩٢٠			
	٣٠-٣٤	٧٥,٨٩	٨,٨٧٠			
	٣٥-٣٩	٧١,٧٩	٩,٧٤٠			
	٤٠-٤٩	٧٥,٨٥	١٢,٣١			
	٥٠ فاكثر	٦٨,٤٠	١٠,٣٥			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤-١١ نتائج تحليل اختبار (ف) F - Test لمكانة العينة العاملات حسب متغيرات دخل الأسرة، و المستوى التعليمي، و العمر، و المساهمة في ميزانية الأسرة.

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (١٩/٤) ارتفاع متوسط المكانة الاجتماعية للمرأة الريفية العاملة في قرى جبل بني حميدة عند فئة دخل ١٥١-٢٠٠ دينار بمتوسط ٨٤,٤٣. يليه متوسط ٨٢,٥٦ عند فئة ٢٥١ دينار فاكثر، أي انه كلما ازداد دخل الأسرة ازدادت مكانة المرأة. و بلغ أقل متوسط عند فئة دخل اقل من ١٠٠ دينار، حيث بلغ ٧٧,٧١.

يظهر الجدول أيضا أن أعلى متوسط للمكانة الاجتماعية للمرأة الريفية العاملة هو عند المستوى التعليمي " ابتدائي " حيث بلغ هذا المتوسط ٨٥,٨٩، يليه المتوسط عند المستوى التعليمي " دبلوم فما فوق "، حيث بلغ المتوسط ٨٣,٨٧.

أما بالنسبة لمتغير العمر فان متوسط مكانة المرأة الريفية العاملة يرتفع عند الفئة العمرية ٤٠-٤٩ عاماً بمتوسط مقداره ٨٤,٩٤ يليها الفئة العمرية ٥٠ عام فاكثر بمتوسط ٨٤,٧٣، فكلما زاد عمر المرأة العاملة كلما زادت مكانتها الاجتماعية في المجتمع.

أما فيما يتعلق بمتوسط مكانة المرأة العاملة حسب قيمة مساهمتها في ميزانية الأسرة، فيظهر من خلال الجدول رقم (١٩/٤) أنه كلما ازدادت قيمة مساهمة المرأة في ميزانية الأسرة كلما ارتفعت مكانتها الاجتماعية. حيث بلغ أعلى متوسط عند قيمة مساهمة ١٠٠ دينار فلكثر و بلغ ٨٤,٣٥، يليه المتوسط عند قيمة مساهمة ٥٠-٩٩ دينار و الذي بلغ ٨٣,٥٥.

كما أظهرت نتائج اختبار (ف) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتوسط المكانة الاجتماعية للمرأة الريفية العاملة في هذه القرى لمتغيرات الدخل، والمستوى التعليمي، والعمر وقيمة مساهمة المرأة في ميزانية الأسرة، حيث بلغت (٠,٥٢٤)، و (٠,٠٨١)، و (٠,٣٧٧)، و (٠,٥٥٠) على التوالي عند مستوى ثقة ٩٥ %، حيث بلغت قيمة (ف) (٠,٨٠٦)، و (٢,١٤٠)، و (١,٠٧٧)، و (٠,٧٠٧) و درجة حرية (١٠٣)، و (١٠٣)، و (١٠٢) و (١٠٤) على التوالي. و قد يعود السبب في ذلك إلى تجانس المجتمع و ذلك نتيجة تشابه ظروف و خصائص العمل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (١٩/٤)

نتائج تحليل اختبار (ف) لمكانة العينة العاملات حسب متغيرات دخل الأسرة، والمستوى التعليمي، و العمر و المساهمة في ميزانية الأسرة

المتغير		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
دخل الأسرة	اقل من ١٠٠	٧٧,٧١	١١,٨٦	٠,٨٠٦	١٠٣	٠,٥٢٤
	١٠٠-١٥٠	٨١,٤٤	١٠,٨٩			
	١٥١-٢٠٠	٨٤,٤٣	٩,٠١٠			
	٢٠١-٢٥٠	٨٢,٠٠	٧,٣٤٠			
	٢٥١ فاكثر	٨٢,٥٦	١٠,٥٧			
المستوى التعليمي	أمي	٨٢,٧٢	١٠,٣٥٠	٢,١٤٠	١٠٣	٠,٠٨١
	ابتدائي	٨٥,٨٩	٦,٧٠٠			
	إعدادي	٨٢,٠٠	١١,٠٣			
	ثانوي	٧٨,١٧	١٠,٦٧			
	دبلوم فما فوق	٨٣,٨٧	٩,٧٣٠			
العمر	١٨-٢٤	٨١,٧٧	٨,٧٢٠	١,٠٧٧	١٠٢	٠,٣٧٧
	٢٥-٢٩	٧٩,٣٧	١١,٤٩			
	٣٠-٣٤	٨٣,٦٤	١١,١٨			
	٣٥-٣٩	٨٤,٠٦	٨,٧٨٠			
	٤٠-٤٩	٨٤,٩٤	٨,٣٦٠٠			
	٥٠ فاكثر	٨٤,٧٣	٤,٧٨٠			
قيمة المساهمة في ميزانية الأسرة	اقل من ٢٥	٨٠,٦٤	١٢,٣٠	٠,٧٠٧	١٠٤	٠,٥٥٠
	٢٥-٤٩	٨١,٤٢	٩,٥٥٠			
	٥٠-٩٩	٨٣,٥٥	١٠,٥٤			
	١٠٠ فاكثر	٨٤.٣٥	٧,٤٤٠			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤-١٢ نتائج تحليل اختبار (ف) F- Test لمكانة العينة العاملات في مشروع نساء بني حميدة للنسيج حسب متغيرات دخل الأسرة، و المستوى التعليمي، و العمر و قيمة مساهمة المرأة في ميزانية الأسرة.

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (٢٠/٤) إرتفاع متوسط المكانة الاجتماعية للمرأة الريفية العاملة في مشروع نساء بني حميدة للنسيج عند فئة دخل ٢٠١-٢٥٠ دينار بمتوسط ٨٥,٨٦، يليه مباشرة عند فئة ١٥١-٢٠٠ دينار بمتوسط ٨٤,٥٦.

و يظهر الجدول أيضا أن أعلى متوسط للمكانة الاجتماعية للمرأة الريفية العاملة في مشروع نساء بني حميدة للنسيج هو عند المستوى التعليمي " دبلوم فما فوق " بمتوسط مقداره ٩٤,٠٠، و هو متوسط عال بالمقارنة مع غير العاملات.

أما بالنسبة لمتغير العمر، فيرتفع متوسط مكانة المرأة الريفية العاملة في مشروع نساء بني حميدة للنسيج عند الفئة العمرية ٥٠ عام، فأكثر بمتوسط مقداره ٨٥,٩. تليها الفئة العمرية ٤٠-٤٩ عام بمتوسط ٨٤,١٧. أي كلما ازداد عمر المرأة العاملة كلما ازدادت مكانتها الاجتماعية في المجتمع.

فيما يتعلق بمتوسط مكانة المرأة العاملة في مشروع نساء بني حميدة للنسيج بحسب قيمة مساهمتها في ميزانية الأسرة، و كما يبين الجدول رقم (٢٠/٤) أنه كلما ازدادت قيمة مساهمة المرأة في ميزانية الأسرة كلما ارتفعت مكانتها الاجتماعية و العكس صحيح. حيث بلغ أعلى متوسط و هو ٨٤,٣٥ عند قيمة المساهمة ١٠٠ دينار فأكثر، تليها قيمة المساهمة ٥٠-٩٩ دينار بمتوسط ٨٣,٢٩.

كما أظهرت نتائج اختبار (ف) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتوسط المكانة الاجتماعية للمرأة الريفية العاملة في مشروع نساء بني حميدة للنسيج في هذه القرى لمتغيرات الدخل، و المستوى التعليمي، و العمر و قيمة مساهمة المرأة في ميزانية الأسرة، حيث بلغت (٠,٥٤٦)، و (٠,٤٥٩)، و (٠,٨٢٠)، و (٠,٢١٧) على التوالي عند مستوى ثقة ٩٥ %، و بلغت قيمة (ف) (٠,٧٤٤)، و (٠,٩٣٣)، و (٠,٤٣٨)، و (١,٥١٥) و درجة حرية (٧٥)، و (٧٥)، و (٧٤) و (٧٦) على التوالي. و قد يعزى السبب في ذلك إلى تشابه خصائص و ظروف العمل في المشروع وتشابه الأجور و بالتالي لا يوجد فرق في هذه الفئة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٢٠/٤)

نتائج تحليل اختبار (ف) لمكانة العينة العاملات في مشروع نساء بني حميدة بحسب متغيرات دخل الأســـرة و المستوى التعليمي و العمر و المساهمة في ميزانية الأسرة

المتغير		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
دخل الأسرة	اقل من ١٠٠	٨٢,٠٠	٤,٩٠٠	٠,٧٤٤	٧٥	٠,٥٤٦
	١٠٠-١٥٠	٨٠,٧٥	١١,٠١			
	١٥١-٢٠٠	٨٤,٥٦	٩,١١٠			
	٢٠١-٢٥٠	٨٥,٨٦	٨,١٣٠			
	٢٥١ فاكثر	٨١,١٤	١٠,٥١			
المستوى التعليمي	أمي	٨٣,٠٣	١٠,٣٧	٠,٩٣٣	٧٥	٠,٤٥٠
	ابتدائي	٨٤,٧٨	٦,٦٣٠			
	إعدادي	٨٠,٨٩	١١,٠٨			
	ثانوي	٨٠,٣١	١١,٠٦			
	دبلوم فما فوق	٩٤,٠٠	–			
العمر	١٨-٢٤	٨٣,٤٠	٨,٣٣٠	٠,٤٣٨	٧٤	٠,٨٢٠
	٢٥-٢٩	٨٠,٧٥	١١,٢٠			
	٣٠-٣٤	٨٣,٠٠	١٢,٩٦			
	٣٥-٣٩	٨٢,١٥	٨,٦٣٠			
	٤٠-٤٩	٨٤,١٧	٨,٦٣٠			
	٥٠ فاكثر	٨٥,٩٠	٢,٩٢			
قيمة المساهمة في ميزانية الأسرة	اقل من ٢٥	٧٥,٧١	١١,٣١	١,٥١٥	٧٦	٠,٢١٧
	٢٥-٤٩	٨٣,١١	٩,٣٧٠			
	٥٠-٩٩	٨٣,٢٩	١٠,٦١			
	١٠٠ فاكثر	٨٤,٣٥	٧,٤٤٠			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

*** مناقشـــــــة النتائج:**

- مناقشة خصائص العينة:

هدفت هذه الدراسة إلى:

١. التعرف إلى خصائص المرأة الريفية وأسرتها في قرى جبل بني حميدة. وكذلك التعـــرف إلى مصادر دخل هذه الأسر.

٢. التعرف إلى دور المرأة الريفية في تنويع مصادر الدخل و مدى مساهمتها فـــي تحســين الوضع المعيشي لأسرتها.

٣. التعرف إلى دور مشاركة المرأة الريفية في تنويع مصادر الدخـــل فـــي دعـــم مكانتـــها الاجتماعية داخل الأسرة و في المجتمع.

٤. التعرف إلى مكانة المرأة الاجتماعية في هذه القرى.

و فيما يتعلق بالهدفين الأول و الثاني للدراسة - والمتعلقين بخصائص عينة الدراسة ومصادر دخل الأسر -، فقد تم استخراج أهم خصائص المرأة الريفية في هذه القرى و هي:

- العمر:

تقع غالبية أفراد عينة الدراسة في هذه القرى ضمن الفئة العمرية ١٨-٣٤ سنة، و هـــو مـــا يتفق إلى حد ما مع دراسة عايد وريكات حول محافظة الكرك، حيث كانت الفئـــــة العمريـــة الغالبة ما بين ٢٠-٣٩ سنة.

- المستوى التعليمي:

أظهرت نتائج الدراسة أن اغلب أفراد العينة ذوات مستوى تعليمي أمي حيث بلغت نســـبتهن ٣٢,٤%، و هو ما يتفق مع دراسة بني هاني و الروابدة حول محافظة اربد حيث بلغت نسبة الأمية ٣٣,٢%. في حين اختلفت هذه الدراسة عن وريكات والتي كان المســـتوى التعليمـــي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الغالب فيها هو المستوى الجامعي، و قد يعود السبب في ذلك إلى وجود جامعة مؤتة في محافظة الكرك و التي تستقطب عددا كبيرا من الدارسين من أهالي المنطقة.

- **الحالة الاجتماعية:**

تبين من خلال نتائج هذه الدراسة أن ٧٠,٨ % من عينة الدراسة هن من المتزوجات، و هو ما يتفق مع ما جاء في دراسة وريكات حيث حصلت المتزوجات على اغلب نسبة وهي ٦٦,٥ %، و قد يعود السبب في ذلك إلى طبيعة العادات و التقاليد التي تسود مجتمع القرية من حيث احترام فكرة الزواج المبكر و كذلك زواج الأقارب.

- **حجم الأسرة:**

يلاحظ من خلال نتائج هذه الدراسة أن متوسط حجم الأسرة في هذه القرى هو ٧,١٩٢ فردا بانحراف معياري مقداره ٣,٤٢٧، حيث بلغ متوسط عدد الذكور ٣,٨٤ بانحراف معياري ٢,٠٨٦ في حين كان متوسط عدد الإناث ٣,٣٢٥ بانحراف معياري ١,٨٤٩، و هو ما يتفق مع دراسة بني هاني و الروابدة، حيث بلغ متوسط حجم الأسرة في اربد ٨,١٣ فردا بانحراف معياري مقداره ٣,٨ .

و تبين من نتائج هذه الدراسة أيضا أن متوسط عدد الذكور العاملين هو ١,٦٢، بانحراف معياري ٠,٧٣٥. أما الإناث العاملات فقد بلغ متوسط عددهن ١,١٨٥ و بانحراف معياري ٠,٧٠٢،. و قد سجلت بعض الأسر (صفرا) من العاملين مما يدل على وجود بعض الأسر التي تتم إعالتها عن طريق الإعانات و المساعدات.

- **الدخل:**

فيما يتعلق بالدخل دلت نتائج الدراسة على أن متوسط الدخل الشهري لأسر عينة الدراسة يبلغ ٢٠٠,٠١٢ دينار، و هو ما يتفق إلى حد ما مع دراسة وريكات، حيث بلغ متوسط الدخل الشهري لأسر المبحوثات في محافظة الكرك ٢١٤,٣ دينار.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كذلك تبين من خلال هذه الدراسة أن الزوج هو المعيل الوحيد لأسر ٤٠% من أفراد عينة الدراسة، في مقابل ٣٠,٤ % من الأسر التي يعتبر فيها الزوج و الزوجة لهما معيلا الأسرة.

و فيما يختص بمصادر دخل الأسرة الأكثر أهمية لدى أفراد عينة الدراسة، فقد تبين أن مصدر دخل الغالبية العظمى من أفراد العينة يرتكز على الراتب من العمل بنسبة ٧٨,٩%، يليه التقاعد بنسبة ١٤,١ %، و هو ما اتفق مع دراسة بني هاني و الروابدة، حيث أن أغلب اسر العينة في اربد تعتمد على الراتب بنسبة ٦٤,١ %.

- أوجه الإنفاق:

دلت نتائج الدراسة على أن متوسط الإنفاق الشهري على بند الطعام و الشراب يحتل الدرجة الأولى على سلم أولويات الإنفاق و ذلك بمتوسط مقداره ٧٢,١٨ دينار، يليه بند نفقات أخرى و التي تتركز بشكل أساسي على سداد قروض البنوك، حيث بلغ متوسط الإنفاق على هذا البند ٤٤,٦٣ دينار. في حين أن أقل متوسط للإنفاق كان على الصحف و المجلات بمتوسط مقداره ٥,٢١٤ دينار.

- ملكية السكن:

تعتبر هذه الخاصية من المؤشرات التي تساعد على معرفة المستوى المعيشي للأسر، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية أسر العينة تمتلك السكن الذي تقطن به بنسبة ٩٤% وأن ٩٥,٢% من هذه المساكن مبنية من الإسمنت وأن الحد الأعلى لعدد غرف المنزل قد بلغ أربع غرف بنسبة ٣٦%، وهو ما جاء متفقا مع دراسة بني هاني و الروابدة في إربد.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- مصادر الطاقة و المياه:

أثبتت الدراسة أن الغالبية العظمى من أسر العينة تستخدم أنابيب المياه كمصدر للمياه، و الكهرباء كمصدر للطاقة، حيث بلغت نسبة استخدام الأسر لأنابيب المياه ٩٠ % و الكهرباء ٨٨,٨ %، و هو ما يتفق مع دراسة العموش التي أجريت على جنوب الأردن في قرية محي.

- ممتلكات الأسرة:

دلت الدراسة على أن ٩٦ % من أفراد عينة الدراسة يمتلكن جهاز تلفاز، و ٩٥,٦ % يمتلكن ثلاجة و ٨٧,٦ يمتلكن غسالة، بالإضافة إلى العديد من المستلزمات الأساسية في المنزل، و هو ما يتفق ما جاء في دراسة العموش على قرية محي.

أما فيما يتعلق بالهدفين الثالث و الرابع، فقد تم استخراج المتوسطات و الإنحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة، و تبين منها أن تقدير مكانة المرأة في مجتمع الدراسة مرتفع و لا يعتمد بالضرورة على كونها عاملة. و قد يعود السبب في ذلك إلى أن المجتمع الريفي لا ينظر إلى عمل المرأة كواجب أساسي تكلف به اجتماعيا أو اقتصاديا، إذ أن الأساس الذي نشأت عليه عقلية هذا المجتمع ثقافيا و حضاريا يقوم على أساس إعتبار أن الرجل هو المكلف بتوفير الدخل للأسرة بينما تكلف المرأة بواجباتها نحو أسرتها و بيتها، و إذا ما خرج البعض عن هذا الأساس بفعل ظروف معينة، فإن هذا يساهم في تعزيز مكانتها التي تحظى بالتقدير و الاحترام أساسا.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- مناقشة الفرضيات:

فيما يتعلق بفرضيات الدراسة، فقد تم اختبارها على النحو التالي:

١. الفرضية الأولى: و التي تنص على أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين النساء العاملات وغير العاملات في قرى بني حميدة بحسب مكانة المرأة الاجتماعية، فقد تم إجراء اختبار (ت)، و أظهرت نتائجه وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط مكانة المرأة العاملة والمرأة غير العاملة، و ذلك لصالح الأولى عند مستوى ثقة ٩٥%، و قد بلغت الدلالة الإحصائية (٠,٠٠٠) و قيمة (ت) (-٨,٦٠٥) بدرجة حرية ٢٤٨.

و عليه، نقبل الفرضية بأن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين النساء العاملات و النساء غير العاملات بحسب مقياس المكانة، و يعود السبب في ذلك إلى أن مساهمة المرأة العاملة في ميزانية الأسرة و تحملها للمسؤولية فيها يعزز من مكانتها و تقدير زوجها وأولادها لها من ناحية ، و من ناحية ثانية، فإن اختلاطها و تعاملها مع الآخرين اكسبها درجة عالية من الثقة بنفسها و بقراراتها، بالإضافة إلى الوعي و قوة الشخصية.

و هذا ما جاء متفقاً إلى حد ما مع دراسة وريكات حول اتجاهات المرأة العاملة نحو القيم الأسرية و الاجتماعية و الاقتصادية للعمل في محافظة الكرك، حيث تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين النساء العاملات و النساء غير العاملات نحو القيم الاجتماعية للعمل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢. الفرضية الثانية: و التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مكانة النساء العاملات في مشروع بني حميدة و العاملات في قطاعات أخرى من ناحية، وبين غير العاملات من ناحية أخرى.

فقد تم إجراء اختبار (ف) لبيان هذه الفروق، و أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين مكانة المرأة العاملة في المشروع و العاملة في قطاعات أخرى من ناحية أخرى، و بين غير العاملات، لصالح المرأة العاملة في مشروع بني حميدة عند مستوى ثقة ٩٥% و بدلالة (٠,٠٠٠) و قيمة (ف) ٣٧,٠٤ و درجة حرية ٢٤٧. و عليه، نقبل الفرضية بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملات في مشروع بني حميدة و العاملات في قطاعات أخرى وبين غير العاملات، و قد يعود السبب في ذلك إلى أن الغالبية العظمى من النساء العاملات في المشروع يعملن بمهنة الغزل و النسيج، التي تؤديها المرأة في منزلها دون التزام بأوقات محددة للدوام، و غالبا ما تؤدي المرأة عملها بعد الانتهاء من مهماتها وواجباتها المنزلية.

لذلك نجد أن مكانتها أعلى لأنها تساعد زوجها في ميزانية الأسرة و لا تهمل شؤون بيتها، بل تحسن من مستواهم المعيشي، و بالتالي فان عملها في المشروع لا يؤثر على حياتها الأسرية.

٣. الفرضية الثالثة: و التي تنص على أن هناك فروق دالة إحصائيا في مكانة المرأة الاجتماعية في قرى جبل بني حميدة بحسب متغيرات الدخل، و المستوى التعليمي و العمر.

فقد تم إجراء اختبار (ف)، حيث تبين أن هناك فروقا دالة إحصائيا في مكانة المرأة الريفية حسب متغير الدخل عند مستوى ثقة ٩٥% وبلغت الدلالة (٠,٠٠٠) وقيمة (ف) ٥,٢٥٣ بدرجة حرية ٢٤٥. و عليه، نقبل الفرضية بوجود فروق دالة إحصائيا في مكانة المرأة الريفية بحسب متغير الدخل، و قد يعود السبب إلى أنه كلما زاد الدخل زادت مكانة المرأة، حيث يصبح حل المشكلات التي تواجه الأسرة أكثر قابلية مع ازدياد الدخل، إضافة إلى توفير الاستقرار النفسي و الجو العائلي.

و هذا ما جاء في دراسة الزغل حول اتجاهات طلبة الدراسات المسائية في جامعة اليرموك نحو أمور اجتماعية تخص المرأة في المجمع الأردني، حيث دلت نتائج الدراسة على ارتباط الاتجاهات الإيجابية نحو تعليم المرأة و عملها مع ازدياد المستوى التعليمي و الاقتصادي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والاجتماعي للعائلة، و تؤكد الدراسة على أهمية تعليم الأم و دور العائلة في تقدير الاتجاه الكلي نحو مكانة المرأة (وريكات، ١٩٩٨).

أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي، فقد وجد أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في مكانة المرأة الريفية بحسب متغير المستوى التعليمي عند مستوى ثقة ٩٥ % و بدلالة إحصائية ٠,٠٠٤ و قيمة (ف) ٣,٩٨١ و درجة حرية ٢٤٥. حيث يلاحظ أن اغلب عينة الدراسة تقع في المستويات التعليمية الدنيا (الأقل من الثانوية العامة)، و قد يعود السبب إلى النظرة التقليدية السائدة حول الزواج المبكر مما يؤدي إلى حرمانها من إكمال دراستها. و عليه، نقبل الفرضية بوجود فروق بحسب متغير المستوى التعليمي.

أما بالنسبة لمتغير العمر، فهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مكانة المرأة بحسب متغير العمر عند مستوى ثقة ٩٥ % بلغت ٠,٠٠٠، و قيمة (ف) ٤,٧٥٩ و درجة حرية ٢٤٤.
حيث أن مكانة المرأة ترتفع كلما زاد عمرها باستثناء بعض الفئات العمرية، و نتيجة الزيادة في الفئة ٣٠-٣٤ هو أن نسبة العاملات ٢٠ % من مجموع النساء العاملات، فيما نسبة النساء غير العاملات ١٣,٤ % من مجموع غير العاملات مما أدى إلى كون المكانة عالية.

<u>٤. الفرضية الرابعة:</u> و التي تنص على أن هناك فروق دالة إحصائيا في مكانة المرأة غير العاملة حسب متغيرات الدخل و المستوى التعليمي و العمر، و قد تبين بعد إجراء اختبار (ف) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مكانة المرأة غير العاملة بحسب متغيري الدخل والعمر عند مستوى ثقة ٩٥ % و بلغت (٠,٠٠٠) و (٠,٠٠٥) على التوالي و قيمة (ف) (٦,٢٢) و ٣,٥٠٨) و درجات حرية (١٣٧) و (١٣٦) على التوالي.
و عليه، نقبل الفرضية بوجود فروق دالة إحصائيا، و قد يعود السبب إلى وجود عنصر المقارنة بين غير العاملة و مثيلاتها اللواتي يماثلنها في السن و الظروف الأسرية من العاملات.
بينما لم يظهر فروق دالة إحصائيا بحسب متغير المستوى التعليمي، فقد كان مستوى الثقة ٩٥% بدلالة إحصائية (٠,١٠٥) و قيمة (ف) ١,٩٥٣ و درجة حرية ١٣٧، و يمكن أن يعزى ذلك إلى انخفاض نسبة التعليم عند عينة الدراسة للنساء غير العاملات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

و عليه، تقبل الفرضية بوجود فروق دالة إحصائيا بحسب متغيري الدخل و العمر، بينما نرفض الفرضية بحسب متغير المستوى التعليمي.

٥. الفرضية الخامسة: و التي تنص على أن هناك فروق دالة إحصائيا في مكانة المرأة الاجتماعية العاملة في قرى جبل بني حميدة بحسب متغيرات دخل الأسرة، و المستوى التعليمي، و العمر و قيمة مساهمة المرأة في دخل الأسرة.

و قد تم إجراء اختبار (ف)، و أظهرت نتائجه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة ٩٥ % لمتوسط مكانة المرأة العاملة بحسب متغيرات الدخل و المستوى التعليمي و العمر و قيمة مساهمة المرأة في ميزانية الأسرة. و عليه، نرفض الفرضية بوجود فروق دالة إحصائيا بحسب هذه المتغيرات، و قد يعود السبب في ذلك إلى أن طبيعة العمل للنساء العاملات في مشروع بني حميدة و الذي يقدر بنسبة ٧٤% ظروف العمل لديهن متشابهة وخصائصهن متشابهة بالإضافة إلى تجانس مجتمع العاملات و ترابطه.

٦. الفرضية السادسة: و التي تنص على أن هناك فروقا دالة إحصائيا في مكانة المرأة الاجتماعية العاملة في مشروع نساء بني حميدة، بحسب متغيرات دخل الأسرة، والمستوى التعليمي، و العمر و قيمة مساهمة المرأة في دخل الأسرة.
فقد تم إجراء اختبار (ف) و تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مكانة المرأة العاملة في المشروع بحسب متغيرات الدخل و المستوى التعليمي و العمر و قيمة المساهمة في ميزانية الأسرة، و عليه، نرفض الفرضية، و يعود السبب في ذلك إلى تقارب معظم الرواتب و الأجور للعاملات في المشروع و ذلك بسبب أن معظم العاملات في المشروع يؤدين عملا واحدا و هو النسيج بكافة مراحله، بالإضافة إلى أن الغالبية العظمى من الوظائف والمهن الموجودة في المشروع لا تتطلب مستوى تعليميا عاليا. نضيف إلى ذلك أيضا أن المقياس الذي يتم على أساسه توظيف العاملات في المشروع هو الكفاءة و الإنتاجية بغض النظر عن عمر العاملة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

** التوصيات:

و في ضوء النتائج السابقة و التي أكدت على مكانة المرأة الريفية في قرى جبل بني حميدة و مدى مساهمتها في ميزانية الأسرة، فقد توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات التي من شانها أن تسهم في تعزيز مكانة المرأة الريفية العاملة:

- ضرورة زيادة فرص التعليم للمرأة الريفية و إيجاد مراكز محو الأمية.

- ضرورة زيادة عدد المشاريع التنموية التي تساعد المرأة على إيجاد فرص عمل ودخل مناسبين.

- ضرورة زيادة فعالية صناديق الإقراض والتمويل بشروط ميسرة وتوعية المرأة بها.

- ضرورة العمل على توعية المرأة من خلال برامج التعليم من أجل بيان فوائد تنظيم الأسرة و توفير الوسائل الضرورية لذلك.

- إجراء العديد من الدراسات الميدانية على قطاعات أخرى في الريف للتعرف إلى طبيعة الأعمال التي تتوافق مع طبيعة المرأة، و الاهتمام بالبحوث العلمية الخاصة بموضوع المرأة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجع العربية:

- أبو صايمة، عايدة، ١٩٩٧، **المرأة في الوطن العربي**، ط١، المكتبة الوطنية.
- البنك الدولي، ١٩٧٥، **التنمية الريفية**.
- الجالودي، جميل، ١٩٩٦، **تباين الدخل في الأردن**، مجلة مؤتة للبحوث و الدراسات، المجلد ١١، العدد ٤، ص ١٢١-١٥٣.
- الحكيم، ناديـن، ١٩٩٦، **دور مركز البيئة و التنمية للإقليم العربي و أوروبا (سيداري) في التنمية الريفية المتواصلة**، مقالة مقدمة إلى الندوة القومية عن دور المرأة في التنمية الريفية، الخرطوم، السودان.
- الديب، بثينة، ١٩٩٠، **اجتماع مجموعة العمل حول تطوير المؤشرات و تحسين الإحصاءات الخاصة بوضع المرأة العربية**، القاهرة، مصر.
- الرفاعي، أحمد، ١٩٩٨، **مناهج البحث العلمي – تطبيقات إدارية و اقتصادية** – دار وائل للطباعة و النشر، ط١، عمان – الأردن.
- الروابدة، محمد، و عبد الرزاق بني هاني، ١٩٩٣، **الخصائص الاجتماعية و الاقتصادية للأسرة الأردنية في محافظة اربد ١٩٩١**، مجلة أبحاث اليرموك، المجلد ٩، العدد ٣، ص ٩-٤٧.
- الشرعة، فراس، ١٩٩٩، **المشاركة السياسية في الريف الأردني – دراسة ميدانية في قرى لواء بني عبيد**، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الصراف، غادة، **دور المرأة في التنمية الريفية، الندوة القومية عن دور المرأة في التنمية الريفية**، الخرطوم، ١٩٩٦.
- الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ١٩٨٥، **متابعة و تقييم مبادئ توجيهية للتنمية الريفية – مبادئ توجيهية لتصميم و استخدام المتابعة و التقييم لمشاريع و برامج التنمية الريفية في البلدان النامية**، ط١.
- العساف، عفاف، ١٩٩٦، **مظاهر التغير في مكانة المرأة الريفية الأردنية – دراسة ميدانية على عينة من النساء الريفيات في محافظة البلقاء** – رسالة ماجستير، عمان – الأردن.
- العموش، احمد، ١٩٩٦، **الخصائص الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية المعاصرة لقرية في جنوب الأردن – دراسة ميدانية** – مجلة مؤتة للبحوث و الدراسات، المجلد ١١ ، العدد ٣ ، ص١٥٧-٢٣٢.
- المرسومي، سالم و سمير عثمان، ١٩٨٩، **تنمية المجتمع الريفي**، الموصل، بغداد.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- المقدم، مهى، ١٩٧٨، **مقومات التنمية الاجتماعية**، معهد الإنماء العربي، ط١.

- السنجار، عايدة، ١٩٩٨، **الآليات المؤسسية الوطنية للنهوض بالمرأة العربية-مبادئ توجيهية**، الاجتماع العربي الثاني لمتابعة مؤتمر بكين الاسكوا، بيروت، لبنان.

- النقشبندي، بارعة، ٢٠٠١، **المشاركة السياسية للمرأة في الأردن و بعض الدول العربية**، ط١، المؤسسة العربية للدراسات و النشر، لبنان.

- الوريكات، عايد، ١٩٩٨، **اتجاهات المرأة العاملة نحو القيم الأسرية والاجتماعية والاقتصادية للعمل في محافظة الكرك – دراسة ميدانية** – مجلة أبحاث اليرموك، المجلد ١٤، العدد ٣، ص١٨٧-٢٠٤.

- اليونسكو، ١٩٨٤، **الدراسات الاجتماعية عن المرأة في العالم العربي**، المؤسسة العربية للدراسات و النشر، ط١.

-حيمور، خلود، ١٩٩٤، **دور المرأة في التنمية الريفية و الزراعية في منطقة الأزرق**، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- خمش، مجد الدين، ١٩٩٩، **علم الاجتماع: الموضوع و المنهج**، ط١، دار مجدلاوي للنشر، الأردن.

- خمش، مجد الدين، ١٩٩٤، **أزمة التنمية العربية: مفهوم التنمية التقليدي و العلاقة مع النظام العالمي**، ط١، دار مجدلاوي للنشر، الأردن.

- دائرة الإحصاءات العامة، ١٩٨٠، **دراسة نفقات الأسرة**.

- دائرة الإحصاءات العامة، ١٩٨٧، **دراسة نفقات و دخل الأسرة (١٩٨٦-١٩٨٧)**.

- دائرة الإحصاءات العامة، ١٩٩٧، **نتائج التعداد العام للسكان والمساكن في الأردن عام ١٩٩٤**، المجلد رقم ١.

- دائرة الإحصاءات العامة، أبو السندس و آخرون، ١٩٩١، **ملخص الدراسات السكانية الخاصة بالأردن للفترة من ١٩٨٠-١٩٩٠**، المجلد الأول.

- دائرة الإحصاءات العمة، ١٩٨٧، **مسح الصحة و التغذية و القوى البشرية، و الفقر**.

- زريق، هدى، ١٩٨٨، **دور المرأة في التنمية الاجتماعية الاقتصادية في البلدان العربية**، المستقبل العربي، العدد ١٠٩.

- سليم، مريم، ١٩٩٩، **أوضاع المرأة العربية**، سلسلة كتب المستقبل العربي، المرأة العربية بين ثقل الواقع و تطلعات التحرر، مركز دراسات الوحدة العربية، ط١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- قانون العمل الأردني، ١٩٩٦.

- مبارك، هدى، ١٩٩٤، تنمية المرأة الريفية – دراسة حالة في قرى بني حميدة – لواء مأدبا، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- مديرية التنمية الاجتماعية، مركز تنمية المجتمع المحلي (جبل بني حميدة)، ١٩٩٤، دراسة المسح الاجتماعي الشامل لقرى جبل بني حميدة.

- مرعي، إبراهيم، ملاك الرشيدي، محمد توفيق، ١٩٨٣، تنمية المجتمعات الريفية و جهود الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث.

- مقابلة، هيثم، ١٩٩٦، دراسة العوامل التي تؤثر في الدور القيادي و المشاركة السياسية للمرأة في المجتمع الأردني اربد، ١٩٩٥ (ملخص الدراسات السكانية الخاصة بالأردن للفترة من ١٩٩٠- ١٩٩٦) ، المجلد ٥، اللجنة الوطنية للسكان.

- منصور، كاملة، ١٩٩٦، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الندوة القومية عن دور المرأة في التنمية الريفية، أولويات خطط العمل والبرامج لتدعيم مساهمة المرأة في التنمية الزراعية والريفية، الخرطوم، السودان.

- منظمة العمل العربية، ١٩٩٣، مؤتمر العمل العربي، الدورة العشرين، المرأة العاملة العربية و التنمية.

- نشرة توضيحية من مؤسسة نهر الأردن، ١٩٩٨، مشروع نساء بني حميدة للنسيج.

- وهبة، مراد، ١٩٨٠، أبحاث الندوة الدولية عن المرأة الريفية و التنمية، دار وهدان للطباعة والنشر، القاهرة.

المراجع الأجنبية :

1. Jones, Sue, 1999, *Impact Assessment Study with the Women Interim Report*, Bani Hamida Weaving Project.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (١/١)

استبيان

المرأة و تنويع مصادر دخل الأسرة الريفية: دراسة ميدانية في قرى بني حميدة – محافظة مادبا

تهدف هذه الاستبانة إلى جمع معلومات ميدانية حول دور المرأة الريفية في تنويع مصادر دخل أسرتها. و ستعامل هذه المعلومات بسرية تامة، لذا، نرجو منكن تقديم إجابات دقيقة ومفصلة دون ذكر الاسم.

شاكرين لكن حسن تعاونكم و مساعدتنا في استكمال هذا البحث.

معلومات أولية :

(١) العمر بالسنوات : ..... ☐☐

(٢) المؤهل التعليمي : ☐

١. أمي
٢. ابتدائي
٣. إعدادي
٤. ثانوية
٥. دبلوم
٦. بكالوريوس

(٣) المهنة الحالية: ☐

١. حكومية ٢. قطاع الخاص ٣. عمل في مشروع تنموي (مشروع نسيج بني حميدة)
٤. لا تعمل ٥. أخرى (حددي) .....

(٤) مهنة الزوج : ☐

١. حكومية ٢. قطاع خاص ٣. مهنة خاصة
٤. أخرى (حددي) .....

(٥) الحالة الزواجية: ☐

١. متزوجة ٢. عزباء ٣. أرملة ٤. مطلقة
٥. غير ذلك (حددي) .....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٦) عدد أفراد الأسرة التي تعيشين معها : ..... ☐☐

(٧) عدد الذكور في الأسرة : ..... ☐☐

(٨) عدد الإناث في الأسرة : ..... ☐☐

(٩) عدد الأفراد العاملين في الأسرة : ..... ☐☐

(١٠) عدد الإناث العاملات في الأسرة : ..... ☐☐

(١١) من يعيل الأسرة: ☐

١. الزوج ٢. الزوجة ٣. الزوج و الزوجة معاً

٤. الأبناء ٥. غير ذلك (حددي) .....

(١٢) ما هي مصادر دخل الأسرة : ١.....

٢.....

٣.....

٤.....

(١٣) دخل الأسرة الشهري من جميع المصادر: ..... ☐

(١٤) بنود المصروفات الشهرية لكل أسرة :

نوع الإنفاق	القيمة بالدينار	لا يوجد
١- إجار مسكن		
٢- ملابس		
٣- مواصلات		
٤- طعام و شراب		
٥- رعاية صحية		
٦- صحف و جرائد و مجلات		
٧- تعليم الأبناء		
٨- خدمات (كهرباء، مياه، ....الخ)		
٩- مناسبات اجتماعية (أفراح / أحزان)		
١٠- أخرى (حددي)		

(١٥) ملكية السكن: ☐ ☐

١. ملك ٢. مستأجر (قيمة الإيجار ..... دينار)

(١٦) نوع البناء: ☐

١. حجر ٢. طوب

٣. باطون ٤. غير ذلك (حددي) ..... ☐

(١٧) عدد غرف المنزل: .....

(١٨) مصادر المياه: ☐

١. أنابيب المياه ٢. بئر ماء

٣. أخرى (حددي) .....

(١٩) مصادر الطاقة: ☐

١. سولار ٢. كاز ٣. غاز

٤. حطب ٥. كهرباء

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٢٠) ممتلكات الأسرة :

الممتلكات	نعم	لا
١. تلفاز		
٢. هاتف		
٣. راديو		
٤. مسجل		
٥. سيارة		
٦. لاقط / ستالايت		
٧. ثلاجة		
٨. غسالة		
٩. فرن		
١٠. تدفئة		
١١. سخان شمسي		
١٢. مكواة		
١٣. مكنسة كهربائية		
١٤. خلاط / مولينكس		
١٥. مجفف شعر / سشوار		
١٦. مايكروويف		
١٧. جهاز حاسوب / كمبيوتر		
١٨. أخرى (حددي)		

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٢١) مكانة المرأة قبل العمل:

الرجاء وضع إشارة ✓ في المربع المناسب لكل فقرة من الفقرات التالية:

المشاركة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١. تساهمين في نفقات أسرتك.					
٢. اتخاذ القرارات في الأسرة فيما يتعلق بأوجه الإنفاق.					
٣. اتخاذ القرارات في الأسرة فيما يتعلق بتعليم أفراد الأسرة.					
٤. اتخاذ القرارات في الأسرة فيما يتعلق بتنظيم الأسرة.					
٥. اتخاذ القرارات في الأسرة فيما يتعلق بعمل أحد أبناء الأسرة.					
٦. اتخاذ القرارات في الأسرة فيما يتعلق بزواج الإناث.					
٧. اتخاذ القرارات في الأسرة فيما يتعلق بزواج الذكور.					
٨. لي الحق في المشاركة في الانتخابات.					
٩. لي الحرية في التصويت.					
١٠. يعاملني أفراد أسرتي باحترام و محبة و تقدير.					
١١. يعاملني أفراد المجتمع باحترام و محبة و تقدير.					
١٢. قراراتي و تصرفاتي تنبع من ثقة عالية بنفسي.					
١٣. لدي القدرة على اتخاذ القرارات حسب قناعتي بها.					
١٤. لدي القدرة على مواجهة المشكلات التي تواجهني.					
١٥. لدي الإصرار على تحقيق أهدافي مهما كانت الصعاب.					
١٦. اترك انطباعاً إيجابياً عند الآخرين.					
١٧. أنا راضية عن تصرفاتي.					
١٨. أحاول أن أكون شخصاً افضل مما أنا عليه.					
١٩. أواجه المواقف المحرجة دون خوف أو حرج.					
٢٠. أغير من تصرفاتي حسب الموقف الذي يواجهني.					

٢٢. كم تبلغ قيمة مساهمتك في ميزانية الأسرة شهرياً بالدينار (مصاريف): .....

٢٣. كيف يظهر زوجك تقديره لمساهمتك في دخل الأسرة: .....

٢٤. كيف يظهر أولادك تقديرهم لمساهمتك في دخل الأسرة : .....

٢٥. إذا كنت تعملين فهل لك حرية التصرف بدخلك أو جزء منه: ١. نعم ٢. لا ☐

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

العمل في مشاريع التنمية (للمستفيدات من مشروع نساء بني حميدة):

(٢٦) طبيعة عملك في المشروع : .....

(٢٧) مدة العمل في المشروع : ..... سنة

(٢٨) من أين حصلت على معلومات عن مشروع نساء بني حميدة؟ .....

(٢٩) الراتب الذي تتقاضينه من العمل في المشروع: .....

(٣٠) عدد ساعات العمل في المشروع: .....

(٣١) المهارات المطلوبة للعمل في مشروع بني حميدة: .....

(٣٢) ما هو موقف زوجك من عملك في المشروع؟ ☐

١. مؤيد بشـــدة ٢. مؤيـــد ٣. محـــايد

٤. معارض ٥. معارض بشدة

(٣٣) ما هو موقف أسرتك من عملك في المشروع؟

١. مؤيد بشـــدة ٢. مؤيـــد ٣. محـــايد

٤. معارض ٥. معارض بشدة ☐

(٣٤) هل تستطيعين التوفيق بين العمل في المشروع و بين واجبات أسرتك؟

١. دائمـــاً ٢. غالبـــاً ٣. أحيانـــا

٤. نادراً ٥. أبداً

(٣٥) هل عملك يؤثر سلبيا على علاقتك مع زوجك و تربية أطفالك؟

١. دائمـــاً ٢. غالبـــاً ٣. أحيانـــاً

٤. نادراً ٥. أبداً

(٣٦) هل تعتقدين أن فرص العمل المتاحة في مشروع نساء بني حميدة كافية للأسر المقيمة فـــي المنطقة؟ ☐

١. كافية ٢. غير كافية ٣. لا اعرف

(٣٧) باعتقادك هل تعتبرين أن مشروع مثل مشروع نساء بني حميدة نجح في تحقيـــق أهـــداف المجتمع الريفي؟ ☐

١. ناجح جداً ٢. ناجح ٣. غير ناجح ٤. لا اعرف

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رسم توضيحي يوضح قرى
(قضاء العريض)
(ملحق رقم ٢/أ)

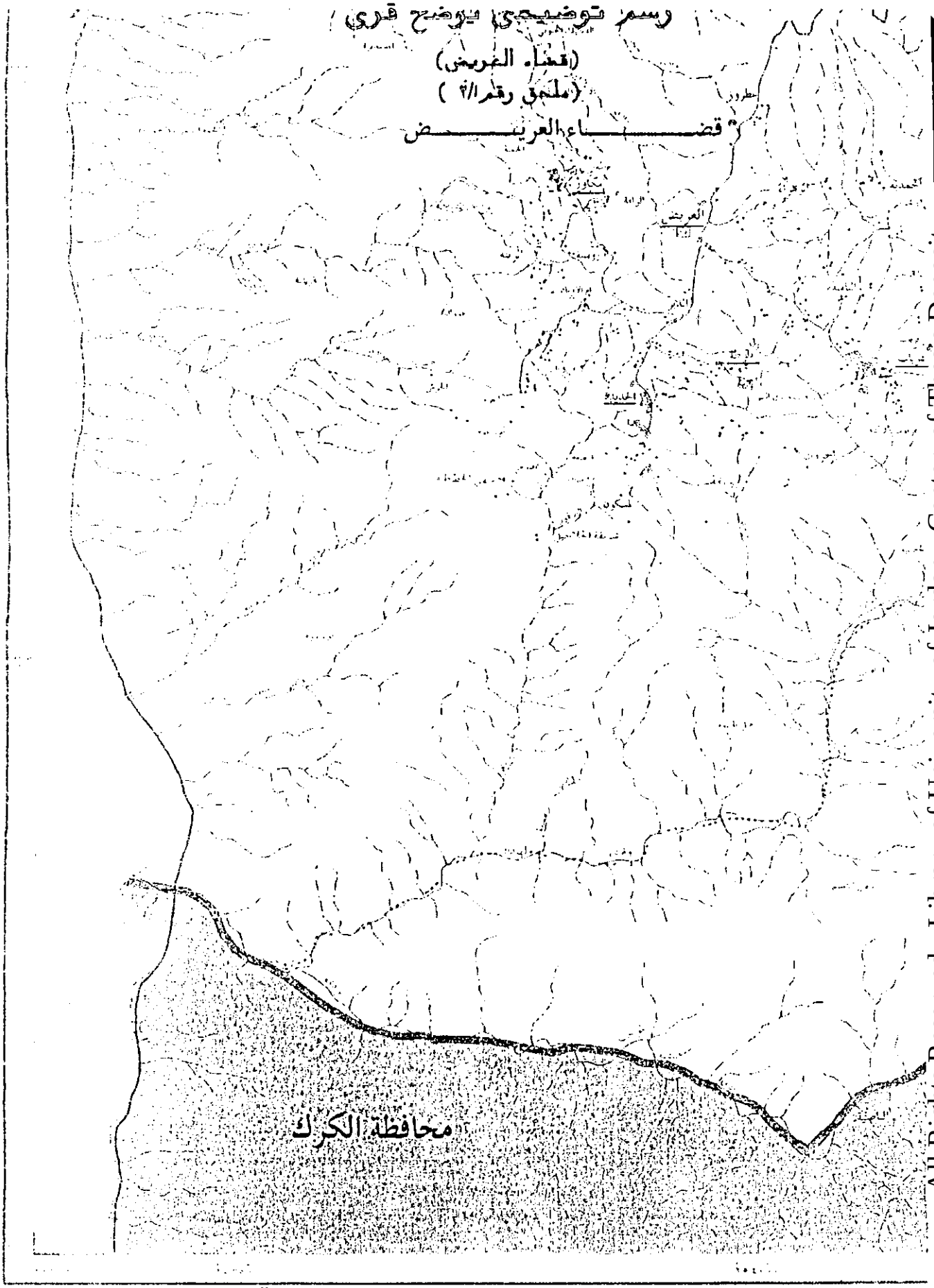

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

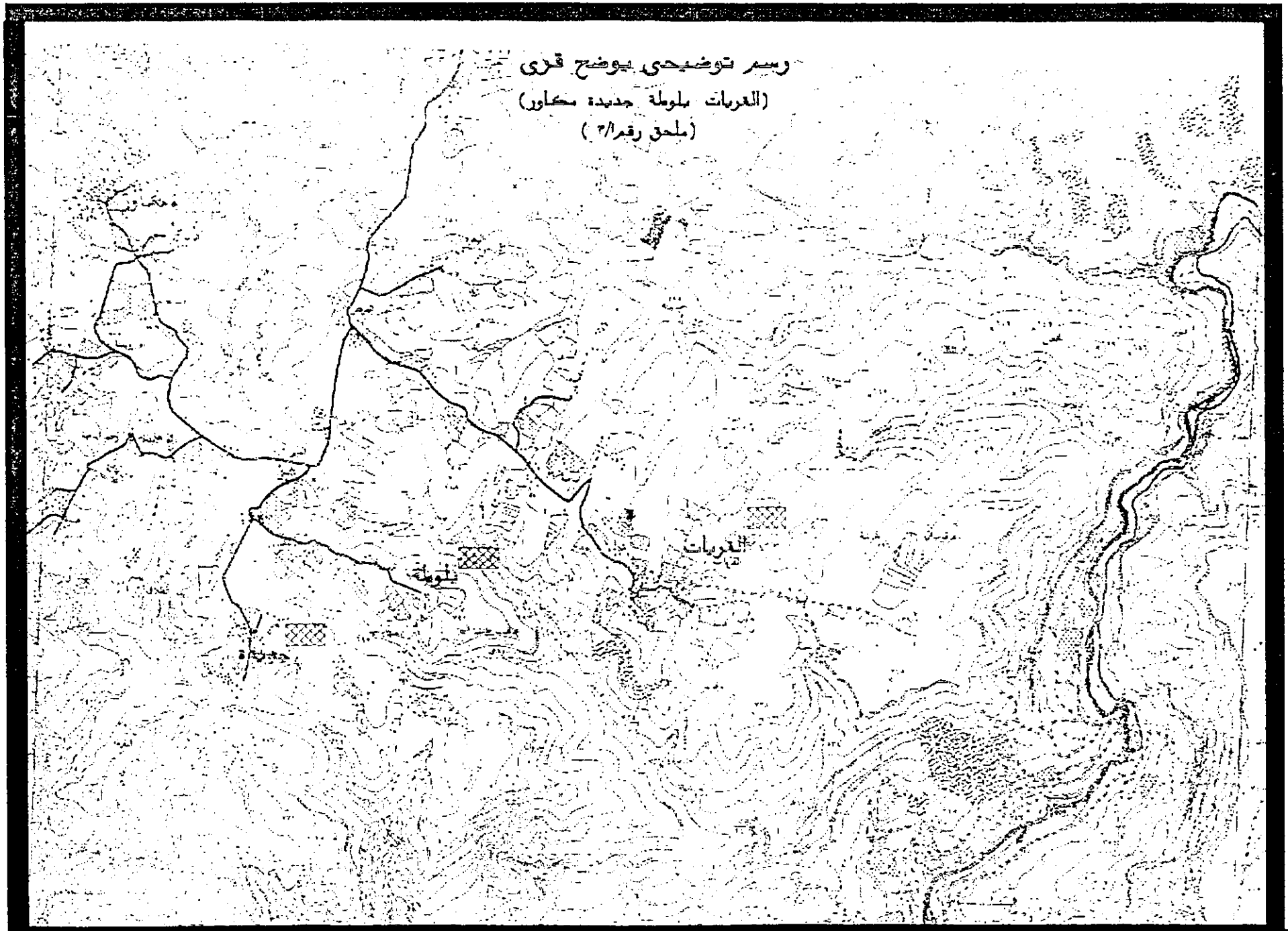

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Abstract

Women and Diversification of Rural Family Income

A Field Study In Bani Hamida Villages, Madaba, Province.

by:
RANIA FAYEZ ISMAIL SALEEM

Supervisor:
DR. MAJD EDDIN KHAIRI KHAMESH

This study dealt with the subject of women and variation of countryside family income resources in Jabal Bani Hameeda Villages. It aimed at recognizing the characteristics of the countryside women and the resources of her family income, in addition to her role in varying these resources and the effect of this activity on her social position, thus identifying the countryside women social position inside the family in particular and within the outside surrounding in general.

A questionnaire was prepared as a tool for gathering information and data at the study community from which a representing sample of 250 ladies was taken on the basis of Regular Random Sample.

The questionnaire consisted of four parts: the first one dealt with the characteristics of the study sample, whereas the second part focused on the subject of the family income resources and the

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

way of distributing it in monthly spending (Family consumption) and their properties. The third part included the questions relating to the countryside women's social position and the extent to which the man (Paterfamilias) and the society appreciate her , whereas the fourth part concentrated on a developing project, Bani Hameeda Women Project for Weaving, which helped a number of ladies to increase the family income resources by showing the effect of work in this project on the women and her family, and also the adequacy of work opportunities that the project supplies for the whole villages, in addition to how much this project succeeded in achieving the goals of the local society.

In this study, the Descriptive Analysis Method was applied in the study. It states the most important characteristics of the sample through: repetition, Rates, averages, mediums and cross schedules which clarify the relationship between the independent varieties and the secondary ones, in addition to using pictures and charts to explain some rates and averages. The T-Test and F-Test were also dealt with to examine the differences according to women's characteristics.

Through analyzing a number of the study sample were identified, the most important of which were: Demographic and Social Characteristics (age, educational level, social status, housing ownership and family properties) , average income of the family, family income resources, the monthly spending of the family. Moreover, the characteristics of the working women in Bani Hameeda Project were identified in particular.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

The analysis shows the existence of important statistical indication between the working women position and the non-working women in Jabal Bani Hameeda villages. A statistical differences were identified between the working women position in Bani Hameeda Project for Weaving and the working women in other sectors on one hand, and the non working women on the other hand. It was found that there are no statistical differences in the working women – in Bani Hameeda Project - position according to the income varieties, educational level, age and the value of the women participation in the family budget.

The study concluded the following recommendations:

- The necessity of increasing education chances for countryside women and finding Literacy centers.
- The importance of increasing the number of developing projects which help women find suitable work chances and good income.
- The necessity of increasing the effectiveness of Finance and Lending Funds with easy conditions, and to make women aware of that.
- The importance of designing education programs for women so as to show the advantages of organizing the family and supplying it with the necessary means for that purpose.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit